



حفيد عباسي مدني يلتحق بالمنتخب القطري لكرة القدم

31



اليومي الشروق

إخبارية وطنية

تخفيضات جد معقولة

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك تعلن مؤسسة تربية المواشي والأبقار (ب.ب) مقرها طريق الشارف الجلفة عن بيع أضحية العيد بأسعار مقدرة ما بين 15,000,00 دج و 32,000,00 دج بنقطة البيع بالقرب من "محطة البنزين" مفترق الطرق بوشاوي أولاد فايت الجزائر العاصمة.

062 70 77 58 رقم الهاتف:

■ الإثنين 17 ديسمبر 2007 م ■ الموافق لـ 07 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2176 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تقارير أمنية جزائرية وأجنبية تكشف

إذاعة القرآن الكريم ساهمت في إنزال الإرهابيين من الجبال

5

"الجماعة السلفية" حرمت الاستماع الى هذه الإذاعة



بغداد أبلغت الجزائر بالهجمات الانتحارية للقاعدة

5

الجماعات القتالية في العراق تعزل الجزائريين عن المناصب القيادية



رغم عدم تحصله على رخصة "بابا نوال" يقرع أجراسه في تيزي وزو ويوزع هداياه

31

تهريب الوقود .. أكبر محرك لشبكات الجريمة المنظمة في الصحراء

6



مجلس وزاري طارئ اليوم لبحث أزمة السميد والحليب والأسعار

3

NOUVELLES PROMOTIONS !

65% DE REDUCTION

Sur nos tarifs au départ d'Algérie vers LA FRANCE, L'EUROPE, LE MAGHREB et le MOYEN - ORIENT

Réductions valables pour :

- Des achats entre le 15 et le 31 Décembre 2007
- Des voyages entre le 1er Février et le 31 Mars 2008

- Consultez notre site web : www.airalgerie.dz

Ou contactez votre agence habituelle

Anep 6789444

www.echoroukonline.com / infos@echoroukonline.com

الخطوط الجوية الجزائرية
AIR ALGERIE





إعداد و إشراف: جمال لعلامي
djilalami@yahoo.fr

متاعب كريم بوسالم مع سِرْ نحافته !

يواجه المنشط التلفزيوني، كريم بوسالم، منذ "عودته" إلى نشرة أخبار الثامنة، أسئلة محرجة و "مزعجة" أحيانا أخرى من طرف عديد من الزملاء والأصدقاء بمؤسسة التلفزة الوطنية، خاصة من العنصر النسوي والفتيات اللاتي تعانين السمعة المفرطة، والسؤال المشترك الموجه



لـمنشط "في دائرة الضوء"، يتعلق تحديدا بسرّ نحافته، علما أن بوسالم "ضيق" نحو 10 كيلوغرامات من وزنه، لأسباب قال عنها لبعض سائليه بأنها راجعة لاتباعه حمية غذائية وخضوعه لـ"ريجيم"، فيما علم آخرون بأن السر في هذا "التراجع" يعود إلى زيارة كريم لطبيب بالعاصمة مختص بتقيص السمعة بالإبر الصينية !.. وقد أشيع في وقت سابق بأن وزنه الزائد كان وراء توقيفه من تقديم النشرة الرئيسية!

المجاهد محساس بفرنسا للعلاج



سافر، مؤخرًا، المجاهد أحمد محساس، إلى فرنسا، بغرض إجراء فحوصات طبية، علما أن الرجل خضع قبل ست سنوات إلى عملية جراحية حول البروستات، وهو يجري منذ عشرة سنوات تقريبا متابعة طبية، وقد تحصل على تكفل شامل بغرض العلاج، من طرف

الرئيس الأسبق الهامين زروال، عندما كان في سدة الحكم. تجدر الإشارة إلى أن محساس يقيم حاليا بمفرده في شقة بالعاصمة، في وقت تتواجد فيه ابنته وزوجته بأوروبا.

السعودية ترخص لقناة "الجزيرة" بالبحر

في سابقة وصفت الأولى من نوعها، منحت "أخيرا" السلطات السعودية الإذن والترخيص لقناة "الجزيرة" القطرية، من أجل إرسال موفد عنها إلى البقاع المقدسة، قصد التكفل بتغطية مناسك فريضة الحج لهذا العام، وهو "القرار" الذي جاء بعدما كانت "الجزيرة" تشنكي كل سنة من رفض الحكومة السعودية السماح لها بنقل الأحداث المتعلقة بالحج.. وجاء هذا التطور، عقب لقاءات واتصالات تكون قد جرت بين مسؤولين سعوديين ومسؤولين قطريين.

زوجة الرئيس الكيني تصفع مسؤولا أخطأ في اسمها !

نقلت وسائل إعلام محلية، أن السيدة الأولى في دولة كينيا، صفتت مسؤولا كبيرا خلال الإحتفال السنوي بعيد الاستقلال الوطني، والسبب يعود إلى الخطأ "الجسيم" الذي ارتكبه في حقها، عندما أخطأ في ذكر إسمها، وقدّمها باسم امرأة أخرى، يعتقد على



نطاق واسع أنها زوجة ثانية للرئيس الكيني موي كيباك.. وسقط في زلة اللسان هذا المسؤول من مكتب الرئيس، وهو يقدم السيدة الأولى لوسي كيباكي، لمئات الضيوف في احتفال أقيم أمس الأول بحديقة قصر الرئاسة، وقالت صحيفة ديلي نيشن "قبل أن ينتهي هيّت السيدة الأولى من مقعدها من المنصة وتقدمت صوبه وصفعته على وجهه!"

منظمة "إيتا" وليس تنظيم "القاعدة"

تبنت المنظمة الانفصالية الباسكية، إيتا، الإعتداء الذي أسفر قبل أسبوعين عن مقتل عونين من الحرس المدني بفرنسا، وقد تبنت "إيتا" في بيان لها "إعدام" حارسين مدنيين، خلال ما أسمته بـ "مواجهة مسلحة"، علما أن الضحيتين كانتا قد اغتيلتا في الفاتح من ديسمبر الجاري، برأب يقع في "كاب بريوتون" بفرنسا من طرف كومنندوس مسلح.. وهو التبنى الذي يسقط الإحتمالات التي كانت توجه أصابع الاتهام إلى تنظيم "القاعدة".

ماجدة الرومي تحيي حفلا دينيا مائة بالمائة

تحيي الفنانة اللبنانية الكبيرة، ماجدة الرومي، يوم 27 ديسمبر الجاري، "حفلا دينيا" بكنيسة وسط بيروت، ينتظر أن يحضرها رجال الدين المسيحيين، على رأسهم البطريرك الماروني نصر الله صفير. وسيكون هذا الحفل بعد عشرة أيام من حفل زفاف ابنتها نهلة، الذي أقيم نهار أمس.. ومعلوم أن الفنانة ماجدة من عائلة مسيحية محافظة جدا، لها ميولات دينية، ولها عدة أغاني دينية بحثة من تلحين ملحنين كبار، علما أن أياها ملحن مشهور بلبنان، وقد رفضت الهرب ومغادرة لبنان إثر "حرب جوان" 2006.



عودة مفاجئة لحراوية الى مكتبه !



علمت "الشروق" من مصادر مطلعة، أو وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رشيد حراوية، استأنف نشاطاته الوزارية، بعد عودته من فرنسا، حيث كان يتابع فحوصات طبية. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن حراوية دخل أمس مكتبه بشكل مفاجئ، حيث شرع في مزاولة مهامه. وقد ظهرت على وزير التعليم العالي، بعد عدة أسابيع من الإنقطاع والعطلة المرضية، ملامح التعب والتأثر بالمرض الذي ألمّ به وأجبره على إجراء عملية جراحية خارج الوطن.

كتاب تاريخي "لا يعترف" بالرئيس الشاذلي !



صدر مؤخرًا عن دار المعرفة كتاب من جزعين بعنوان: "تاريخ الجزائر المعاصر.. 1830-1989"، لصاحبه أستاذ التاريخ، بشير بلّاح، وهو الكتاب الذي صدر في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية.. لكن الغريب هو أن هذا المنتج الفكري "التاريخي" لم يتضمن في جزئيه اللذين تجاوزا 600 صفحة، إسم الرئيس الأسبق، الشاذلي بن جديد، الذي قال عنه مؤرخون كبار، أنه كان "ضابطا في الجيش الفرنسي"، وهي الأنباء المتداولة منذ سنوات وإلى غاية 2006، قبل أن يتأكد بأنها أكاذيب لا أساس لها من الصحة، كان هدفها التضليل والتغليب!.

موسى صايب يجيد الرقص أيضا

رغم المباراة القوية التي واجه فيها فريق شبيبة القبائل فريق شباب بلوزداد، الخميس الماضي، وكانت أشبه بكسر العظام بالعظام، إلا أن مدرب الشبيبة، موسى صايب، تقبل دعوة حضور عرس الزميل "اسكندر"، موزع "الشروق اليومي" على مستوى شرق البلاد، وحضر العرس القسطيني في ذات يوم المباراة، حيث رقص صايب على أنغام المألوف القسطيني وتمتع بأطباق "شباح المصراء وطاجين الشواء"، علما أن لاعب أوكسير سابقا الذي كان محاطا ببعض الأسماء القبائلية، برهن للحضور إتقانه للرقص تماما مثل براعته في إحراز أول وآخر كأس إفريقية للأمم مع رفقاء ماجر عام 1990.

الإفتتاحية

الحج .. الشاهد والمشهود

رشيد فضيل

يحتشد ملايين المسلمين في هذه الأيام بالمشاعر المقدسة لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، وفي هذه الأيام ذاتها يحتشد المشهد الإسلامي عبر العالم بكثير من صور التبعية والتجزئة وأشكال البؤس والحصار والمواجهة مع قوى الشر التي حصرت الإسلام عقيدة وبلدانا في دائرة اسمها محور الشر ومصدر الإرهاب العالمي. وتتصارع المشاهد في النفس المؤمنة بين واقع بئيس يراد للمسلمين الركون إليه، وبين معانٍ للحد ترفع المؤمن من درجة الضحية والمشاهد للواقع الدولي إلى الفاعل المؤدي لدور الشاهد على الأمم الأخرى (لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا).

وإذا كانت عبارة الحج محتشدة بالرموز ومشبعة بالمعاني، فإنها تجعل من كل طقوسه معابر إلى المعنى الأكبر هو توحيد الله والخضوع له وحده، حيث يتزود فيها المؤمن بالتقوى ويتربى على معاني العبودية والانقياد لشرع الله.

والحج يثير في النفس الشعور بالأخوة الإسلامية بين المؤمنين، وضرورة الوحدة بينهم، فالحجاج يجتمعون في مكان واحد وزمان واحد وهيئة واحدة يدعون ربا واحدا، وهي لحظة يهزأ فيها المؤمن بكل ضروب القوى الأخرى مهما علا جبروتها. ويمنح الحج المؤمنين شعورا بأنهم أمة تملك مقومات الوحدة والاجتماع ما لا تملكه أمة من أمم الأرض، فمشهد الوقوف بعرفة يتوحد فيه وجدان الحجاج وأكثر من مليار وثلاث مليار مسلم، موقف يتطلب التأمل والتوظيف لصالح الإسلام والمسلمين، ولعل هذا ما يجعل فقتاة (سي أن أن) الأمريكية السيئة السمعة تدخل الحرم المكي لتنتقل مناسك الحج مباشرة إلى البيت الأبيض دون غيرها من القنوات العالمية بما فيها البينيمه (التي لا يمكنها إغفال التغطيات إلا بما تجود عليها القنوات السعودية رغم وجود مراسلين لها في مكة)، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن أكبر تجمع عالمي للمسلمين أصبح بشكل قلقا لدوائر هنا وهناك، وأنه أصبح محل دراسة وتقنين من قوى لا تخفي عداها للإسلام.

وإذا كان القرآن هو الذكر المحفوظ الذي تحفظ به الرسالة، فإن الحج هو الشعيرة التي تجدد هذا الوجود كل عام، ولا خوف على أمة من الضاء إذا كان فيها قرآن يتلى وفيها شعيرة الحج التي تجدد الذكرى بوجود أمة تتجاوز المليار وثلاث مليار وتزداد كل يوم، والموقف يحتاج فعلا إلى بطل إسلامي.. فهل يطول انتظار قدوم هذا البطل ليضعاف من منافع هذه الشعيرة المهمة، وفي انتظار ذلك نسأل الله للحجاج القبول ولنا الوعد والوصال.



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر الديريّة العامّة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزّع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021) التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف) 46.27.36 (021) القال: 077364287 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		مدير التحرير: هايت حناشي رئيس التحرير: محمد يعقوبي		النشروق إشهار وطنية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر المدير العام مسؤول النشر علي فضيل		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الهاتف: 017 06 26 63 هاتف فاكس: 017 06 26 64 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 87 22	مكتب قسطنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسطنطينة الهاتف: 66.04.04 (031) مكتب وههران 20 شارع سيدي الشعيبي وههران الهاتف: 41 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77
--	--	---	--	--	--	---	--

إدانة موظف سابق في الجيش بالمتاجرة بالمخدرات

قضت محكمة الشراكة أول أمس بإدانة ثلاثة متهمين بأربع سنوات سجنًا نافذا ويرات ساحة شاب آخر في قضية سرقة فيلا إطار سام بالجيش بمنطقة زرالدة أثناء غيابه، لتعاد المسروقات لصاحبها بعد إلقاء القبض على الجميع.

وأثناء الجلسة نفسها امتثل موظف سابق بالجيش عن تهمة الحيازة والمتاجرة في المخدرات، حيث سبق أن أدين بـ 18 سنة سجنًا نافذا ولكن غيابيا. وتعود حيثيات القضية إلى يوم أُلقت فيه مصالح الأمن القبض على المتهم الموقوف (أ.و) وبحوزته 126 غرام من المخدرات بالشرافة، وعند استجوابه صرّح بأنه اشترأها من عند شخص يدعى التيبازي، وهو ما جعل مصالح الأمن تلقي القبض على الموظف السابق بالجيش القاطن بمدينة شرشال، لأنه يحمل الكنية نفسها، وبامتثاله أمام محكمة الشراكة أول أمس، نفى أي علاقة له بالمتاجرة بالمخدرات لا بشخص المتهم الذي ذكر اسمه، مؤكدا أنه رجل قانون وقد حارب الإرهاب في وقت مضى، الشاهد الوحيد في القضية كان طفلا لا يتعدى سنه 16 سنة من أقارب هذا الأخير، و الذي صرح المتهم الموقوف بأنه –أي الطفل– كان كثيرا ما يرافق الموظف السابق في عملية بيع المخدرات، وهو ما نفاه الطفل القاصر في الجلسة. وبعد ما التمس وكيل الجمهورية تأييد الحكم السابق في حق المتهم، أي 18 سنة سجنًا نافذا، تساءل الدفاع الممثل في الأستاذ قريثلي عن الأدلة التي وُطئت موكله، مؤكدا بأنه لا وجود لها على الإطلاق وأن عملية تفتيش منزله لم تسفر عن أية نتيجة، بل أن موكله وجد نفسه مورطا على أساس تشابه في الأسماء فقط، ولربما تاجر المخدرات الحقيقي لايزال ينشط خارج السجن يضيف الدفاع ، ليطالب ببراءته من التهمة، لأنه المعيل الوحيد لأسرته، وأنه يتخبط في مشاكل مع مؤسسته العسكرية.

● **نادية سليماني**

مجلس وزاري طارئ اليوم لبحث أزمة السميد والحليب والأسعار

يعقد اليوم، رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم مجلسا وزاريا مشتركا يضم وزراء المالية كريم جودي والتجارة الهاشمي جعبوب والصلاح السعيد بركات، لبحث كيفية دعم أسعار السميد من طرف الحكومة بعد الارتفاع الكبير الذي تعرفه هذه المادة الأساسية منذ جويلية الماضي. وقد ارتفعت أسعار الكيس من السميد، سعة 25 كلغ، من 750 دينار الى 1400 دينار، تضاف الى الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية الاساسية مثل الزيت.

ويبحث الاجتماع، الذي دعا إليه عبد العزيز بلخادم بصورة استعجالية، اقتراحا تقدم به الهاشمي جعبوب لاستيراد كميات كبيرة تغطي حاجة الديوان الوطني للحبوب، وهذا بعدما تأكدت الحكومة من خلال تقارير رفعتها مسؤولو الديوان حول "نقص الكمية المستوردة من فرنسا والولايات المتحدة وتغطيتها لأقل من نصف حاجة السكان".

وقال مصدر حكومي للشروق إن وزير التجارة سيطرح ملف ارتفاع الأسعار، الذي تعرفه مواد أساسية مثل الزيت والسكر وندرة الحليب، على طاولة المجلس الوزاري المصغر، ومن المتوقع أن يخرج الاجتماع بإجراءات وحلول سريعة لهذه الأزمة، لكن المصدر الحكومي لم يشر الى طبيعة هذه الإجراءات.

جدير بالذكر أن الجزائر تستورد سنويا 5,1 ملايين طن سنويا، ما يجعلها خامس مستورد للقمح في العالم.

● **سميرة.ب**

الحدث

بعد ساعات من انطلاقهم على قوارب صيد

توقيف 22 "حراقا" بوهران وعين تموشنت

تمكنت أمس، الوحدة العائمة "ه.ش.ح" رقم 343 التابعة للفرقة الإقليمية لحرس السواحل بوهران، من إحباط رحلة نفوج حراقة مؤلف من 12 شابا ينحدرون من ولاية غليزان وأعمارهم تتراوح ما بين 18 و30 سنة، كانوا يعتزمون بلوغ السواحل الإسبانية على متن قارب "للنزهة".

محمد حمادي / سعيد كسال

جاء توقيف الحراقة الذين انتشلوا من الموت المحقق بالقرب من جزر "الهابيياس" السياحية، ساعات فقط من انطلاقهم من ميناء أرزيو، هذا الأخير الذي شهد تنظيم العديد من رحلات الموت إلى الضفة الأخرى التي انتهت بأغليبتهم جثثا هادمة في عرض البحر، وأمام التسابق المحموم من لدن الحراقة لبلوغ أوروبا، هؤلاء الذين اتخذوا الشواطئ الغربية وحتى الموانئ بالتسلل إلى البواخر الأجنبية الناقلة للمحروقات من أجل تنفيذ مشروع الحرقة، صرح مصدر مسؤول من وحدات حرس السواحل بوهران، أنه سيتم إطلاق حملة مكثفة لمراقبة المياه الإقليمية بالجهة الغربية للبلاد؛ قصد إحباط محاولات الحرقة عبر الشواطئ التي انتهت بمآسي إنسانية، وسيتم الرفع من جاهزية الوحدات في غضون الأيام المقبلة، تحسبا لأي طارئ؛ خصوصا ونحن على مقربة من عيد الأضحى، حيث بات مننظيمو "رحلات الموت" يختارون

حراقة الحراقة في عرض البحر، إند أن أغلبية الحوادث المأساوية التي سجلت بين صفوف الحراقة سببها الأمواج العاتية التي قذفت بقواربهم الهشة، وغيبرت وجهتها، لكن السؤال الذي بات يطرح نفسه بإلحاح هو غياب الحراسة الأمنية المشددة على الموانئ التي اتخذها الحراقة نقطة انطلاق للوصول إلى السواحل الإسبانية.

تجدر الإشارة، إلى أن الحراقة الذين تم توقيفهم وجدوا في حالة صحية يرثى لها وقدمت لهم الإسعافات الطبية اللازمة، في انتظار تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بتهمة الهجرة السرية.

وفي السياق ذاته، تمكنت ليلة أمس، مصالح الشرطة القضائية لمدينة بني صاف بعين تموشنت من إحباط محاولة 11 حراقا الهجرة السرية، حيث أبحروا من شواطئ بني صاف؛ قصد بلوغ

فضيحة اختلاس 2000 مليار بشركة السكك الحديدية

النيابة تطلب تحقيقا إضافيا في ملف القضية

استغلال عمال الشركة في شركة أخرى بطريقة غير قانونية، كما التمس أيضا

تسليط عقوبة 5 سنوات لبقية المتهمين. الجدير بالذكر، أن قضية الإختلاس أو فضيحة الشركة الوطنية للسكك الحديدية بقسنطينة، كان عدد المتابعين فيها عام 2003 (37 متهما و60 شاهدا).

ومن جهة أخرى، سجل خلال جميع الجلسات السابقة للفصل في هذا الملف بمحكمة الزيادة في قسنطينة (عددها 5 جلسات) الغياب التام للشهود، وكذا أي ممثل عن الشركة المتضررة، الشيء الذي

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية أمس الحكم بعقوبة 5 سنوات سجنًا نافذا في حق المتهم (ط. رشد) المدعو (الوزير) المتابع بجنائية الفعل المخل بالحياء بالعنف وحجز شخص دون أمر من السلطات وفي غير الحالات التي يجيزها القانون الأفعال المعاقب عليها بأحكام المواد 291، 335 من قانون العقوبات.الوقائع الخطيرة تعود إلى يوم 23 ديسمبر 2006، حيث تقدمت الضحية (أ. ل) وهي مختلة عقليا، إلى مصالح الأمن لرفع شكوى ضد المتهم، مؤكدة في محضر رسمي أنها بتاريخ 16 ديسمبر عندما كانت متوجهة إلى منزل صديقتها بادرها شاب وأرغمها على مرافقته إلى مسكنه واحتجزها لعدة أيام، وكانت في كل مرة تتوسل إليه لإطلاق سراحها، لكنه كان يرفض في كل مرة. وأضافت هذه الأخيرة أن المتهم كان يرغمها على غسل ملابسه وكان يضربها بسلك كهربائي عندما ترفض أن يمارس الجنس معها.المتهم المدعو الوزير، وهو مسبوق قضائيا، اعترف خلال جميع مراحل التحقيق كونه التقى بالصدفة بالضحية في حدود الثالثة صباحا بمقهى المحطة البرية، طالبة النجدة بعد تعرضها لأعتداء من طرف مجهول، واعترف أنه نقلها إلى منزله ومارس معها الجنس برضاها، مؤكدا أنه كان يجهل أنها مختلة عقليا وتتناول دواء من نوع (اروكسل).

ممثل الحق العام، خلال مرافعته، أكد أن الوقائع خطيرة وطلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة 12 سنة سجنًا نافذا في حقه.

الحكم بـ5 سنوات لـ"الوزير" إعتدى على مختلة عقليا بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية أمس الحكم بعقوبة 5 سنوات سجنًا نافذا في حق المتهم (ط. رشد) المدعو (الوزير) المتابع بجنائية الفعل المخل بالحياء بالعنف وحجز شخص دون أمر من السلطات وفي غير الحالات التي يجيزها القانون الأفعال المعاقب عليها بأحكام المواد 291، 335 من قانون العقوبات.الوقائع الخطيرة تعود إلى يوم 23 ديسمبر 2006، حيث تقدمت الضحية (أ. ل) وهي مختلة عقليا، إلى مصالح الأمن لرفع شكوى ضد المتهم، مؤكدة في محضر رسمي أنها بتاريخ 16 ديسمبر عندما كانت متوجهة إلى منزل صديقتها بادرها شاب وأرغمها على مرافقته إلى مسكنه واحتجزها لعدة أيام، وكانت في كل مرة تتوسل إليه لإطلاق سراحها، لكنه كان يرفض في كل مرة. وأضافت هذه الأخيرة أن المتهم كان يرغمها على غسل ملابسه وكان يضربها بسلك كهربائي عندما ترفض أن يمارس الجنس معها.المتهم المدعو الوزير، وهو مسبوق قضائيا، اعترف خلال جميع مراحل التحقيق كونه التقى بالصدفة بالضحية في حدود الثالثة صباحا بمقهى المحطة البرية، طالبة النجدة بعد تعرضها لأعتداء من طرف مجهول، واعترف أنه نقلها إلى منزله ومارس معها الجنس برضاها، مؤكدا أنه كان يجهل أنها مختلة عقليا وتتناول دواء من نوع (اروكسل). ممثل الحق العام، خلال مرافعته، أكد أن الوقائع خطيرة وطلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة 12 سنة سجنًا نافذا في حقه.

● **صونيا قرس**

اليوم يسلم الخبراء الأجانب تقريرهم للوزير

حل معضلة (سد بني هارون) لن يكون غدا

أ.ب. ودود

أجمعت كل الأطارات المحلية ـ ذات العلاقة ـ التي تحدثت إليها الشروق اليومية صبيحة أمس، على أن الحل الذي يرتقبه الجميع بخصوص "كارثة" سد بني هارون لن يكون غدا، لأن جذور المعضلة تعود لعدة سنوات مضت والحل بالتالي يتطلب أشهرا طويلة إن لم تكن عدة سنوات أخرى، إلا أنهم توقعوا إمكانية التحكم في التسريبات والتخفيف من الهزات الأرضية في حال مواصلة الإستعانة بالخبرات الأجنبية ذات الكفاءة والالتزام بتجسيد توصياتها فورا.ويرتقب أن يسلم اليوم الإثنين الخبراء الستة الذين قدموا من (فرنسا

وبلجيكا وسويسرا) تقريرهم النهائي لوزير الموارد المائية عن الوضعية الحقيقية لسد بني هارون، وتشخيصهم لأسباب التسريبات المهولة التي صارت تحدث على مستوى قناة التحويل بين محطة الضخ والسد الخزان بواد العثمانية والتي وصلت سقف الـ40٪، مما فجر تلك الهزات التي أرعبت مواطني البلديات المجاورة (سيدي خليفة، عين التين) وأجبرت السلطات الولائية على وقف الضخ من المحطة الرئيسية في خطوة غير مسبوقة قد تسبب تداعيات أخرى على مستوى تموين السكان بالماء الشروب.

وكشف مصدر مطلع للشروق اليومي، أن الخبراء الستة وبعد يومين من

المعاينة الميدانية وقفوا على أخطاء "خطيرة" في نوعية أشغال السد مما يرشح تزايد مشاكله. وتوقع ذات المصدر عدم إمكانية العودة للضخ من المحطة الرئيسية الكائنة بدوار البيدي في المدى القريب، كما أشار إلى ذلك مدير الري بميلة وزير الموارد المائية، مما سيطرح بجدية هاجس تموين السكان بالمياه الصالحة للشرب، خاصة سكان ولاية قسنطينة.

وفي انتظار الكشف عن تقرير الخبراء الستة اليوم، تراجمت بشكل كبير الهزات الأرضية التي كانت قد أرعبت السكان المحليين، ولم تسجل أمس الأحد أية هزة بعد عشرة أيام من توقيف عملية الضخ.

3

توقيف إرهابي خطير في الشلف

أفاد مصدر خاص لـ"الشروق اليومي" أن مصالح الدرك الوطني لبلدية الزبوجية، الواقعة شمال عاصمة الولاية الشلف، تمكنت من إلقاء القبض على إرهابي خطير كان محل بحث، منذ مدة طويلة ويتعلق الأمر بالمدعو "عسوس قدور" 48 عاما من ولاية تسمسيلت، حيث تمّ توقيفه في إطار دورية عادية لمصالح الدرك لبلدية الزبوجية، حينما كان يقود سيارته من نوع بيجو 505.وفي الوقت الذي تجري فيه المصالح الأمنية المختصة التحقيق معه، رجحت أوساط مختصة في المجال الأمني أن يكون لهذا الإرهابي علاقة بالعناصر الإرهابية الأربعة، الذين تم القضاء عليهم في نهاية الأسبوع الماضي بمنطقة أولاد بن يوسف شمال عاصمة الولاية الشلف.

● **م. عبدون**

التحاق شايبين بصفوف

الجماعات الإرهابية بالثنية

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة أن شايبين التحقا نهاية الأسبوع الماضي بصفوف الجماعات الإرهابية على مستوى بلدية الثنية جنوب شرق ولاية بومرداس. الشايبان، اللذان يبلغان من العمر 21 و 26 سنة، حسب نفس المصادر، كانا يدعمان العناصر الإرهابية بصورة سرية، قبل أن يذيع صيتهما لدى رجال الأمن، ما جعلهما يفران للجلبل يوم الخميس الماضي، حيث غابا عن الأنظار تزامنا مع تفتيش قوات الأمن عنهما، ما رجح التحاقهما بالجلبل.

للإشارة فإن معظم الملتحقين بالجماعات الإرهابية في هذه الفترة يتراوح أعمارهم بين 19 و 25 سنة، وهو ما يعني تأثر الشباب وحتى القصر بدعاوي الجماعات الإرهابية التي مازالت تحاول استقطاب شرحة الشباب واستخدامهم كاتحاريين.

● **إدريس**

3 سنوات سجنًا نافذا للمتهم

بالانخراط في جماعة إرهابية

أصدرت عشية أمس، محكمة الجنايات لمجلس قضاء سعيدة في دورتها الثانية حكما يقضي بإدانة المدعو عرياوي فريد بثلاث سنوات حبسا نافذا بتهمة الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة، وذلك بعد ما التمس ممثل الحق العام في مرافعته تسليط عقوبة 20 سنة سجنًا نافذا على المتهم، نظرا للجرم الذي اقترفه بانخراطه ضمن جماعة إرهابية مسلحة. أما الدفاع، فقد طالب هيئة المحكمة بتبرئة ساحة موكله، مستندا خلال مرافعته على الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها المتهم وحالته العائلية، كونه يتيم الأبوين وقضى فترة من الزمن مشردا.

جريحان واحترق 6 سيارات

في انفجار قوي للغاز بغليزان

احدث انفجار قوي بحي كاسطور الشعبي بعاصمة الولاية غليزان أول أمس في حدود الساعة الثامنة مساء هلعا كبيرا وسط المواطنين على اثر انفجار قارورة سير غاز بسيارة داخل مرآب لتصليح ميكانيك وطلاء السيارات، وقد أدى الانفجار حسب ما علمته الشروق إلى حرق المرآب كلية، وتسبب في خسائر مادية معتبرة للمسكن الكائن به والمشكل من طابقين ناهيك عن حرق 6 سيارات كانت داخله في حين لم تسجل أي أضرار جسدية تذكر عدا شخصين أصيبا بجروح متفاوتة الخطورة. الحادث كان له وقعه السلبي على نفسية العديد من المواطنين الذين تخوفوا من دوي الانفجار الذي كان قويا إلى درجة اعتقادهم بإمكانية وقوع فعل إجرامي بالمنطقة على خلفية التفجيرات الأخيرة بالعاصمة وهو الأمر الذي استدعى تنقل عناصر الأمن إلى عين المكان لمعاينة المرآب.

● **ب. أمين**

الحدث

مصادر رسمية متطابقة تكشف:

العمليات الانتحارية لن ترجع الجزائر إلى العشرية الحمراء

أوضحت مصادر رسمية متطابقة أن التعزيزات الأمنية المشددة ورفع حالة التأهب ودرجة اليقظة في صفوف أسلاك الأمن عقب تفجيرات 11 ديسمبر الأخيرة، لا تعني وجود انفلات أمني أو ثغرات يمكن من خلالها للجماعات الإرهابية تنفيذ اعتداءات أخرى.

أ/ أسامة

وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني قد اعتبر في نفس اليوم، الذي حدث فيه الاعتداءن، هذه العمليات الإرهابية من توقيع "بقايا الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تفقد قواها بعد تضيق الخناق عليها".

وتلقى التنظيم الإرهابي، الذي أعلن ولاءه لتنظيم القاعدة العالمي، ضربات اعتبرتها مصالح الأمن بموجعة"، خاصة بعد القضاء على مجموعة هامة من قياديي التنظيم مثل أمير منطقة الوسط المدعو سفيان الفصيلا والملقب "أبو حيدرة"، والذي خلفه حذيفة أبو يونس العاصمي، حسب ما أورده بيان "الجماعة السلفية".

وفي قراءة أولية لبيان تبني الهجمات الانتحارية، فإن أثر الضربات التي تلقتها "الجماعة السلفية" بدا واضحا، خاصة بعدما تم اعتبار أن أحد أهداف التفجيرين هو الثأر للأعضاء الذين لقوا مصرعهم على أيدي قوات الأمن، حيث حاول البيان الذي وقّعته "اللجنة الإعلامية للتنظيم" إبراز الطابع الانتقامي الذي ميز هذه العملية التي جاءت كثأر "لأبي يحيى وسفيان أبي حيدرة وعلي أبي الدحداح وغيرهم"، حسب تصريح البيان، الذي أشار إلى

"الجماعة السلفية لاتزال قادرة على زعزعة الأمن في الجزائر"

عدد الإرهابيين الناشطين يتراوح بين 800 و1000

أوضحت آن غيوديتشيلي، الخبيرة الأمنية الفرنسية المختصة في قضايا الإرهاب، أن العمليات الإرهابية الأخيرة التي تعرضت لها الجزائر تكشف عن جوانب من قدرة تنظيم "الجماعة السلفية" لزعزعة الأمن والاستقرار بالجزائر، مع الإشارة إلى أن أجزئة الأمن الأوروبية لم تستطع تحديد مواصفات دقيقة تجمع المنخرطين في سلك الجماعات الإرهابية. كما أعطت في السياق ذاته قراءتها الخاصة لتفجيرات 11 ديسمبر.

حاورها، مصطفى فرحات

- بداية، هل هناك تقديرات بخصوص عدد الإرهابيين المنخرطين في صفوف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"؟**

■ تقدير عدد الإرهابيين الناشطين يعتمد أساسا على مصدرين، الأول منهما مصدر رسمي، وهو متعلق بتصريحات المسؤولين الأمنيين الجزائريين، في حين أن المصدر الثاني هو تقديرات المصالح الأمنية الغربية المتتبعة للفضية. ولهذا، أعتقد أنه من الصعب إعطاء رقم دقيق لعدد الإرهابيين في الجزائر، فهناك الإرهابيون الناشطون، وهناك الإرهابيون المعتقلون في السجون، وهناك التائبون، كما أن هناك من عاود الالتحاق بالجماعات الإرهابية بعد استفادته من تدابير المصالحة الوطنية، وهناك جماعات الدعم والإسناد، والخرابا النائمة.. وباعتبار كل هذه المعطيات، أعتقد أن العدد الحالي للإرهابيين يتراوح بين 800 إلى 1000، على أكثر تقدير.

- وكيف يتم تجنيد أعضاء جدد في تنظيم "الجماعة السلفية"؟**

■ لقد لاحظنا أن هناك تجنيدا كبيرا بالنسبة لصغار السن من المراهقين، وهم يسهل إقناعهم بما لا يقتنع به غيرهم من الراشدين، ويظهر هذا جليا في بعض أشرطة الفيديو الدعائية للتنظيم الذي نشرها على شبكة الأنترنت، حيث يظهر عدد معتبر من المراهقين. وحتى بالنظر إلى العمليات الانتحارية السابقة، فإن بعض من نفذها أطفال مراهقون يبدو أنهم استغلوا لتفجير أنفسهم لسطحية أفكارهم وسهولة تعبتهم بأفكار جاهزة تهدف إلى أغراض معينة. ولكن، ليس الأطفال فقط هم من ينضمون إلى "الجماعة السلفية"، لأن التنظيم يستفيد من أفراد مكونين ومدربين ومهيئين للعمل العسكري. وتجدر الإشارة هنا إلى أن



مجموعة من أفراد التنظيم الذين قضت عليهم قوات الأمن. وموازاة مع ذلك، أكد بعض المسؤولين الجزائريين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم أن الإجراءات الأمنية ستعزز، كما أكد المدير العام للأمن الوطني علي تونسّي أن مصالح الأمن اتخذت "إجراءات ناجعة لتعزيز الأمن بالعاصمة"، مشيرا على وجه الخصوص إلى "خطة أمنية لمواجهة العمليات الانتحارية"، كما ذكر أن أجهزة الأمن بالمدن والمناطق

الخبيرة الأمنية الفرنسية "آن غيوديتشيلي" في حوار لـ **الشَّرَوق** :

"الجماعة السلفية لاتزال قادرة على زعزعة الأمن في الجزائر"



رسائل معينة، فما الذي تقرأونه من هذه العمليات الأخيرة؟

■ أول رسالة يمكن قراءتها هي الكشف عن إمكانيات التدمير التي يحظى بها تنظيم "الجماعة السلفية"، فالرسالة الأولى تقول بوضوح: "لازلنا قادرين على إلحاق الضرر بكم وزعزعة أمنكم واستقراركم". كما أن الرسالة الثانية جاءت بضرب رمز محلي وآخر دولي: فالهدف المحلي المتمثل في المجلس

- وهل تُعتبر الجزائر منطقة غير آمنة بالنسبة للمستثمرين الأجانب بعد التفجيرات الانتحارية في هذه السّنة؟**

■ بعد تفجيرات 11 أفريل، لم تقدم الدولة الجزائرية إشارات مهدئة للمستثمرين الأجانب، وهو ما جعل بعضهم يعتقد أن الجزائر ستنزلق إلى سنوات العشرية الحمراء، وما يرتبط بها من مخاوف وآلام.

لقد انتظر الرأي العام، الجزائري والدولي، تصريحات للرئيس عبد العزيز بوتفليقة عقب العمليات الانتحارية لإعطاء مزيد من الثقة وطمأنة الجزائريين والأجانب المقيمين في الجزائر، لكن هذا لم يحدث إلى حد الساعة. في الحقيقة، هناك خطاب قوي لدعم المصالحة، ولكن هذا - في رأيي - لا ينبغي أن يطنى على حساب تبني سياسة واضحة لمكافحة الإرهاب.

الشَّرَوق

الإثنين 17 ديسمبر 2007 / الموافق لـ 08 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2176

بعد التشخيص الأولي لحالة تلاميذ إكمالية "شكيب أرسلان" تخوفات من الآثار النفسية لتفجيرات الثلاثاء الأسود

التحق بـإكمالية "شكيب أرسلان" بين عكنون والمقابلة للمجلس الدستوري المفجر مجموعة من النفسانيين لتشخيص حالة التلاميذ وأساتذة وموظفي الإكمالية الذين أصيبوا بصدمات نفسية إثر الانفجار الانتحاري الذي استهدف المجلس الدستوري صبيحة الحادي عشر ديسمبر بغية التكفل بهم نفسيا وتوفير المتابعة الصحية الضرورية لهم مستقبلا، إذ أكدت كيشيري نورة مختصة نفسانية بالمركز الصحي للإقامة الجامعية ببوزريعة والمشرفة على الفريق النفسي بإكمالية "شكيب أرسلان" أن الخطر النفسي الممكن يتمثل في الكبت عن الشعور الحالي لمن عايشوا الصدمة وعجزهم عن التعبير عن حالة العنف والدمار التي شاهدهو، فقدم التعبير عن هذه المشاعر في الوقت الحالي قد يتسبب مستقبلا في أمراض نفسانية يصعب معالجتها، مؤكدة أن دور فريق الأخصائيين النفسيين الذين انطلقوا في العمل منذ يوم الأربعاء على مستوى الإكمالية هو تشخيص الحالة النفسية للتلاميذ قصد اكتشاف الحالات المستعصية التي سيتم التكفل بها بعد العطلة المدرسية لفصل الشتاء بالمراكز الصحية الأقرب للضحايا والمتضررين من الانفجار. وعكس مشهد اصطحاب الأولياء لأنبائهم في جو غير عادي صبيحة يوم السبت المنصرم، حالة التخوف والقلق الكبير إثر تفجيري الحادي عشر من ديسمبر. وفاق عدد الأولياء عدد التلاميذ عند مدخل الإكمالية، حيث تقول السيدة ليلى 51 سنة أم لابن ممتدرس بالإكمالية: "أنا شخصيا تحت الصدمة.. كنت في البيت لحظة الانفجار وسمعت الجيران يصرخون، قبيلة في إكمالية "ماكلي" قبيلة في المجلس الدستوري، ولم أعرف كيف وصلت إلى الإكمالية والحمد لله وجدت ابني غير مصاب سوى ببعض الخدوش على وجهه نتيجة تطاير الزجاج عليه، ولكن وقع الصدمة كان كبيرا حتى أن ابني لا يريد الحديث عن الحادث أو حتى مجرد ذكره بالإضافة إلى أنه يشاهد كوابيس لا يفهمها عند نومه بصفة مستمرة". وعن مرافقة ابنها للمدرسة تقول "أنا عادة لا أرافق ابني للمدرسة إلا في حال اجتماع جمعية أولياء التلاميذ أو لمقابلة أستاذ، لكن بعد التفجيرين أظنني سأكرس كل وقتي لمرافقة ابني وحمايته.. أعلم أن الموت قدر ومكتوب ولكن سأفعل كل ما في وسعي لحمايته"، بينما اعتبرت "السيدة حفيظة 42 سنة أم لبنت ممتدرسة بالإكمالية" أنه الخيار اليوم في ظل هذه الظروف بين حق الأطفال في الحياة أو حقهم في التمدرس قائلة "إذ أصبح الخيار بين الحياة والدراسة.. فلا داعي لدراسة دون حماية، وأنا عازمة على أن أحول ابنتي من هذه الإكمالية لأخرى، فهي لا تستطيع مواصلة الدراسة بها بسبب التفجير، حتى أنها رفضت الالتحاق بالإكمالية صبيحة اليوم من وقع الصدمة التي أصابها إثر التفجير وتخاف حتى المرور بالطريق المحاذي للإكمالية والمجلس الدستوري". وهو ذات الحال للأساتذة الذين تذمر عليهم إلقاء دروسهم للتلاميذ، حيث تجمعوا بساحة المدرسة يسترجعون ما حدث في ذاك اليوم إلا أن الحالة النفسية لأستادة العلوم التي تحفظت على ذكر اسمها كانت جد متدهورة ما تسبب في إغمائها بمجرد أن اقتربت من الإكمالية بعد يومين من الحادث، وعند اقترابنا منها بعد إفاقتها من الإغماء قالت "لا أستطيع الاقتراب من الإكمالية..فبمجرد رؤية الإكمالية أتذكر صور الدماء والدمار الذي خلفه الانفجار". واستاء أولياء تلاميذ إكمالية "شكيب أرسلان" بين عكنون

والمقابلة للمجلس الدستوري المفجر من إبقاء أنبائهم لأزيد من أربع ساعات أول أمس بدخل الإكمالية قصد زيارة الأخصائيين النفسيين من مستشفى بيرطراية بغية التكفل النفسي بهم والتي تزامنت مع زيارة ولد عباس وزير التضامن الوطني للإكمالية برفقة طاقم التلفزيون الجزائري الذي سمح له استثناء من دخول الإكمالية وتغطية الحدث، في حين منعت جميع الطواقم الصحفية من الدخول لأسباب وصفها القائمون على الإكمالية بالتعليقات الصارمة والواردة من الجهات العليا، كما قدم القائمون على جمعية أولياء التلاميذ بالإكمالية طلبا لإعادة ترميم الإكمالية بطريقة جادة، مؤكدين ضرورة استبدال زجاج النوافذ العادي بالزجاج المضاد للانكسار.

- زين العابدين جبارة**

بسبب تشددهم واستهدافهم المدنيين

الجماعات القتالية في العراق تعزل الجزائريين عن المناصب القيادية

أفادت مصادر متطابقة أن عديدا من الجزائريين الذين انتقلوا إلى العراق لمحاربة القوات الأمريكية هم أفراد ميسورو الحال منهم من كان من التجار الكبار، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر أخرى أن الجماعات العراقية المقاتلة للاحتلال قررت رفض إستاد مهمة قيادة السرايا والمجموعات إلى الجزائريين .



والفرق القتالية ومنع إسناد القيادات لهم بسبب - حسب نفس المصادر- تشددهم في القرارات واستهدافهم للمدنيين. كما تذكر ذات المصادر أن عديدا من الجزائريين قاموا بعمليات انتحارية ضد القوات الأجنبية في العراق، على غرار لبنانيين وأردنيين ومغربيين. وكانت قوات الأمن الجزائرية قد حققت مع قرابة 80

بغداد أبلغت الجزائر بالهجمات الانتحارية للقاعدة

تميل أجهزة الامن الجزائرية الى الاعتقاد أن العمليات الانتحارية التي تقوم بها القاعدة في الجزائر "مصدرها العراق"، مستتدة الى تقارير أمنية تحصلت عليها الحكومة الجزائرية قبل أسابيع. وقام جهاز الشرطة الجزائري بتحليل جميع العمليات الانتحارية التي ارتكبت في الجزائر في الفترة الاخيرة، وانتهى الى نتيجة مفادها أن "هذه العمليات مشابهة تماما للعمليات التي ترتكبها "القاعدة في بلاد الرافدين" أي في العراق.

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، قد أعلن في 29 سبتمبر الماضي أن "القاعدة تستعد للقيام بعمليات انتحارية خطيرة في الجزائر" وأنه "أمر مصالحه بإعداد ملف كامل للعمليات التي ترتكبها "القاعدة في بلاد

والرافدين" أي في العراق. واستنادا الى ملفات المالكي، فإن عناصر القاعدة في بلاد الرافدين الذين يغادرون العراق، يفرّون الى وجهات مختلفة باستثناء المجندين الجزائريين الذين يعودون الى الجزائر لمواصلة اعتداءاتهم الارهابية. وقال المالكي "إن الجزائر هي البلد الذي سيتوجه إليه الانتحاريون بعد مغادرة العراق". وعادة ما

كان ينشـط بـجـبـال تـبـسـة

20 سنة سجنا لـ"فؤاد" أمير خلية الاتصال بأبواباقي

ما من ط .

عشرون سنة سجنا نافذا، هي العقوبة التي سلطتها نهاية الأسبوع الماضي غيايبيا محكمة الجنايات بمجلس قضاء أم البواقي عن تهمة جناية الانخراط في مجموعة إرهابية بغرض النيل

عام سجنا نافذا في حق الكاتب المزعوم للجماعة السلفية للدعوة والقتال بباتنة

أدانت محكمة الجنايات بباتنة المدعو (ز. سليمان) بالسجن سنة سجنا نافذا (12 شهرا) لقيامه بكتابة رسائل منسوبة لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وتوجيهها لصاحب حمام بغية ابتزازه بمبلغ مالي مع التهديد والإشادة بالأعمال الإرهابية عقب استعماله لخطابات معتمدة من قبل الجماعات المسلحة. وكان الشاب (ز. سليمان) حوالي 27 سنة، وجه منذ عدة أشهر رسالة موقعة ومنسوبة للتنظيم المسلح يدعو فيها صاحب حمام يحي كشيدة لدفع مبلغ مالي في كيس في مكان حدده له مسبقا، وفور إعلام مصالح الشرطة القضائية بباتنة قامت هذه الأخيرة بنصب كمين محكم للفاعل استمر 48 ساعة كاملة، تخلف فيها عن الموعد المحدد بيوم واحد لتمويه مصالح الأمن وتحسبا لقيام التاجر المبتز بإبلاغ المصالح الأمنية، وقد تم توقيفه في الخامسة فجرا من اليوم الموالي بعدما تسلم الكيس الموضوع بإحدى زوايا الحي بعدما تم حشوها بأوراق بيضاء. هذا، وقد استمرت أمس، محاكمة عنصر آخر بتهمة تكوين جماعة مسلحة والانضمام إليها.

- أسامة. أ**

الحدث

5

تقارير أمنية جزائرية وأجنبية تؤكد

اذاعة القرآن الكريم ساهمت في انزال الارهابيين من الجبال

القاعدة في الجزائر حرمت سماع القرآن عبر هذه الاذاعة

هابت حناشي

قالت تقارير أمنية جزائرية وأجنبية "أن اذاعة القرآن الكريم الجزائرية، لعبت دورا كبيرا في اقتناع عناصر الجماعات الارهابية بوضع السلاح والكف عن قتل الجزائريين"، وجاء في هذه التقارير التي استندت على تصريحات ارهابيين تأيبن وتصريحات ارهابيين أدلوا بها أثناء محاكمتهم، أن "أمراء الجماعة السلفية للدعوة والقتال، يمنعون عناصرهم من الاستماع الى هذه الاذاعة، بما في ذلك الاستماع الى القرآن الكريم".

وتبث اذاعة القرآن الكريم ، وهي اذاعة صغيرة أطلقها الطاهر وطار، عندما شغل منصب المدير العام للاذاعة الجزائرية في 1991، ست ساعات فقط، بين الخامسة والحادية عشرة صباحا، ثم تتوقف عن البث لتفسح المجال للاذاعة الدولية، التي أطلقها المدير الحالي للاذاعة الوطنية عزالدين ميهوبي قبل اشهر قليلة، وهي تبث برامجها على الموجات المتوسطة "آ.م" وهي موجات ضعيفة لا تصل الى جميع الولايات الجزائرية.

واستنادا الى التقارير السالفة، يصل بث هذه الاذاعة، الى بعض الولايات فقط. تقع في وسط البلاد . مثل البلدية والجزائر العاصمة، والمدية والبويرة وبومرداس والمسيلة، غير أنها لا تصل بشكل واضح الى ولاية تيزي وزو، وهي منطقة مشتعلة أمنيا ومركزا متقدما من مراكز الجماعة السلفية للدعوة والقتال، بالاضافة الى كونها أحد أهم المراكز التي يستهدفها التصدير المسيحي.

وحسب هذه التقارير، أحدها تقرير فرنسي أنجزته المخابرات الفرنسية، فإن بث هذه القناة غير قوي، وأن برامجها لا تصل بشكل واضح ونقي، ولا يسمع الا بصعوبة في المناطق الجبلية بتيزي وزو وبرج بوعريرج والبويرة، وبجاية وسطيف، وهي من أهم المواقع التي تتموقع فيها الجماعة السلفية.

وقال ارهابيون تائبون وآخرون تمت محاكمتهم، في محاكم تيزي وزو وبومرداس والجزائر العاصمة أن "اذاعة القرآن الكريم كانت تمثل بالنسبة اليهم المرشد الديني الأول، وأنهم تعرفوا على خطورة ما يقومون به عبر هذه الاذاعة.. التي تقدم الاسلام على حقيقته، دين تسامح وحب وعمل". وقال هؤلاء أن "أمراء الجماعة السلفية حرموا الاستماع الى برامج هذه الاذاعة وأصدروا فتاوى بعدم سماع ما تبثه وسائل اعلام الدولة، باعتباره اعلاما دعائيا يدعو للكفر ويدعم الطاغوت"، وأصدروا بناء على هذه الفتوى قرارا بمنع الاستماع الى كلام الله الذي تبثه هذه القناة، وقرروا معاقبة أي شخص يضبط متلبسا بالاستماع الى القرآن الكريم، غير أنهم لم يذكروا إن كان رفاق لهم "ضبطوا متلبسين"، وما هي طبيعة العقوبة التي تسلط عليهم في مثل هذه الحالة.

وكان عناصر "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، التي باتت تسمى "تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي"، يستمعون الى برامج هذه القناة من خلال "ترانزيستورات" صغيرة الحجم، يخبئونها في أماكن بعيدة عن محيط الأمراء، ثم يستمعون اليها في فترات متقطعة، لا يكونون فيها مكلفين بتنفيذ عمليات ارهابية.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصدر حكومي أن الحكومة تلقت تقارير مفصلة عن هذه القضية، وبناء على هذه التقارير، قررت تقوية بث اذاعة القرآن الكريم وتوفير الامكانيات التقنية والفنية للطاقم الساهر عليها، بينها تخصيص غلاف مالي ضخم قيمته 45 مليار سنتيم لاقتناء مقر جديد يليق بالقناة، واقتناء أجهزة بث واستديوهات رقمية متطورة، وتطوير برامجها، والانتقال من البث المحدود بست ساعات الى بث مستمر يتم على مدار الساعة.

وكان رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، ووزير الاتصال عبد الرشيد بوكرازاة، قد أعلنوا في 13 جويلية الماضي الماضي عزمهما على النهوض بهذه الاذاعة، وذلك بتوفير الامكانيات اللازمة لها لإعادة تأهيلها، وهذا ابتداء من شهر سبتمبر (الماضي)، الا أن هذه الوعود بقيت حبرا على ورق ولم يتم تنفيذها لحد الآن.

وعلمت "الشروق اليومي" أن المدير العام للاذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي، اشترى قبل أشهر قطعة أرض يحي دالي براهيم مساحته 3 آلاف متر مربع، لبناء مقر جديد للاذاعة يضم قناة القرآن الكريم وقنوات اذاعية أخرى، بينها قناتي البهجة والاذاعة الدولية. ويكون ميهوبي، الذي عين على رأس الاذاعة قبل سنتين تقريبا خلفا للسيد زواوي بن حمادي، قد تأخر في تجسيد وعود رئيس الحكومة ووزيره للاتصال، بسبب "تردده في قبول عرضين لشراء مقرين جاهزين، الأول يقع في حي دالي ابراهيم، والثاني فيلا راقية تقع في الشراكة، وهذا نظرا لارتفاع سعر البيع المقترح عليه.

وقال مصدر حكومي للشروق ان الرئيس بوتفليقة اهتم شخصا بقضية هذه الاذاعة، وطلب من الوزير السابق للاتصال الهاشمي جيار، وزير الشباب والرياضة الحالي، ووزير الاتصال الحالي عبد الرشيد بوكرازاة، "الاهتمام بهذا الملف وتحويل هذه الاذاعة الهامة، من وضعها السيء الذي توجد عليه الى وضع يليق بها، وبموضوع عملها، وهو القرآن الكريم، وتشتين الدور الذي تلعبه، في ابراز قيم ديننا الحنيف وادحاض الفكر التكفيري الذي تدعو اليه الجماعات الارهابية"، غير أن هذا الحرص لم يتجسد لحد الآن.

التي ظلت تحوم حول القضية التي بقي ملفها مفتوحا إلى غاية الأسبوع الثالث من شهر جانفي 2006، أين أوقفت عناصر الأمن بالتنسيق مع قوات الجيش الوطني الشعبي في كمين محكم إرهابيين، هؤلاء وخلال مباشرة التحقيقات معهم، أكد أن المتهم محل البحث التحق بصصفوف الجماعات المسلحة وهو ضمن تشكيلة الجماعة السلفية للدعوة والقتال، مكلف بقيادة خلية الاتصال، وأضالف الموقوفان أنهما التقيا بالمتهم (فؤاد.م) سنة 2005 ضمن صفوف الجماعات الإرهابية بجبل الماء الأبيض بمنطقة الشريعة ولاية تبسة، يحدث هذا في الوقت الذي ظل فيه والد المتهم بصفته صاحب البلاغ الأول يؤكد ويتمسك بتصريحاته المتعلقة باختفاء ابنه وجهله رفقة أفراد العائلة مكان تواجده مع احتمال تنقله إلى مدينة عنابة للبحث عن شقيقه مع تفنيده لكل التصريحات التي تحدث عنها الإرهابيان الموقوفان جملة وتفصيلا.

نهبابة المحكمة ذاتها تسليط أقصى العقوبة على المتهم الذي لايزال في حالة فرار وينشط ضمن الجماعات الإرهابية عبر إقليم جبال الأنوال والماء الأبيض شرق تبسة على خلفية الملف القضائي الذي أعدته مصالح الأمن مع بداية سنة 2006 إعتمادا علي تصريحات أدلى بها إرهابيان تم إلقاء القبض عليهما في كمين محكم نصب من طرف قوات الجيش الوطني الشعبيحيثيات هذه القضية تعود إلى 10 ماي 2005، أين تلقت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عين البيضاء بولاية أم البواقي بلاغا من طرف والد المتهم مفادها أن ابنه قد تغيب وعلى غير العادة من المنزل منذ حوالي أسبوع، مما أجبر ذات العناصر إلى فتح تحقيق أمني معمق حول القضية، حيث صبت مختلف تصريحات زملاء المتهم أنه تغيب حقا ومن غير عادته عن الانظار مع احتمال تنقله إلى مدينة عنابة من أجل البحث عن شقيقه الأصغر، لكنه لم يتصل بعد ولم يعد، وهي التصريحات

انتقد بلخادم بشدة ورفض تواتي منافسا له

سلطاني يطالب بتسقيف الأسعار لحماية المواطن من غلاء المعيشة

طالب رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني بإصرار تسقيف أسعار كل السلع ذات الاستهلاك الواسع ودعمها بقصد حماية القدرة الشرائية للمواطن من الارتفاعات المتكررة التي تسجلها عديد من المواد الاستهلاكية .

سميرة بلعمرى

وقال السيد سلطاني لدى نزوله ضيفا على منتدى التلفزيونيون، إن المواطن لم يعد باستطاعته مقاومة الارتفاع المتزايد للأسعار، والظرف أصبح يستدعي تدخل الدولة لحماية المواطن من ارتفاع الأسعار، مشيرا الى أنه يتعين على الحكومة دعم الأسعار من خلال استغلال الأموال الموجهة للتضامن الوطني والدعم الفلاحي. وعن خضوع الأسعار للعرض والطلب، قال أبوجرة إن الوضع الاقتصادي للجزائر يجعلها في منأى من التقيد بهذا المبدأ الاقتصادي، خاصة في ظل الوضع المالي الذي تتمتع به الجزائر.

بلخادم يمارس "الجمباز" السياسي

سلطاني وجه انتقادات لاذعة للأمين العام للأفلاق عبد العزيز بلخادم بطريقة مباشرة وغير مباشرة مبديا معارضة حركته لما أسماه بـ"القفز على الدستور" أو "الجمباز السياسي"، مشيرا في نفس الوقت الى موافقته المبدئية لكل تعديل من شأنه دعم الحريات الفردية والجماعية والتعددية والديمقراطية في الجزائر.
موضحا أن الدستور الحالي يعطى كامل الصلاحيات لرئيس الجمهورية لاقتراح التعديل الذي يراه مناسبا، وهو الحق الذي أنكره أبو جرة سلطاني عن أية جهة أخرى مهما

طواير طويلة وعريضة أمام الشبابيك، تتسبب في تدمير وشجارات بمراكز البريد

جميلة بلقاسم
عقد محافظ البنك المركزي "محمد لقصاصي"، أمس، جلسة عمل وتشاور مع مسؤولين من وزارة البريد وتكنولوجيايات الاتصال ومسؤولين من المديرية العامة لبريد الجزائر من أجل دراسة إمكانية اتخاذ قرار مركزي لحل الخلل الموجود في تمويل القباضات البريدية بالسيولة النقدية المطلوبة، وما يزال المجتمعون لم يخرجوا بقرار نهائي إلى غاية اليوم، حسب ما أكدته مصادر مصرفية لـ "الشروق اليومي".

يأتي هذا في وقت امتدت أمس أزمة نقص السيولة إلى جميع مراكز بريد الجزائر داخل وخارج المدن الكبرى، بما في ذلك البريد المركزي، إلى درجة أن بعض مراكز البريد أغلقت شبابيك السحب تماما لتحاشي احتجاجات الزبائن. طواير طويلة وعريضة أمام الشبابيك، اصطف فيها المواطنون

مطالبين بالسحب من أرصدهم، ورغم أن وزير البريد وتكنولوجيايات الإعلام والاتصال بوجمعة هيشور أمر البنك المركزي يوم الخميس بتزويد جميع المراكز بالسيولة المطلوبة لحل الأزمة، إلا أن الوضع استمر على حاله يومي السبت والأحد. وفي هذا الصدد صرح مدير الإعلام على مستوى المديرية العامة لبريد الجزائر السيد نور الدين بوفنارة في اتصال مع "الشروق اليومي" بأن إدارة البريد لا تستطيع أن تفعل شيئا، ولا يمكنها التدخل لدى البنك المركزي، مضيفا نحن ننتظر استجابة البنك المركزي لأوامر وزير البريد بوجمعة هيشور، مضيفا بأن مسؤولي بريد الجزائر لا يمكنهم فعل شيء، والمسؤول الوحيد الذي يمكنه التدخل لدى بنك الجزائر هو وزير الإتصال بوجمعة هيشور، وقد فعل، ونحن ننتظر.

وفي الوقت الذي تنتظر المديرية العامة لبريد الجزائر تمويل المراكز من طرف بنك الجزائر، وجد عديد من الموظفين والعامل من

بتدقيق المعطيات حول قطاع السكن للوقوف على العدد الحقيقي للسكنات الهشة والشاغرة، بما فيها الفردية والمحيط العمراني وجميع لواحق السكن مثل شبكات الغاز والكهرباء والماء. وكشفت مصادر على علاقة بالملف لـ "الشروق" أن خبراء ديوان الإحصائيات الذين أؤكلت لهم مهمة إعداد استمارات الإحصاء من قبل وزارة الداخلية باعتمدوا "لوزارة السكن بشأن عدم إمكانية اعتماد كل الاقتراحات المقدمة من منطلق أنها جاءت بمتأخرة" مقارنة مع انطلاق عملية إعداد استمارات الإحصاء منذ قرابة السنة، فضلا عن أن الأعوان المكلفون بالعملية تم تكوينهم وفقا للمعطيات المتوفرة.

الحدث

قال بأنه وقع تحت ضغوط "جهات رسمية"

السجن لمدير وإطارات المؤسسة الأشغال في بسكرة

نطقت محكمة الجنح بطولقة أمس بالعقوبات المسلطة ضد مدير وإطارات مقاومة ما بين البلديات بأورلال وقضت بإدانة المدير (ع.و) بالسجن النافذ لمدة 5 سنوات، وإدانة (ز.م) بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات، كما أدانت 4 إطارات آخرين بالسجن لمدة عامين وغرامة مالية بقيمة 200 ألف دينار لكل واحد، ويرأت 29 متهما.

وكان الجميع قد مثلوا قبل أسبوع مضى أمام المحكمة المذكورة على خلفية جنحة تبديد واختلاس أموال عمومية واستعمالها على نحو غير شرعي وجنحة إبرام صفقات مخالفة للتشريع وإصدار صكوك بدون رصيد والتزوير في محررات تجارية، وقد التمسث لهم النيابة في حضور ما لا يقل عن 30 شاهدا و 10 محامين عقوبات بين 5 سنوات وعامين لـ 6 متهمين وتطبيق القانون على الآخرين وانتفاء وجه الدعوى العمومية بالنسبة لإثنين بسبب الوفاة.

وقد صرح مدير المؤسسة أمام هيئة المحكمة بأن ما قامت به المؤسسة آنذاك من أشغال وخدمات لفائدة الغير كان تحت ضغط ما أسماه

جهات رسمية في إشارة إلى الوالي الأسبق وبعض المسؤولين

الراحل عصمان رضوان؛

مات غيظا بهوم الأستاذ

رحل المرحوم عصمان رضوان الأمين العام لمجلس ثانويات العاصمة، زوال أول أمس، ومات غيظا وكما بسكتة قلبية على تأخر وضع القانون الخاص بالقطاع وفق الأجل المحددة من قبل الحكومة في أكتوبر المنصرم، بشهادة من زملاء رضوان، وكان قد أعلن خلال اجتماع لمكتب نقابة "الكلا" الجمعة الماضي، عن الشروع مجددا في حركة احتجاجية كحل لمطالبهم مطلع جانفي، غير أن القدر سبق الموعد وبدل أن يخضع إلى التوقيف والمثول أمام العدالة- بحكم أنه غير معتمد- للمرة الحادية عشر في سجل المتابعات القضائية التي كانت فيها الوصاية _وزارة التربية الوطنية- طرفا، خضع موكب تشييعه المتجه إلى ثانوية الأمير عبد القادر بباب الواد بالعاصمة من أجل إلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه، إلى اعتراض من قبل أعوان الأمن الذين رفضوا نقله إلى الثانوية وغيروا مسار الجنازة، ما جعل مشييعه ينتقلون به مباشرة إلى مسجد السنة قبل أن يوارى التراب بمقبرة القطار.

خضع عصمان رضوان خلال مساره النقابي ضمن تنظيمه الجديد الذي أسسه بمعية ثلاثة من زملائه في التدريس الثانوي مطلع 2001، إلى قرابة 10 متابعات قضائية جعلته لا يفارق أروقة المحاكم، ورغم ذلك لم تشل عزيمته، واستمر في النضال مطالبا بثلاث نقاط أساسية تتعلق بوضع القانون الأساسي لقطاع التربية، تطبيق الزيادات في الأجور، وإعادة النظر في التقاعد.

ويقول محمد بوخطة الناطق باسم الكلا - غير المعتمد- في تصريحه لـ"الشروق اليومي"، أن الأمين العام كان يوم الجمعة الماضي، في أوج غضبه خلال اجتماع تسقيفي بين قياديي التنظيم، موضحا أن آخر كلمة نطق بها "أين صدق أولئك الذين وعدونا بالزيادات في الأجور، أين وعود من وعدونا بالقانون الأساسي للقطاع، أين مراجعة الوصاية لقضية التقاعد..."، وأفاد المتحدث أن آخر قرار اتخذه المرحوم يوم الجمعة هو العودة إلى المواجهة والإضرابات، من خلال حركة احتجاجية واسعة لدفع الوصاية كي تقي بالمواعيد"، ويعتبر بوخطة أن رضوان قدم لقطاع النقابة "ما لم تقدمه نقابة أخذت الملايير"، وأن وفاته "حياة لنا وللحركة النضالية".

عصمان رضوان فارق الحياة أستاذًا بين الطلبة وزملائه بثانوية الأمير عبد القادر، حيث انهار متأثرا بسكتة قلبية أمام تلامذته خلال درس للغة الفرنسية التي مارسها كإعلامي وكأستاذ منذ 1993، قبل أن يشارك في الحركة الاحتجاجية المقررة في جانفي مطلع 2008، رغم أنه المخطط والداعي إليها، التي قال إنها الحل الوحيد لافتكاك وعود ظلت تربض فوق صدره لغاية أن أماتته غيظا وكمدا، تدمرا من وعود الحكومة ووزارة التربية على حد سواء، وعلى حرمانه من الاعتماد الذي حظي به زميليه مزيان مريان على رأس تسقيفية للتعليم الثانوي، والعربي نوار على رأس "الكتابست" شهر أوت الماضي.

ويشار أن نقل فقيد أسرة التربية إلى مستشفى مايو بالعاصمة تسبب كذلك في انهيار مديرية المدرسة، السيدة فاطمة الزهراء منصوري، التي تلقت بدورها الإسعافات بنفس المستشفى، وقد درس المرحوم بجامعة السانبا بوهران ومارس النشاط النقابي منذ سنوات الجامعة.

● **بلقاسم عجاج**

معكم من قلب المشاعر

بث مباشر لأكثر من ٩ ساعات يوميا



برامج مباشرة

تتفرد قناة اقرأ في موسم الحج هذا العام بتغطية إعلامية شاملة ومباشرة من قلب المشاعر المقدسة وتقدم من خلال بث حي ومباشر برامج لأكثر من تسع ساعات يوميا ومنها : أخبار الحج، سفراء فوق العادة، حيا في الله.

برامج وثائقية نادرة

تساهم القناة بمشاهدتها في رحلة تاريخية مشوقة ورائعة من خلال برامج وثائقية نادرة عن الحج وتاريخه، ومنها : من كل فج عميق، أشهر وأيام معلومات، الحج قبل مائة عام.

فتاوى على الهواء

برنامج تفاعلي ومباشر مع نخبة من علماء العالم الإسلامي لتبصير الحاج في أداء مناسكه، والإجابة على استفساراته باللغتين العربية والإنجليزية ليكون حجه موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

العيد من المشاعر

برنامج مباشر ينقل أجواء العيد من المشاعر المقدسة، كما ينقل مشاعر الحجاج، بالإضافة لقرحة العيد والتهاني للمسلمين من جميع دول العالم الإسلامي.



تقارير إخبارية يومية

تلاوات مباركة يومية



ما لا يقال

عبد العالي رزاقى

الإرهاب "المفتري عليه"؟

بوعمامة، ولكن فرنسا وظفت "الفتاوى" لصالحها. ولأنه لا توجد مرجعية واحدة للفتوى في الأقطار العربية والإسلامية، فقد صارت "الفتوة" تجارة وسمسة. ولعل الكثير من أعمال العنف مرجعها إلى غياب المرجعية الدينية للفتاوى. وتحضرني قصة الشاب الأزهرى علي عبده إسماعيل الذي قاد جماعة تكفيرية وحين أقنعه المرشد العام للأخوان المسلمين حسن الهضبي عام 1969، اجتمع بمريديه وقال: "إننى أخلع فكرة التكفير كما أخلع جلبابى". واعتقد أن انتشار فكرة "التكفير" في الأقطار العربية والإسلامية يؤكد فشل المؤسسات الدينية في نشر الوعي الدينى الصحيح. فالقرآن الكريم الذي حرم قتل النفس بصريح العبارة تجاوزته الفتاوى، وهو ما يعنى أن التجارة بالفتاوى شوهت "الإسلام والمسلمين"، فالذى ينتحر على أمل الدخول إلى الجنة يستند في انتحاره إلى فتاوى "شبابية" يعتقد أنها تستند إلى كتب ومراجع لرموز "التطرف الدينى" أكثر مما تستند إلى القرآن الكريم والسنة. ومن يقرأ الصحف أو يستمع إلى الاذاعات أو يشاهد التلفزيون لا يستطيع أن يفرق بين الفتوح والوظف الدينى والإرشاد والتوجيه. ومن يتوقف عند القضايا ذات البعد الدينى، في مصر بالذات، يتساءل: من المسؤول عن "الإسلام" هل طلبته في الأزهر أم مؤسساته الدينية؟

فتوى لكل جزائري

ومن المفارقات العجيبة، أن انتشار الفتوى خلال الأعمال الإجرامية (92 - 1999) كان مصدره بعض الشخصيات الإسلامية في أقطار عربية وأوروبية، وأن ناقل الفتاوى في الجبال لم يكونوا من خريجي المعاهد الدينية، بل كانوا شبانا من الطبقة الوسطى مثل الشاب الشريف قواسمي الذي أنشأ الجماعة الإسلامية المسلحة، أو الشاب الذي أنشأ "الجهية الإسلامية للجهاد المسلح" عام 1993 بهدف اغتيال المثقفين. ومن غرائب الصدف أن تلتقي جماعة "ميد قطب" مع التكفيريين في الجزائر، إلى جانب جماعات أخرى بـ(قرآن أفغانى) الذي اطلعت على إحدى نسخة المخطوطة في باكستان، وتقود حربا ضد المسلمين الأبرياء.

ولاحظنا كيف تحول القتل والجرم إلى صناعة بـ(فتوى دينية) حتى صار كل من يفكر بصوت مرتفع "كافرا" أو "طاغوتا". والسؤال الذي كنت أطرحه ومازالت: لماذا لم تفكر سلطة أحمد بن بلة، وهوارى بومدين والشاذلي بن جديد، ومن جاء بعدهم من السلطات في إنشاء منصب المفتي العام أو مفتي الجمهورية. ولماذا يتقاسم الفتوى الموظفون التابعون لوزارة الشؤون والخارجون عن وصايتها؟

وبالرغم من أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قال في خطاب له بتاريخ 29 ماي 1999 مائلى: «أتوجه رسميا إلى أولئك الذين عادوا إلى الله وإلى الأمة وأقول جازما، إننى على استعداد لاتخاذ جميع التدابير والإجراءات الضرورية لتمكينهم من العودة إلى حظيرة الوطن»، إلا أنه لم يبادر إلى وضع حد لانتشار الفتوى ما بين وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية، وما بين المجلس الإسلامى الأعلى ووزارة الشؤون الدينية.

إن تعدد مصادر الفتوى إلى بـ(الجاهل) إلى الاستناد في فهمه لبعض الظواهر، إلى أشباه رجال الدين حتى صار من يبيعك "عسلا" مفتيا، ومن يبيعك خروفا مفتيا، وحتى من يتاجر بالحرام بمنعك من شرائه خلال أوقات الصلاة بفتوى. ويخيل لي أن سبب استمرار العمل الإجرامي في الجزائر أحد عوامله غياب المصدر الرسمي للفتوى في الجزائر.

ما الذى يمنع الرئيس بوتفليقة من تعيين الشيخ القرضاوي مفتيا عاما للجمهورية الجزائرية وأليس شخصية إجماع لعلماء المسلمين، وما الذى يمنع الدول العربية من اختيار أمثاله ليكونوا لنا قدوة، وللأجيال الصاعدة منارة.

ما يؤسف له أن "غياب الفتوى الرسمية" في الجزائر وزع دم الجزائريين على مجرمين يتاجرون بالفتوى أو سماسرة لها.

لو كان للجزائر مفتي عام لقامت وزارة الشؤون الدينية بوظائفها التنفيذية لمراقبة الكنائس والمقابر المسيحية واليهودية بحكم أنها ملحقة بها، لا أن نتحول إلى "إدانة التبشير" و"التخويف منه" وهي التي تشرف على مؤسساته رسميا.

لو كان للجمهورية مفتي لما لجأ المواطنون بـ"مشاكلهم" إلى المجلس الإسلامى الأعلى أو إلى موظفي وزارة الشؤون الدينية أو شيوخ الدين في الصحافة الوطنية أو جمعية العلماء المسلمين.

لكن مادام الكل مستقيدا من تعدد مصادر الفتوى ومن عدم تحمل المسؤولية، فمن الطبيعى أن تنتشر التجارة بالفتوى حتى في أوساط "الترابندو"، والمحلات التجارية... فمتى تدرك السلطات الجزائرية أن تعيين مفتي للجمهورية هو خطوة نحو تحجيم أصحاب الفتاوى وتوحيد الجزائريين، ووضع حد لـ"الشعوذة" باسم الدين.

متفرقات

13,1 مليار دج لإنجاز محطة لمعالجة المياه المستعملة بالمسيلة

خصصت ولاية المسيلة غلافًا ماليًا يقدر بـ 13 , 1 مليار دج لإنجاز محطة لمعالجة المياه المستعملة لعاصمة الولاية استنادا إلى المدير الولائي للري.

وحسب نفس المصدر فقد حددت مدة إنجاز هذا المشروع الذي سينطلق في الأجل القريبة بـ 24 شهرا حيث ستتولى مهمة تجسيده مؤسساتان وطنيتان وآخريان أجنبيتان، وأوضح ذات المسؤول أن هذه المحطة ستعالج في مرحلة أولى المياه المستعملة الناجمة عن 200 ألف منزل، ويمكن توسيع معالجتها إلى 300 ألف منزل، وأشار مسؤول القطاع إلى أن مدينة بوسعادة قد استفادت هي الأخرى من محطة مماثلة سوف يشرع في تجسيدها العام المقبل، مؤكداً على أن المحطتين ستعملان على معالجة المياه التي تصب حاليا في منخفضي مدينتي المسيلة وبوسعادة. وأوضح مسؤول الري بأنه قصد تفهيم دور محطة مدينة المسيلة في معالجة المياه فقد تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 700 مليون دج لربط ومد القنوات الرئيسية لعاصمة الولاية.

غلق المسلخ البلدي لحمام الضلعة بسبب غياب النظافة

أمر مؤخرا والي المسيلة بغلق المسلخ البلدي لمدينة حمام الضلعة بسبب غياب النظافة وانبعاث الروائح الكريهة منه نتيجة نقص المياه حسبما استقيد خلال لقاء جمع الوالي بمنتخبي المجالس الشعبية البلدية. وكلف الوالي المفتشية البيطرية بالولاية بتقديم تقرير مفصل عن وضعية هذا المسلخ، داعيا المنتخبين الجدد للبلدية إلى النظر في الكيفيات الممكنة لإنجاز مسلخ جديد يكون خارج النسيج العمراني وقريبا من مصدر المياه.

نقص في الطوابع الجبائية بالأغواط

تتدر بعض الطوابع بولاية الأغواط ولم يعد لها أثر بمكاتب البريد أو حتى بالمحلات المرخص لها ببيعها، ما زاد من تدمير البعض ممن هم في حاجة للطوابع الجبائية لاستخراج بعض الوثائق الإدارية أو حتى الأحكام القضائية وغيرهم من مترشحي امتحانات السياقة وطالبي بطاقات التعريف، وإزاء هذا يلح المواطنون في طلب هذه الطوابع أو استحداث صيغة تخليص جديدة تفاديا لتعطل مصالحهم قبل نهاية العام.

... سكان بليل في انتظار الغاز الطبيعي

طالب سكان حي 433 تجزئة سكنية بمدينة بليل التابعة اداريا لبلدية حاسي الرمل جنوب ولاية الأغواط من الجهات الوصية تعجيل تزويدهم بخدمات الغاز الطبيعي، وربط سكاناتهم بشبكة الكهرباء التي ظلت حلما جميلا ينتظر الجميع تحقيقه في كل حين، وهو ما حتم عليهم الاجتهاد في ربط مساكنهم بهذه الطاقة الضرورية عبر توصيلات عشوائية أقل ما يقال عنها إنها خطيرة على الصغار والكبار، والغريب أن القضية مطروحة منذ حوالي 13 سنة، ومشروع تزويد الحي بالكهرباء يسير بوتيرة متباطئة، في وقت ما زال فيه مشكل الغاز يجعل معاناة السكان تتجدد يوما بعد آخر مع رحلة البحث عن قارورات غاز البوتان.

● **الشريف داودي**

تشكل خطرا على حياتهم ومديرية النقل بالأغواط لا تفعل شيئا

المواطنون يطالبون بتدخل وزير البيئة لمنع الحافلات القديمة من العمل

ناشد سكان الاغواط وزير البيئة للتدخل العاجل لمنع الحافلات القديمة ذات الحجم الكبير التي غزت مختلف الخطوط من العمل داخل الوسط الحضري بعد ان أصبحت تشكلا خطرا على حياتهم بسبب الدخان الكثيف المنبعث منها، هذا فضلا عن تعنت سائقيهافي استفزاز مشاعرهم من خلال تشغيل أجهزة الكاسيت واستعمال أشرطة غير محترمة وعدم احترام المواقف والتجاوزات الخطيرة على مرأى أعوان الأمن ومصالح المديرية الوصية، الأمر الذي يستدعي تجديد الحظيرة والتعامل بحزم أمام هذه العربات في المراقبة التقنية .

قرار سحب حافلات جديدة واستبدالها بحافلات ممنوعة في الولايات الأخرى.

تبقى الإشارة إلى فشل المجلس الولائي السابق في إيجاد حلول لتحسين واقع النقل الحضري والخدمات المقدمة فيه وتجديد الحظيرة والقضاء على الممارسات السلبية الموجودة حاليا رغم المناشذات المتكررة

لجمعيات الأحياء التي لم تتوقف عن المطالبة بضرورة فتح خطوط نقل جديدة خاصة لسكان الأحياء الجديدة الذين يضطرون الى قطع مسافات طويلة للوصول الى اقرب موقف للنقل الحضري كحال سكان أحياء المصالحة و134 سكن تساهمي وأحياء الواحات الشمالية الجديدة..



المستمر أثناء السير وغياب الكثير منها من المسلك بفعل التوقف والإصلاح، وبالتالي تعطيل مصالح المواطنين. هذه الوضعية تضاف إليها المناوشات المتكررة بين السائقين بفعل التسابق الموجود أثناء السير في بعض الخطوط والازدحام في المواقف أفاضت كأس صبر المواطنين الذين استغربوا

بعد أن جرفها وادي القرمود ووادي بوعيشن بتيبازة

20 عائلة منكوبة تبيت في العراء تناشد وزارة التضامن التكفل بها

هناك!!، للإشارة تغيب أدنى شروط الحياة الكريمة في مكان إجلاء العائلات مثل الصحيات والماء الشروب، ويضطر الرجال المبيت في ساحة المدرسة العتيقة في الهوء الطلق رغم برودة الطقس وتساقط الأمطار. ومن بين العائلات التي كاد وادي بوعيشن يودي بحياة كل أفرادها عائلة هواجي عمر التي غمر الماء كل غرف مسكنها الإسمنتي وحطم جدرانها، كما تجمع الطمي بداخل الغرف التي كانت تأوي العائلة، وتؤكد ربة العائلة لـ "الشروق" أن العائلة نفسها "تضررت من فيضان سنة 2001 وقد منحت لنا السلطات آنذاك خيمة وشهادة تثبت حقنا في سكن، غير أن السكنات منحت آنذاك لأخرين لم يكونوا منكوبين" وتضيف ربة العائلة المتكونة من 10 أفراد "أولادي خمسة في الجيش ونسكن هنا منذ 40 سنة ولم نحصل على أي شيء، حتى السكن الريفي حرمتا منه".

هذه المعاناة عبرت عنها المنكوبة جمعي تمولوت أرملة المجاهد مولود أرهاب التي تهدم مكسنها عن آخره بعد فيضان وادي القرمود!! وهي معاناة عائلات جمال، بوحناش، لعلاوي، شامي، مختاري وغيرها!!

وفي رده عن انشغالات العائلات المنكوبة قال "مير" بلدية سيدي غيلاس،

مصطفى إبرقوق، لـ "الشروق" أن البلدية ستوفد لجنة تقصي للتأكد من العائلات المتضررة، لأن هناك بعض الانتهازين حطموا مساكنهم الطينية وجاؤوا للمدرسة العتيقة لنيل سكن" ليؤكد لـ "الشروق"، "هناك من المنكوبين من استفاد من سكن ريفي بعدد 10 عائلات، سئرى مع الوكالة العقارية لتسريع الإنجاز وتسليم السكن"، وعن العائلات المتضررة والتي لم تستفد من أي سكن أكد رئيس بلدية سيدي غيلاس لـ "الشروق" فعلا هناك معاناة، وقد وقفنا عليها وسنتدارس مع الدائرة لإيجاد حل استعجالي لهم" ولكنه لم يحدد مدة بقاء هذه العائلات المنكوبة في وضع جد كارثي. رئيس ولاية سيدي غيلاس دعا وزارة التضامن التدخل لمد المؤونة للعائلات المتضررة التي تبيت في البرد القارص بعد أن فقدت كل لوازمها جراء الفيضان.

للاشارة تعاني بلدية سيدي غيلاس من عجز دائم في ميزانيتها، وفي انتظار تدخل السلطات العليا ووزارة التضامن في مد المساعدة لهذه العائلات، تبقى المعاناة مستمرة بالنسبة لأكثر من 20 عائلة والتي ستضطر لقضاء العيد في أجواء غير إنسانية ولم "يلتفت إليها أحد" مثلما قالت العائلات المنكوبة.

أكثر من 57 مليون دج استثمارات شركة سونلغاز بتيبازة

بدوادة بغلاف مالي قدر بـ 100 مليون دينار والذي سيستلم بمجرد الانتهاء منه في ربط البلديات الواقعة شرق الولاية بالكهرباء.

وسيتم ربط هذا الأخير بمركز الضغط العالي والمتوسط لسيدي راشد أين ستطلق الأشغال به في سنة 2008 حيث سيتمكن من ربط سبع مناطق من البلديات الوسطى للولاية التي لا زالت لحد الآن تعاني من انقطاعات الكهرباء.

وفي إطار توسيع مكتب مراقبة الطلب، تم تنصيب 87 جهاز مراقبة خلال نفس الفترة وذلك بهدف يضييف نفس المتحدث- ريج الوقت من خلال التحديد السريع للجهة التي تعرف نقصا في الشبكة. وعن برنامج استثماراتها لسنة 2008 أكد المدير الجهوي لمؤسسة سونلغاز أنه يركز على إنجاز لواحق لمركز الضغط العالي والمتوسط الذي سيمس دوائر القليعة، شرشال، داموس وبواسماعيل.

● **ق. م**

متفرقات

عطش في عز الشتاء بمنطقة "أولاد خريق" بعين يوسف

هدد سكان منطقة "أولاد خريق" من بلدية عين يوسف بالاعتصام اما مقر الدائرة، احتجاجا على اللامبالاة البادرة من المسؤولين المحليين تجاه ازمة انعدام المياه الشروب منذ ازيد من 20 يوما واضطرار انبائهم الى الانقطاع عن مقاعد الدراسة للتكفل بتموين عائلاتهم بالماء قاطعين في رحلة البحث عنه ما لا يقل عن 05 كلم في احسن الاحوال، وقد ذكر هؤلاء السكان انهم يقومون بتسديد الفواتير بصفة منتظمة وفاجأهم غياب اهتمام السلطات بهذا المشكل الذي بات يؤرق كبار المنطقة وصغارها على حد سواء.

● **م. سليمان**

إمام المسجد الجديد بساحة الشهداء يعود لعمله بعد توقيفه

استكر رواد المسجد الجديد بساحة الشهداء بالعاصمة عودة الإمام السابق للمسجد الذي أوقفته وزارة الشؤون الدينية في وقت سابق بسبب ترويجه لمرشح الأفلان الذي دعا له فوق المنبر وطلب من المصلين الانتخاب لصالحه حفاظا على مستقبل البلدية، مما جعل الفتنة تتوقد بين المصلين الذين طالبوا بعزل الإمام الذي لم يحترم حرمة المسجد. وفي اتصال بـ "الشروق اليومي" صباح أمس، أكد المصلون عودة الإمام الذي ألقى عليهم خطبة الجمعة وكان شيئا لم يكن، مما جعل بعض المصلين يهجرون المسجد، في حين صلى بعضهم الآخر الجمعة ظهرا وسط تدمير كبير لرواد المسجد الذين يطالبون من وزارة الشؤون الدينية إتمام الإجراء الذي اتخذته سابقا بتوقيف كل إمام يدعو للحزبية والسياسة داخل المساجد.

● **بلقاسم حوام**

فلاحو البويرة متخوفون من داء الصدا الأصفر

انطلقت حملة الحرت والبذر بولاية البويرة مبكرا، حيث علمت "الشروق" أن مديرية الفلاحة تراهن على 79 ألف هكتار قصد الحصول على منتوج وفير هذه السنة مع تساقط الكميات الأولى من الأمطار والتي بلغت ما بين 20 - 65 ملم في الأيام السابقة مع زيادة خلال الأسبوع الفارط، وقد تم تخصيص 36 ألف هكتار للقمح الصلب وأزيد من 14 ألفا للقمح اللين. أما الشوفان فهو يتربع على مساحة 26 ألف هكتار إلى جانب الشعير، وتركز ذات المديرية على تكثيف زراعة الحبوب خاصة في المناطق المعروفة بوفرة إنتاجها وخصبة تربتها كعين بسم والأصنام، وتصل إلى حد 62 ألف هكتار. هذا وقد استفاد ما يقارب 120 فلاح من مساعدات من الصندوق الوطني للتسيمة، ويقيم الهاجس الوحيد للفلاحين هو تخوفهم من أمراض الصدا الأصفر وغيره والذي مس المنتوج الفلاحي خلال السنوات الفارطة، في ذات الوقت يشنكي بعض الفلاحين من نقص الأجهزة والوسائل الفلاحية رغم وجود أسماء من ضمن المستفيدين إلا أن الأمور لا تزال تراوح مكانها.

● **معاذ**

تعزية

وسط أجواء الحزن والأسى، فجعت عائلة بوعياي في ابنها «**حكيم**» الذي فارق الحياة وهو في ربيع العمر، تاركا وراءه عائلته الصغيرة، في حادث أليم اهتزت له قلوب الأقارب والأهل والأصدقاء، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم كل من رشيد ومسعود ولد بوسيافاة وكافة الأقارب بالتعازي القلبية الخالصة. داعين له الله أن يتغمد الفقيد حكيم برحمته الواسعة ويلهم ذويه وخاصة الوالد الصبر والسلوان.
إننا لله وإننا إليه راجعون

بتهم "التهديد، القذف و تزوير وثائق إدارية"

مدير متوسطة يقاضي أستاذًا بتلمسان

نفى مدير متوسطة بن عبد الله مصطفى ببنّي مستار، نفيا قاطعا كل الخروق والتجاوزات التي تم تسريبها عبر رسائل تسلمت الشروق اليومي واحدة منها بالإضافة إلى وثائق إدارية أكد بشأنها ذات المتحدث بأنها مزورة وأنه لا يعقل أن يكون قد قام بكتابتها وإرسالها لجهات أمنية وقضائية موضحا أن جميع تلك الوثائق تم تزويرها باستعمال جهاز سكاكير.
وقد كشف مدير متوسطة أن القضية أمام العدالة حيث من المتوقع أن تنظر محكمة تلمسان في 21 جانفي من السنة القادمة في قضية رفعها مدير المتوسطة ضد أحد الأساتذة اتهمه فيها بالتهديد والقذف وتزوير وثائق إدارية.
وقد سبق للشروق اليومي أن تسلمت رسالة مرفقة بمجموعة صور ووثائق إدارية تكشف عن العديد من التجاوزات الحاصلة داخل متوسطة بني مستار متهم فيها مدير المتوسطة مباشرة بقيامه بتجاوزات خطيرة داخل المؤسسة سواء تعلق الأمر بالجانب الإداري، أو أمور تتعلق ببعض المستخدمين كعدم قيامه بمجلس الإدارة منذ مجيئه إلى المؤسسة وحرمانه للحاجب من سكن وظيفي لمدة ست سنوات، بالإضافة إلى إتلافه لمحاضر إدارية وغيرها من الخروقات الأخرى كتحويله المؤسسة لإسبيل لتربية الأغنام، الأمر الذي دفع بالشروق اليومي للاتصال بمدير المؤسسة من أجل إبداء رأيه في هذه التهم المنسوبة إليه ، حيث أكد أن كل ما جاء في الرسالة هو "كذب وبهتان ومحاولة لضرب استقرار مؤسسة تربوية يشهد لها الجميع بتألقها" معتبرا أن ما يحدث له منذ شهر رمضان الفارط هو ترهيب بمعنى أتم الكلمة.
مدير المتوسطة الذي أطلعنا على رسائل أخرى يفوق عددها عشر رسائل أكد بشأن أن جميعها مجهولة وتتضمن أكاذيب ومغالطات لا تحمل أي حقيقة مشيرا في السياق ذاته إلى المعاناة التي أصبح يعيشها تحت الضغط النفسي الذي لم يفارقه منذ شهور خلت، خاصة وأن أصحاب هذه الرسائل ذهبوا إلى أبعد مما يتصوره العقل وهي أمور تتجنب الشروق إثارتها وذلك تقاديا لأي حساسيات خاصة وأنها تمس "شرف عائلات".
قضية الرسائل المجهولة ومدير متوسطة بن عبد الله مصطفى والتي ستعرف طريقها إلى المحاكم من المنتظر أن تكشف العديد من المستجدات.

● **ع .بوشريف**

لجنة تفتيش عبر مقرات أمن الدوائر بعمسکر

علمت "الشروق اليومي" أن رئيس أمن ولاية عمسکر بلعباس بن ديدة شكل لجنة مكونة من رؤساء المصالح ومحافظي الشرطة وضباط بالأمن الولائي ليقوموا بزيارات تفتيشية لمقرات أمن الدوائر الستة، حيث يترأس هو هذه اللجنة التي تتكون من رئيس الملحقة الولائية للشرطة القضائية وبعض المفتشين بها ورئيس مصلحة الإدارة والمالية وممثلين عن مصلحتي الشرطة العامة والأمن العمومي، ويتنقل أعضاء اللجنة بصفة دورية إلى مقرات أمن الدوائر، حيث يتفحصون مختلف السجلات والوثائق ويتأكدون من مدى تطابق عمل الموظفين مع الإجراءات المعمول بها، كما كانت لرئيس الأمن الولائي ومرافقيه وقفات عند أهم الملاحظات المسجلة؛ إذ أعطى في شأنها توجيهاته وتعليماته قصد استكمالها.

● **ق.مزيلة**

الغرب

مفارقة في حيّ "ديار الهناء" الشعبي في مستغانم "الأويجي" تريد طلاء المساكن والمواطنون يبحثون عن الترحيل

رفض سكان حيّ "ديار الهناء" الشعبي بمدينة مستغانم مبادرة ديوان الترقية والتسيير العقاري الرامية إلى بعث ورشات طلاء العمارات على مستوى الحي السكني الذي شيد منتصف خمسينيات القرن الماضي في إطار مخطط قسنطينة الكولونيالي.



المصالح بحجة ارتفاع تكاليف الهدم، الأمر الذي حول هذه المساكن إلى مأوى للمنحرفين فضلا عن إعادة استغلالها لها من طرف العائلات المعوزة التي تعاني من أزمة سكن.

دوار الماويدية ببوقيراط
أولياء التلاميذ يُطالبون بمدرسة ابتدائية
ناشدت جمعية دوار "الماويدية" بلدية بوقيراط جنوبي ولاية مستغانم السلطات المحلية بضرورة التكفل الناجح بتمدرس أبناء الدوار من خلال انجاز مدرسة ابتدائية قصد تخفيف ضغط ومعااناة التنقل اليومي بمئات كشاف رئيس جمعة دوار "الماويدية" أن مطلب سكان الدوار المتمثل في انجاز مدرسة ابتدائية أو مجمع من الأقسام من شأنه أن يرفع الغبن عن أولياء التلاميذ، خاصة وأن أطفالا في مقبل العمر يقطعون يوميا مسافة 3 كلم على الأقدام. هذا وقد أفاد رئيس الجمعية أن نسبة تـمدرس الإناث على مستوى الدوار تسجل من موسم

محكمة سعيدة تطوي ملف أحداث الشغب بالحساسنة سنة حبسا نافذا الحارقي أثاث وبيت الأمين العام للبلدية

وقد التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم "ر.ش" وتطبيق القانون للمتهمة "ع.ح" في الوقت الذي طالبت فيه هيئة الدفاع بترئة موكلهما من تهمة السرقة والحرق العمدي.

وتعود وقائع القضية إلى شهر أفريل لسنة 2004 عندما وقعت أحداث شغب في بلدية الحساسنة شارك فيها حسب شهود عيان ما يقارب 700 مواطن، من ضمنهم نساء وقصر تم من خلالها سرقة مسكني الأمين العام للبلدية ، وحرق سيارته، علما أن أسباب أحداث الشغب التي شهدتها الحساسنة ترجع إلى مشاكل عديدة كان يعاني منها شباب المنطقة تتمثل أساسا في البطالة وأزمة السكن.

سكان دوار "المعاليف" بسعيدة ينتظرون العودة لديارهم

التمس ممثلو دوار المعاليف التابع لإقليميا لبلدية مولاي العربي في ولاية سعيدة تدخل السلطات المحلية قصد تدعيم المنطقة بمشاريع تنمية تبعث فيها الروح من جديد، وتشجع السكان الذين نزحوا إلى مدينة سعيدة بفعل تدهور الوضعية الأمنية إلى مناطقهم الأصلية، خاصة وأن معظمهم يملكون أراضي فلاحية خصبة ويمارسون نشاطات أخرى تتمثل أساسا في تربية الأغنام والأبقار والدواجن.

● **ف.زعاف**

مفارقة في حيّ "ديار الهناء" الشعبي في مستغانم

العربي.ب

لقي عمال ورشات الطلاء التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري مقاومة عنيفة من طرف سكان 10 عمارات بحي ديار الهناء، حيث رفض السكان مبادرة الأويجيي الرامية إلى إعادة طلاء العمارات واعتبروا المبادرة بمثابة هدر للأموال العمومية على اعتبار أن وضعية مساكنهم تندر بالخطر جراء ما لحقهما من تصدعات وأصبحت آيلة للسقوط بعد مرور أزيد من نصف قرن على تشييدها من طرف المستعمر في إطار مخطط قسنطينة. هذا، وطالب السكان من السلطات المحلية للولاية بضرورة التفكير الجدي في مصير مئات العائلات التي تقطن هذه القيطوهات ذات الطرفين من خلال بعث برنامج سكني جديد يقضي بترحيل السكان في ظل بروز مؤشرات حقيقية عن مخاطر حدوث كارثة على خلفية أن السلطات سبق وأن اتخذت قرار إخلاء عمارتين منذ سنة 2005

الشروق

الاثنين 17 ديسمبر 2007 / الموافق لـ07 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2176

مستغانم

4قتلى و19 جريعا في حوادث مرور

حصدت طرق ولاية مستغانم نهاية الأسبوع الماضي أرواح أربعة أشخاص في حوادث مرور متفرقة تم خلالها تسجيل 19 جريحا، حيث سجلت مصالح الدرك وقوع 14 حادث مرور.

أفاد بيان الحماية المدنية أن فرقة الإنقاذ، تدخلت عبر 11 عملية متعلقة بحوادث مرور، حيث تم تسجيل وفاة أحد المواطنين بدوار مورسيل ببلدية بوقيراط عقب حادث مرور مميت خلف ضحيتان.

هذا، وقد سجلت ذات المصالح هلاك شخص على مستوى الطريق الوطني رقم 11 قرب قرية "أوريعة" الساحلية بعد انقلاب سيارة من نوع 406. كما شهد الطريق الوطني الرابط بين مستغانم ومعسكر حادث مرور مميت، من جانبيها مصالح الدرك الوطني من سحب 64 رخصة سياقة خلال فترة نهاية الأسبوع.

انتشال جثة شيخ من بئر

توفي الجمعة الماضية شخص طاعن في السن يبلغ من العمر 75 سنة، إثر سقوطه داخل بئر عميقة بدوار المواليد ببلدية الصفصاف، حيث سارعت فرقة الحماية المدنية إلى التدخل على مستوى البئر قصد انتشال جثة الضحية.

وفي سياق تدخلات رجال الحماية المدنية تم تسجيل خلال نهاية الأسبوع على مستوى أنحاء مدينة مستغانم عدة حوادث على علاقة بتسريبات الغاز، حيث تم إجلاء عائلات من حي تجديت والباتوراما والعرص.

● **العربي.ب**
ينظمها "الملتقى الألماني العربي" بالتعاون مع معهد "غوته"

ظاهرة "كره الأجانب" موضوع محاضرة بمعهد اللغات الأجنبية بوهران

ينظم غدا الثلاثاء، "الملتقى الألماني العربي" بالتعاون مع معهد "غوته" بمركز "المصادر المعلوماتية" الكائن بمعهد اللغات الأجنبية "بمارافال" بوهران، محاضرة حول "ظاهرة كره الأجانب"، من إلقاء البروفيسور محمد ملياني أستاذ بقسم اللغة الإنجليزية.

وتأتي هاته المحاضرة للوقوف على ظاهرة التناهر الثقافي الموجود ما بين الحضارات، التي أدت إلى ما يسمى بالميز العنصري ونبذ الآخر، سيما ما أفرزته التحولات السياسية والأمنية التي مست الساحة الدولية، وفي مقدمتها الدول الغربية التي كون لديها الرأي العام المحلي فكرة خاطئة عن العالم العربي والإسلامي، بعد الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها، وعلى هذا الأساس يحاول المتدخلون التركيز على التبادل الثقافي ما بين المجتمعات أو ما يعرف "بالبينثقافية" كأداة للانفتاح على الآخر، ونبذ التعصب والاحتكام إلى لغة الحوار للقضاء على الإختلالات الثقافية الموجودة ما بين المجتمعات، التي أنتجت وعيا مزيفا بخصوص القضايا الجوهرية التي تشكل الصالح العام، وينبغي الإشارة، إلى أن مركز التعاون الألماني العربي الذي تم افتتاحه منذ 3 سنوات تقريبا من طرف السفير الألماني بالجزائر، ويشرف عليه كل من البروفيسور القورصو كمال والدكتور يطو بوعلام من قسم اللغة الألمانية، يحوي كتبا قيمة ألفت، من قبل أساتذة ألمان يتقنون اللغة العربية، وقاموا بترجمتها من الألمانية إلى لغة الضاد.

● **م.حمادي**

حجز أكثر من 500 غ مخدرات

وايداع 10 اشخاص الحبس

تمكنت نهار أول أمس مصالح أمن دوائر الشريعة، الوزنة، بئر العاتر (ولاية تبسة) من حجز أكثر من 500غ من المخدرات و16 قرصا مهلوسا تورط فيه 10أشخاص تم تقديمهم أمام الجهات القضائية، حيث تم إيداعهم الحبس المؤقت وبسبب خلية الاعلام بأمن الولاية أن الكمية المعتبرة تم حجزها بدائرة الوزنة بحوزة أخوين اثنين والمقدرة بأكثر من 300غ وبحوزة أحدهما 16قرصا وقرابة 5 ملايين سنتيم عائدات مبيعات المخدرات ويحي ابن باديس بالشريعة تم توقيف شاب وبحوزته قرابة 200 غرام من المخدرات، حيث اعترف شريك آخر له أين تم تقديمهما وإيداعهما الحبس ويبئر العاتر تم توقيف 6 أشخاص بحوزتهما كميات من المخدرات معدة للاستهلاك بإقليم الأمن الحضري الأول حيث تم ايداع كل المتهمين الحبس المؤقت.
جدير بالذكر أن مصالح أمن ولاية تبسة ودوائرها استطاعت منذ بداية السنة من حجز أكثر من 902 كلغ من مادة القنب الهندي تورط فيها أكثر من 150أشخصا تم ايداعهم الحبس وهذا بغض النظر عن الكميات التي عبرت الحدود نحو الدولتين المجاورتين والمقدرة بعشرات الكلوغرامات والتي وقع الكثير من أصحابها بين أيدي رجال الأمن للجولتين.

● **ب.دريد**

سوق اهراس

عمال سكةكهرباء يوقفون حركة

القطارات لعدة ساعات

وقف أمس عمال مؤسسة (راي الكتر) لعدة ساعات وقفة احتجاجية على خطوط السكة الحديدية قرب محطة القطار بسوق اهراس، مطالبين بانقاذ المؤسسة من حالة الإهمال والتسيب الذين يهددانها بالإفلاس، وأنهم العمال الذين شلوا حركة سير القطارات، إدارة المؤسسة التي يتواجد مقرها الاجتماعي في مدينة عنابة، بسوء التسيير حيث علقوا لافتات مكتوب عليها : خبز وماء والمدير لا، كما طالب هؤلاء، بتحسين ظروفهم المهنية والاجتماعية وتسديد أجورهم المتأخرة خاصة مع حلول عيد الأضحى المبارك.

● **ع.قدور**

سكيكدة...متقن السعيد بوطين

احتجاجات على أشغال بناء مرفق

عند مدخل المؤسسة

أعرب موظفو وجمعية أولياء التلاميذ بمقتن السعيد بوطين الكاتنة بالحروش ولاية سكيكدة عن استيائهم واحتجاجهم واستكارهم من الأشغال القائمة هذه الأيام أمام مدخل المؤسسة والمتعلقة ببناء مرفق إداري عوض المساحة الخضراء التي انتظرها الموظفون وتلاميذ المتقن باعتبارها متنفسا لهم جميعا، إضافة إلى كون هذا المشروع المفاجيء سيعيق كلية سير النشاط التربوي للمؤسسة كون الساحة المقررة لإنشاء المرفق الإداري ستقف حجر عثرة أمام استغلال حظيرة السيارات التابعة للمؤسسة في عمليات التفريغ والشحن واحتمال هدم حائط الحظيرة الذي بني حديثا، ومنع استعمال الطريق الوحيد المؤدي إلى المؤسسة الشيء الذي يترتب عنه تشكيل خطرا على التلاميذ،

● **رشيد ف.**

الشرق

قائمة ... طالبوا بمساعدات مالية لإقتناء أضحية عيد الأضحى

إعتصام العشرات من العائلات الفقيرة أمام مقر الولاية

تجمعت صبيحة أمس الأحد أمام مقر ولاية قائمة العشرات من العائلات الفقيرة والمعوّزة من بينها عائلات ضحايا الإرهاب وعائلات أعوان الحرس البلدي المفصولون عن العمل والذين أحضروا معهم أطفالهم الصغار من بينهم رضع مطالبين من والي الولاية التدخل لتمكينهم من المساعدات والإعانات المالية التي تمكنهم من إقتناء أضحية عيد الاضحى المبارك،

عصام بن منية

ولم تمنع برودة الطقس ودرجة حرارة الجو المنخفضة يوم أمس هذه العائلات من الإعتصام والوقوف مطولا أمام مقر الولاية أملا منها في الحصول على هذه الإعانات التي اعتادت على تقديمها ولاية قائمة بالتنسيق مع مصالح مديرية النشاط الإجتماعي في مثل هذه المناسبات خاصة منها المناسبات الدينية كشهر رمضان المعظم وعيد الأضحى ، وفي الوقت الذي لم

يتم فيه استقبال المحتجين أو ممثلهم من طرف والي الولاية فقد تم توجيههم من طرف أحد مساعديه نحو مديرية النشاط الإجتماعي للتكفل بانشغالاتهم ودراسة مطالبهم حسب الإمكانيات المتوفرة، لتتوجه بعدها جموع النسوة والرجال على أقدامهم قاطعين مسافة طويلة من أمام مقر الولاية نحو مقر مديرية النشاط الإجتماعي بمحاذاة حي المحطة بالجهة الشمالية للمدينة، في صورة اجتماعية بائسة تعبر بصدق عن مدى معاناة العديد من العائلات بهذه الولاية

التي تفتقد لفرص العمل بسبب غياب المشاريع الإستثمارية وعزوف أصحاب رؤوس الأموال عن تجسيد مشاريعهم بها بسبب ما يجدرونه من عراقيل إدارية وبيروقراطية زادت من تدهور الوضعية الإجتماعية للمواطنين الغلابى خاصة منها العائلات المحرومة التي أصبحت تتحين فرصة المواسم والأعياد الدينية للحصول على الإعانات المالية التي لا تكفي حتى لسد قوت ليلة، هذا دون البحث بجدية عن الحلول الجذرية لمختلف المشاكل الإجتماعية المتراكمة منذ عديد السنوات

عنابة.. والي الولاية في زيارة استطلاعية للجامعة

تأخر فادح في الإنجاز..وتدشين الم دشن

زقاري أحمد

كشفت زيارة والي ولاية عنابة ابراهيم بن غايو نهار أمس الاحد التي قادته للإطلاع على وتيرة ووضعية المنشآت الجامعية التابعة لجامعة باجي مختار المستور عن عديد الأمور الخطيرة التي تسترعنها مسؤولو الجامعة ويتعلق الأمر بالدرجة الأولى بقاعة المحاضرات بسيدي عاشور التي تهاوى سقفها الداخلي بالكامل محدثا كارثة وخسائر مادية فادحة في عتاد القاعة التي كان قد أشرف على تدشينها فخامة رئيس الجمهورية شهر أفريل من عام 2004 فقط ليعيد تدشينها نهار أمس السيد الوالي علما أنها القاعة الراقية الوحيدة التي تمتلك كلية الآداب والعلوم الإنسانية لإقامة الملتقيات العلمية والأيام

الشروق

الاثنين 17 ديسمبر 2007م / الموافق لـ 08 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2176

جيجل ـ توجد بينهم موظفة بالولاية

منتشردو المدينة بين (حلاوة) العيد وقساوة البرد الشديد

تزامنت التقلبات والاضطرابات الجوية التي تشهدها ولاية جيجل المصحوبة ببرودة شديدة ناجمة عن تساقط الثلوج على المرتفعات المنخفضة مع الصرخة التي أطلقتها الجمعية الولائية لخدمة وتنمية المجتمع الجيجلي، وناشدت من خلالها رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية جيجل والسلطات الولائية والمسؤولين بمديرية النشاط الاجتماعي التدخل من أجل التكفل بالأشخاص المشردين المصابين بأمراض عقلية، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 17 سنة إلى 64 سنة توجه ضمنهم منظمة بالولاية تبلغ من العمر 36 سنة تنام حسب جدول (الاستعلام) المعد من طرف المكتب الولائي للجمعية، أمام مقر الجزائرية للاتصالات يحي مصطفى بوسط المدينة، ومتشردة أخرى بنفس العمر تنام أمام مدرسة لتعليم السياقة، ومتشرد آخر من ولاية قسنطينة يبلغ من العمر 51 سنة ينام أمام مؤسسة خاصة بالاعلام الآلي، فيما تتحدر باقي الحالات من بلديات جيجل، العوانة، قاوس، جيملة، والأمير عبد القادر، وقد اتخذت هي الأخرى من الأرضة والمقاهي الشعبية إقامات لها.

● **ياسر عبد الحي**

توقيف عصابة المواشي

والهواتف النقالة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة السطارة في نهاية الأسبوع الماضي من إلقاء القبض على عصابة مختصة في سرقة المواشي، تتكون من 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 42 سنة وهذا بعد تلقي عناصر المصلحة الأمنية لعدة شكاوي تخص تعرض مواشيهم للسرقة، المتهمون وبعد تقديمهم لوكيل الجمهورية بمحكمة الميلية تم ايداعهم بأمر من هذا الأخير الحبس المؤقت، برفقة ثلاثة أشخاص آخرين تتراوح أعمارهم ما بين 23 سنة إلى 31 سنة بتهمة السرقة واخفاء أشياء مسروقة، فيما قدمت مصالح أمن دائرة العنصر بنفس الجهة القضائية 4 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى 21 سنة بعد قيامهم بسرقة 7 هواتف نقالة من محل تجاري قادتهم في النهاية على الحبس المؤقت ومنه إلى محكمة الجنج التي أصدرت في حق كل واحد منهم حكما بالسجن لمدة 5 سنوات نافذة.
مصالح الأمن الحضري الأول قدمت هي الأخرى في نفس الفترة لوكيل الجمهورية بمحكمة جيجل ثلاثة شبان تورطوا في سرقة مبلغ مالي من أحد المواطنين وبعض الأغراض من محل تجاري.

● **ياسر عبد الحي**

قد تعيق عملية الإنجاز، التي تتطلب حسبه مراقبة ومتابعة فعالة لأن العبرة حسب بن قايو ليس في الكمية وإنما في نوعية المشاريع، مع الإشارة إلى أن هذه الزيارة قد شملت كل من مشروع إنجاز كلية للعلوم الطبية بـ 4 آلاف مقعد بيداغوجي وأخرى بنفس الحجم خاصة لكلية الحقوق، تشكيلان فيما بينهما إضافة إلى إقامة جامعية أخرى بطاقة استيعاب تقدر بـ 5 آلاف سرير، قطبا جامعييا جديدا بجوار قطب البوني، كما وقف الوالي على مشروع المطعم الجامعي بكلية سيدي عاشور ذو طاقة استيعابية تقدر بـ 800 مقعد والذي يحطم بدوره كامل الأرقام المتعلقة بتأخر المشاريع علاوة على إطلاع الوالي على عديد المشاريع بمقر الجامعة المركزية بسيدي عمار .

سوق اهراس.. تتستّر بالتسول مع بنتيها

سنة سجن نافذا وتعويضا بـ 10 ملايين لسارقة المجوهرات

بسنة سجن نافذا وتعويضا للضحية عن الضرر بمبلغ 10 ملايين سنتيم. وحسب رواية بعض الشهود في هذه القضية فإن المهمة سبق أن اختلست العديد من المحلات مستعملة نفس طريقة النصب والاحتيال للايقاع بالضحايا، كما تستعين في كل عملياتها بابنتيها اللتين دربتهما على هذا السلوك، إذ بينما تتظاهر هي بانتقاء المجوهرات مع صاحب المحل من أمام الواجهة تقوم إحدى ابنتيها بسحب قطع الذهب من المحل من طرف الجهة القضائية، وإضافة إلى عديد القرائن، أثبتت ارتكابها لجريمة السرقة التي اقترفتها عن طريق ابنتها في الوقت الذي كان فيه صاحب المحل منشغلا ببعض الزبائن. وقد نطقت المحكمة بمعاقبة المهمة

في البداية أن شريكه قد باعها، قطع الشك باليقين، وغادر المحل مسرعا يبحث عن السارقة في شوارع المدينة، لكنه لم يعثر لها على أثر، ليتوجه مباشرة إلى مقر الأمن الولائي مقدما شكوى ضد المرأة المعروفة بممارسة التسول، ومقدما بعض أوصافها التي لا توحى بأنها تعاني الفقر والعوز، حيث كان وقت ارتكابها لعملية السطو مرفوقة بابنتها البالغة من العمر 9 سنوات، ولم يستسلم الضحية بل ظل يترصد المهمة في الشوارع وفي الأماكن التي تعودت التردد عليها مع واحدة من بنيتها الاثنتين، إلى أن لاحت له ذات مرة وبعد مرور قرابة شهرين عن زمن السرقة، فاقترب منها وتأكد من أنها هي المقصودة، لذلك طلب تدخل أحد

♦ المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية.الهاتف 04/04/03166/03166 الفاكس 06/04/03166/03166 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ سطيف: شارع صالة لخير قرب محطة القطار.الهاتف/الفاكس: 036/83/22/27) أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج)036/84/51/51) ♦ باقنة: شارع العربي التسيي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس: 033/85/10/78) ♦ جيجل: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 43، هاتف / فاكس: 47/25/28) (034) ♦ الوادي: شارع سي الجواس.هاتف / فاكس:032/21/87/21) ♦ سكيكدة: نهج مكي أورتيلاي.هاتف / فاكس: 038/76/50/19) ♦ عنابة: 18 نهج CNRAالطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة.هاتف / فاكس: 038/86/11/98) ♦ قالمة: عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة).الهاتف / الفاكس: 030/72/82/62) ♦ بسكرة: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية.الهاتف: 033/74/94/35) ♦ مكتب ميلة: هاتف/فاكس: 031/53/67/40)

متفرقات

تحويل مجرى وادي بن شعبان بالبليدة قريبا



تعكف مديرية الري لولاية البليدة، هذه الأيام، على تحضير بطاقة تقنية خاصة بمشروع تحويل مجرى مياه الواديين المتواجدين بتراب منطقة "بن شعبان" ببلدية بن خليل (ولاية البليدة). ويأتي هذا المشروع بناء على طلب من والي الولاية خلال زيارته التفقدية الأخيرة للمتضررين من الفيضانات التي اجتاحت المنطقة مؤخرا، حسبما أفاد به مسؤول بذات المديرية. وذكر ذات المصدر أن هذا المشروع الذي يتطلب غلافا ماليا قد تتجاوز قيمته 200 مليون دينار من شأنه في حال إنجازه تجنب منطقة بن شعبان الفلاحية –والتي طالما اشتهرت بزراعة الأرز– فيضانات مماثلة لتلك التي وقعت سنة 2002.

وحسب المعطيات الأولية للعملية، سيتم تحويل مجرى كل من وادي الربيعي الذي ينبع من المدينة الجديدة لسيدي عبد الله ووادي الثلاثة القادم من تسالة المرجة نحو واد لكل ليصب بعدها بوادي مزفران.

كما من شأن المشروع الذي تتمتد قنواته على طول مسافة 21 كلم إخراج الأودية المتواجدة بالمنطقة من الأماكن السكنية، وبالتالي تجنب كل من دوار مولود وعين عابشة بالخصوص وبلدية بن خليل (التي تضم 30 ألف نسمة بصفة عامة) خطر الفيضانات التي تهدد المنطقة. يذكر أن الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت منطقة بن شعبان خلفت خسائر جسيمة في أوساط السكان المحليين، سيما بعد أن غمرت مياه الوديان الهائجة والتي وصل ارتفاعها المتر ونصف منازلهم.

527محضر ضد الشركات العمومية والخاصة لعدم احترامها قانون العمل بعين الدفلى

أفاد مفتش العمل بولاية عين الدفلى أنه تم تحرير 527 محضر منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية أكتوبر المنصرم، ضد شركات ومؤسسات تابعة للقطاع الخاص والعمومي، جراء عدم احترامها لقانون العمل المعمول به.

وأوضح المسؤول بأن مصالح مفتشية العمل وخلال 1201 خرجة ميدانية قامت بها في الفترة المذكورة شملت 54388 مستخدم في العديد من القطاعات، لا سيما قطاعات البناء والفلاحة والتجارة عبر كل بلديات الولاية.

● ق.م

ممثلو المجتمع المدني بباب الزوار يساندون "المير" الجديد

أبدى مواطنو وممثلو المنظمات الجماهيرية وأبناء الشهداء وضحايا الإرهاب والمجتمع المدني من جمعيات ولجان للأحياء، استحسناتهم لانتخاب السيد "ش. يوسف" رئيسا جديدا للمجلس الشعبي البلدي لباب الزوار، مؤكدين استعدادهم للعمل معه والتعاون الدائم من أجل خدمة سكان البلدية والاستجابة لانشغالاتهم العديدة، كما دعوه في بيان لهم الى فتح باب الحوار لحل المشاكل العالقة على مستوى البلدية.

● سليمة. ح

محليات

لا زالوا في إضراب عن العمل منذ خمسة أشهر

أوضاع كارثية لعمال مؤسسة الأشغال الكبرى بحاسي مسعود

يعيش أكثر من 153 عامل بمؤسسة إنجاز الأشغال الكبرى لناحية الجنوب الكائن مقرها بعاصمة الذهب الأسود حاسي مسعود الواقعة 80 كلم عن مقر الولاية ورقلة، ظروفًا كارثية، بعد أن قطعت عنهم إدارة المؤسسة المذكورة خدمات الإطعام والإيواء، بعيدا عن عائلاتهم، ولو لا رحمة مكتب الهلال الأحمر الذي زودهم لفترة قصيرة بالإعانات لكان بعضهم في عداد الأموات، علما أن البعض يعاني من أمراض السكري وسوء التغذية، ورغم ذلك صمموا على البقاء بالقرب من البهو الخارجي والتمسك بالحقوق التي وصفوها بالمشروعة، كما فضلوا خيار الاستمرار في الإضراب المفتوح عن العمل منذ خمسة أشهر، في مشاهد صعبة للغاية تنم عن حدة الأزمة الحاصلة مع بداية ارتفاع موجة البرد الشديد.



شاحنات مؤسسة الاشغال الكبرى بحاسي مسعود

المنصرمة إلى غاية اليوم، لفائدة 250 فرد، ورفض محتوى المذكرة رقم 07/230 التي أصدرتها المؤسسة في الثامن عشر أوت من هذا العام، حيث تم بموجبها تسريح 168 عامل دون حقوق. ويصر العمال على التمسك بمطلب تنصيب فرع نقابي، فضلا عن إعادة إدماج الجميع دون شرط أو قيد، بالمقابل اقترح المسؤول الأول على المؤسسة أثناء الجلسة التي انعقدت بمقر مفتشية العمل الولائية في العاشر من الشهر الحالي وجمعت الأطراف المتخاصمة، تكفله بدفع أجرة شهرين من الرواتب المتأخرة لـ 156 عمل فقط، وذلك بتوفير أموال خارج الميزانية وقبول العمال الذين لم يتم تجديد

أغلبها يعمل بطريقة غير قانونية

ثلث الحوادث الليلية بومرداس سببها شاحنات نقل الرمال

بالولاية. وتعود أهم الأسباب التي تقف وراء تآجج نسبة هذه الحوادث إلى طريقة عمل أصحاب الشاحنات التي تعمل على نهب الرمال، والتي تشكل 68 بالمئة منها عربات من النوع الثقيل G.B.H، حيث يعتمد أصحابها على إطفاء إنارة العربة، بهدف التهرب من الحواجز الأمنية، مما يجعل السيارات المارة بالاتجاه المعاكس تجهل وجود هذه الشاحنات، حيث سجلت العديد من الحوادث على هذا المنوال، أي اصطدام رأسي بين العربتين، وهي من أخطر الحوادث التي عادة ما لا ينجو منها أصحاب السيارات خاصة النفعية منها.

كما أن السرعة المفرطة لأصحاب الشاحنات تعمل بشكل كبير في تصعيد نسبة الحوادث، حيث تعرف بعض الطرقات المكتظة بهذه الشاحنات على غرار الطريق الوطني رقم 24 والطريق الوطني رقم 25، والتي تتميز بكونها ضيقة وأحادية الاتجاه، عشرات

...الرمال تفرق ميناء جناد الجديد

عن انفتاح المنطقة مباشرة على التيارات البحرية القوية خاصة الغربية منها، وانعدام الحماية الطبيعية، مما سيعمل على تعريض الميناء للتغيرات المفاجئة لحركة البحر والتيارات البحرية، إلا أن القرارات الإدارية كانت أكبر حيث تم رصد أغلفة مالية ضخمة، رغم وجود مناطق جديدة باحتضان مشروع كهذا، كمناطق القوس بدلس المحمية طبيعيا، والتي ينتظر الصيادون بها مشروعا مماثلا منذ أكثر من ثلاثين سنة. سليات المشروع التي سرعان ما تجلت للعيان، وضعت الميناء والصيادين أمام رهانات غير مضمونة النتائج، خاصة وأن موسم الاضطرابات الجوية ما زال في بدايته، فأى مستقبل ينتظر ميناء جناد؟.

الرمال على مستوى الأحواض بشكل كبير ووصلت إلى غاية الأرصفة بفعل الرياح القوية خاصة الغربية منها، والتي تعمل بصورة مباشرة على مدخل الميناء. هذا الأخير الذي كان قبل إنشائه شاطئًا سياحيا، ويختص أيضا في الصيد البحري التقليدي الذي كان يؤتي أكله، قبل أن يتقرر تحويل جزء من هذا الشاطئ إلى ميناء حديث للصيد البحري. ورغم المعارضات التي لقيت المشروع من طرف بعض المختصين والبحارة الذين أكدوا أن المشروع سيولد ميتا، باعتبار أن الشاطئ المخصص لاحتضان المشروع رملي، وهو ما يساعد على حركة الرمال، وبالتالي ارتفاع منسوبها، وبالمقابل إنخفاض منسوب المياه، مما سيعيق حركة القوارب، فضلا

11

متفرقات

بسبب غياب التدفئة بالمدارس

مدراء المؤسسات التربوية يطالبون المنتخبون الجدد بالتدخل

تتميز هذه الأيام مختلف مناطق ولاية بجاية بالبرد القارس وتساقط الأمطار هو ما أثر سلبا على مجموع التلاميذ المتمدرسين الذين يتكبدون معاناة حقيقية جراء النقص الفادح وعدم توفر المناخ المناسب للمدرس، وعليه ينتظرون ويأملون من الأميار الجدد التكفل ببعض الانشغالات الأساسية للتلاميذ المدرجة أصلا ضمن توفير الجو المساعد على التمدرس، كما يشغل المدراء والأساتذة اهتمامات أخرى في عدة مجالات منها قدم وتآكل بعض الهياكل التربوية، وعلى سبيل المثال العديد من المدارس الابتدائية ببلديات خراطة أوقاس وذراع القائد أصبحت غير صالحة ولا توفر المناخ المناسب للتعلم..

إضافة إلى هذه المشاكل هناك مشاكل أخرى أكثر ضررا على صحة الأطفال وهي نقص وانعدام التدفئة بالمؤسسات التربوية خاصة المدارس الابتدائية، حيث توجد العشرات من المدارس لا تتوفر على وسائل التدفئة، إذ توجد أزيد من 20 مدرسة تتعدم بها وسائل التدفئة في حين تتوفر 75 مدرسة على وسائل التدفئة لكنها معطلة، وكذلك الحال بالنسبة للمتوسطات، حيث توجد 10 متوسطات تتعدم بها التدفئة 8 متوسطات بها أجهزة معطلة، أما التعليم الثانوي والتقني فلم يخرج عن هذا النطاق من المعاناة، حيث توجد أزيد من 10 ثانويات دون تدفئة، وهذا راجع لتعطل وسائل التدفئة وكذا نقص في الوسائل البيداغوجية، كما هو الحال الذي تعانيه ثانوية البرزاخ ببلدية ذراع القائد التي توقفت عن العمل منذ 15 يوما بسبب الإضراب الذي سبق أن شنه التلاميذ، وبعده جاء دور الأساتذة الذين وعدوا بمواصلة احتجاجهم إلى غاية استجابة الإدارة الوصية لمطالبهم. نفس المشاكل تعاني منها ثانوية برج ميرة بتاسكريوت جراء الاكتظاظ في الاقسام، حيث كل قسم يستقبل 47 تلميذا ناهيك عن المشاكل الأخرى التي تتعلق بالتدفئة، كون أن المؤسسة لا تضمن الدفء للمتمدرسين في ظل الظروف المناخية الصعبة جراء البرد القارس الذي يميز هذه الأيام، خاصة ونحن في فصل الشتاء.

● ن. هارون

..التهاب في الأسعار بأسواق الخضر والمواشي

مثل بقية ولايات الوطن، فإن المواطن البجاوي قد استقبل العيد هذه السنة على غير العادة، حيث عرفت أسعار الخضر والفواكه بمختلف أسواق بلديات بجاية التهابا جنونيا صدمت المواطنين المقبلين على العيد الأضخى المبارك وأدخلت الحصرة في نفوس ذوي الدخل المحدود. وحتى الخضر المعروفة بالاستهلاك الواسع من قبل العائلات مثل السلق تضاعفت أسعارها أمس بالسوق الأسبوعي بأميزور، مما جعل الكثير من رواد السوق يترددون في ملء القفة كما تعودوا على ذلك خلال المناسبات والأعياد.

عكس ما أكده مسؤولو الفلاحة حول توفير المواد الاستهلاكية الكافية وبأسعار معقولة لم يحدث ذلك بأسواق بجاية التي تضاعفت فيها أسعار الخضر واختفاء الكثير منها في ظرف لا يتعدى بضع ساعات، فأسعار البطاطا بلغت 50 دج والبصل 35دج وكان قبل يومين لم يتعد سعره 25 دج والطماطم 70 دج والفاصولياء 120 دج والفلفل عرض بسعر يتراوح ما بين 140 إلى 180 دج. رغم أن سقف بيعه لم يتعد الأسبوع الماضي 100دج. كما فوجئ المواطنون باختفاء الكميات الهائلة من الخضر والفواكه المعروضة بالأسواق اليومية وبأسعار عادية. التجار يتحدثون بدورهم عن اختفاء السلع بسوق الجملة وارتفاع أسعار القلة المتبقية بشكل جنوني إلى درجة أن الكثير منهم تردد كثيرا في اقتناء السلع بتلك الأسعار المفاجئة.

● محفوظ رطاني

فضائح الاستهلاك تتواصل
بوهـران

79 محضراً أمام العدالة ومحلات مهددة بالغلق

حرّرت فرق الممارسات التجارية لمديرية التجارة لولاية وهران الأسبوع الماضي 70 محضراً رسمياً يتعلق أغلبه بالتهرب الضريبي وانعدام السجل التجاري، فيما سجلت 9 محاضر أخرى موجهة إلى العدالة أيضاً بسبب بيع مواد منتهية تاريخ الصلاحية. وأفاد مسؤول بالمديرية الجهوية للتجارة أن كميات من اللحوم الحمراء ومصبرات غذائية تم حجزها داخل بعض المحلات التجارية بمدينة وهران في عملية مراقبة غطاها 315 تدخل وانتهت بتوقيف نشاط محلّيين بصفة نهائية، بالإضافة إلى تقديم اقتراح بغلق 9 محلات أخرى نتيجة ارتكاب أصحابها مخالفات في مجال الممارسات التجارية من خلال 350 تدخل آخر لفرق مراقبة الأسعار وينتظر أن تفصل في أمرها المصلحة الولائية المعنية. وتحصي الحصيلة الأسبوعية الأخيرة لأعوان المراقبة تسجيل 77 مخالفة في قطاع الممارسات و17 مخالفة أخرى في قطاع الجودة وقمع الغش، وقد تم سحب كيلوغرامات من اللحم المفروم المحضر مسبقاً، إلى جانب عمليات الطماطم والخردل وكميات من مادة الكاكاو وحوالي 30 قارورة عطر غذائي، وجميع هذه المحجوزات كانت فاسدة طبقاً لما يؤكد مؤشر انتهاء تاريخ الصلاحية الموضح على الوسم وقدرت قيمتها المالية الإجمالية بحوالي 30 ألف دج، كما تم اقتطاع 9 عينات عن مواد الجبن، الباوروت والحليب قصد تحليلها في مخبر مديرية التجارة.

● خيرة غانو

تلمسان

عقود ما قبل التشغيل في قفص الاتهام

تتواصل جلسات الاستماع إلى انشغالات الشباب بناء على توجيهات رئيس الجمهورية للولاة بضرورة الاقتراب من هذه الفئة، فإلى غاية نهاية الأسبوع المنصرم وصلت الجلسات التي يشرف عليها مسؤولو قطاع الشبيبة والرياضة والمدراء التنفيذيين إلى 14 جلسة عبر مختلف دوائر الولاية من مغمنية غرباً إلى أولاد الميهم شرقاً، ومن ندرومة شمالاً إلى سبدو جنوباً.

ومن خلال الملاحظات الأولية فإن شباب المناطق الحدودية بمغمية وندرومة والغزوات أسهبوا في حديثهم عن الآثار السلبية لقانون التأشيرة الجمركية الذي زاد من عزلتهم وأدى إلى ارتفاع جنوني للأسعار أما ما اتفق عليه كل الشباب فهو توجيه سهام الانتقادات لعقود ما قبل التشغيل والرواتب الزهيدة التي تقدم لخريجي الجامعات وهو ما اعتبروه بوابة أولى نحو "الحرفة"، كما نالت بيروقراطية البنوك والإدارات في ملفات دعم المشاريع المصغرة نصيبها من الاتهامات.

● س.ب

إعلان عن بيع شقة

متكونة من 4 غرف، مطبخ، حمام ومرحاض بالطابق الرابع
العنوان: حي "c.n.s" العمارة رقم 1 الدار البيضاء بوهـران
الهاتف: 06-69-46-041

الغرب

مهمتها جمع المعلومات الكافية والتصنيف وفقاً للضرر والخطر

لجان معاينة للبنىات الهشة والآلية للسقوط بأحياء وهران

شرعت الأربعاء الماضي 4 لجان تابعة لمصالح البلدية بوهـران في إجراء تحقيقات ميدانية حول وضعية البنىات الهشة والآلية للسقوط عبر القطاعات الحضرية الـ 12، بغرض الحصول على معلومات مفصلة حول وضعيتها، لينتم إيفاد تقرير شامل للوالي وإتباع إجراءات الترحيل وفقاً لذلك.

صالح فلاث شيرة

كشفت مصادر علمية أنّ أربعة لجان تتكوّن من مصالح البلدية، ممثّلين عن مكاتب دراسات، الديوان الوطني للتسيير العقّاري، مصالح الحماية المدنية ومهندسين، الأسبوع الماضي في مباشرة حملة شاملة عبر مختلف القطاعات الحضرية لإجراء مراقبة تقنية للبنىات الهشة والمهددة بالانهيار وإحصائها بشكل دقيق مع تحديد وضعيتها وفقاً لخبراء في مجال البناء والهندسة العمرانية، وأضافت ذات المصادر أنّ العملية ستشمل مبدئياً نحو 1900 بناية آيلة للسقوط تتواجد بأحياء قديمة صنّفت ضمن المواقع السوداء التي تشكّل خطراً كبيراً على حياة ساكنيها، مثل سيدي الهواري، الحمري، المقرّي، سان بيار، قمبيطة، سنّتاً طوان وغيرها، بينما أفادت تصريحات الوالي مؤخراً إلى أنّه تمّ تسجيل أكثر من 13 ألف بناية ما بين هشة وأخرى آيلة للسقوط تفاقمت وضعيتها في السنوات الأخيرة خصوصاً مع الساعات الأولى التي تعرف إضطرابات جوية مثلاً حدث مؤخراً، إذ تمّ تسجيل مقتل 4 أشخاص، عجزو بكوشة الجير" وأمّ وابنتيها بحي "الحمري" تبعتهما احتجاجات عارمة وأعمال شغب كادت أن تتطور إلى مشادات ما بين مصالح الأمن و"الحمراوة"، بسبب الوضعية التي آلت إليها بنايات الحي. وفي ذات السياق تمّ تسجيل نصب عدة خيم على مستوى مختلف الأحياء التي تتواجد بها سكنات مهددة بالانهيار، أغلبها بحي

"الحمري" الذي أصبح منظره شبيهاً بمخيمات اللاجئين، بينما لجأت عائلات أخرى انهارت مساكنها ولم تحصل على سكنات رغم تقربها من المصالح المعنية، إلى الاستعانة بهذه الخيم. ويأتي عمل هذه اللجان بغرض الحصول على معلومات كافية بشأن المشكلة التي أصبحت تحتلّ الصدارة في أجندة سكان الولاية وكذا السلطات في الأونة الأخيرة، حيث سيتمّ وضعها في ما يسمّى بينك للمعلومات، يتحول إلى معطيات أولية للتعامل مع الظاهرة التي أصبحت تشكّل هاجساً ومحاولة لإيجاد حلول لها، وكذا تصنيف الأحياء ضمن حجم تضررها وأولويات التدخل لترحيل ساكنيها، في حين كان الوالي قد صرح سابقاً أنّ الوضعية تحتاج إلى

المقصيون من برنامج حي "بلانتير" يحتجون ضد لجنتي الطعون والتحقيق

خ.غانو

منهم قاطني البنايات الهشة، وكذلك تبقى التساقطات المطرية الغزيرة التي تهطلت أمس على عاصمة الغرب الجزائري عاملاً مؤزقاً لجميع هذه الحالات خوفاً من تكرر سناريو حي الحمري وغيره، ويرى أيضاً أنه قد بات حري على الجهات المسؤولة الأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة الهشة بعمرانها القديم إلى جانب أنها استفادت من برنامج سكني هام لمحاربة السكن غير اللائق الذي يؤكدون أنه كسر في عدة جوانب منه من طرف بعض الأطراف النافذة التي أسهمت في خلق فتن داخلية بين العائلات نفسها على خلفية حشر عينات لأبناء متزوجين رفقة آبائهم داخل سكنات مكونة من غرفتين، في حين تمكن البعض بطرق ملتوية من الاستقلالية في شقق من ثلاث غرف لفائدة عدد بسيط من الأفراد.

فيما أفادت مصادر مقربة من اللجنة الولائية المكلفة بقضية أهالي حي الصنوبر أن دراسة أخرى ستباشر بشأن ما تبقى من الطعون التي لا يزال أصحابها يؤكدون أحقيتهم من الاستفادة، وأوضحت في سياق آخر أن قضية البناءات الهشة المهددة بالانهيار والتي تحصيها العديد من الأحياء بوهـران ستجند لها قريبا أربع لجان خاصة وظيفتها الإحصاء الدقيق والتقصي عن ساكنيها، وبناء على حصيلة مهمتها سيقرر البرنامج الخاص لاحتواء أزمة العمران القديم بعاصمة الغرب الجزائري.



صورة الشروق

اهتمام أكبر من الحكومة وبرنامج خاص، بينما تبقى العائلات قاب قوسين أو أدنى من أخطار الانهيارات كلما ساءت الأحوال الجوية، التي تتسبب غالباً في حدوثها، إذ تضطر إلى المبيت بالخارج في ظروف جد صعبة تنتظر إلتفاتة الجهات المعنية في الوقت المناسب قبل حدوث الكارثة.

الرقابة تغيب عشية عيد الأضحى إرتفاع مفاجئ في بعض المواد الاستهلاكية بوهـران

شهدت بعض المواد الاستهلاكية قفزة محسوسة في الأسعار بعدة محلات البيع بالجملة للمواد الغذائية ويتعلق الأمر بمادة الزيت و الطماطم المصبرة و الزبدة بالإضافة إلى إرتفاع سعر البيض الذي بلغ سعره 09 دنانير بعد أن كان ثمنه مستقراً في حدود الـ 07 دج فقط.

هذه الزيادة التي تبقى لحد الآن مجهولة الأسباب والدوافع لدى شريحة عريضة من المواطنين الذين يعتبرونها بالمناسباتية والغير مبررة على حد ذكرهم بإعتبار أن العادة أصبحت تقتضي رفع الأسعار العشوائي تزامنا مع الأعياد الدينية خاصة ونحن على مقربة من الإحتفال بعيد الأضحى الذي ينتهز فيه العديد فرصة رفع أثمان المواد الأساسية التي يكثر الطلب عنها، فمثلا إرتفع سعر الزيت بسعة 05 لتر من 400 إلى 500 دج و من 210 دج إلى 270 دج لقارورة الزيت من حجم 2 لتر بينما بلغ سعر قارورة 01 لتر من هذه المادة حد 110 دج، الأمر ذاته يخص علبه الطماطم المصبرة التي إرتفع سعرها فجأة من 45 دج إلى 55 دج لعلبة من حجم 250 غرام فيما لم تستثن هذه الزيادة مادة "الزبدة" التي وصلت قيمتها إلى 75 دج للعلبة، بينما بقي سعر المواد الإستهلاكية الأخرى في مكانه منها مادة "السكر". هذا الغلاء الفاحش دفع للبعض إلى التكهّن بموجة زيادة ستشمل سوق الخضّر و الفواكه مع بداية الهد التنازلي لمناسبة عيد الأضحى في حال عدم تدخل مصالح المراقبة والجهات المعنية لوضع حد لهذه الظاهرة التي تزيد من معاناة المواطن البسيط خاصة و أن هذه المناسبة الدينية قد تكون بمثابة "الضريبة" لدى العائلات المعوزة وذات الدخل المحدود التي تهيم في مسيرة البحث عن "أضحية" العيد لتتعمق بذلك الفجوة بين القدرة الشرائية وما هو معروض بأسعار جنونية للمواد الإستهلاكية ببعض المحلات.

● ك.يعقيل

الغزوات

حجز 31 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت أمس مصالح الجمارك التابعة لدائرة الغزوات من حجز 31 كلغ من الكيف المعالج كانت على متن سيارة من نوع "رنو ميغان" تحمل ترقيما أجنبيا، حيث أضافت ذات المصادر أن الكمية كانت موزعة على 60 صفيحة مخبئة بشكل دقيق ومحكم في إحدى زوايا السيارة، وقد تم حجز السلعة والسيارة وتقديم السائق إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي.

● ب.حسين

جنايات وهران

20 سنة سجنا نافذا لشقيقين

قتلا شخصا أمام والدته

أصدرت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران حكما بالسجن النافذ لمدة 20 سنة في حق الأخوين "ش.ق" و"ش.ه." بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار و التردد والتي راح ضحيتها المدعو "ع.ك.". بحيات القضية وتفاصيلها تعود إلى تاريخ 02 ديسمبر 2006 بمنطقة عين البية حيث كان الضحية برفقة والدته عندما كان متجها إلى المنزل ليقوم المتهمين باعتراض طريقه ورشقه بالحجارة والاعتداء عليه أمام والدته حيث تلقى عدة طعنات بالخنجر أردته قتيلا لتتقدم بعدها والدّة الضحية بشكوى لدى مصالح الدرك الوطني التي ألقت القبض على الفاعلين.

أثناء جلسة المحاكمة صرح "ش.ه." أن ما قام به كان دفاعا عن النفس حيث صرح الدفاع أن الضحية كان السائق في اقتتال الصراع وبالتالي وقوع الجريمة من دون قصد، بينما أنكر شقيقه "ش.ق." الوقائع المنسوبة إليه مصرحاً أنه لم يكن في مكان الحادثة أثناء وقوعها وأن لا دخل له بما حدث، غير أن النيابة العامة التمسّت تسليط أقصى حد للعقوبة بعدما طالبت من المحكمة بإصدار حكم بالإعدام في حق المتورطين في هذه القضية، لتفصل المحكمة في القضية بعد المدولة التي أسفرت عن إصدار عقوبة بالسجن النافذ لمدة عشرين سنة للأخوين المتورطين في القضية.

● ك.ي

تلمسان

إحباط تهريب 600 ألف لتر من الوقود

أظهرت الإحصائيات المقدمة من طرف المجموعة الولائية للدرك الوطني بتلمسان خلال الـ 11 شهرا المنصرم من السنة الجارية عن نجاح مقبول للإستراتيجية الأمنية المتبعة في تشديد الخناق على المناطق الحدودية بالتسيق بين كتائب الدرك الوطني ووحدات حرس الحدود، فقيمة المحجوزات تجاوزت 70 مليار سنتيم، وعرف الوقود قفزة نوعية فبعد أن تم حجز 45 ألف لتر ما بين مازوت وبنزين خلال سنة 2006 فإن الفترة المنصرمة فقط شهدت حجز 600 ألف لتر من هذه المادة التي تسيل لعاب المغاربة. الكوابل الكهربائية المليئة بالنحاس أغوت هي الأخرى الباحثين عن المال، إذ تم حجز 30 طنا منها فيما دخلت النفايات الصناعية الخطيرة القائمة السوداء بعد حجز أزيد من 96 طنا من بطاريات السيارات المستعملة.

● سميج.ب

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشاف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 - 052/77/53/14

مكتب سيدي بلعاس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063 / 52 /29 /43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48 -

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062 /21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071 /72/37/90 - مكتب عين تومشت: 072- 57-85- 04

المكانب
الجهوية

الشرق

e.mail: orancho08@yahoo.fr

بسكرة

تفجهم3أشخاص في حادث مرور

لقي ثلاثة أشخاص حتفهم عصر أمس في حادث اصطدام بين شاحنة مقطورة وحافلة عصر أمس عند المدخل الجنوبي لمدينة القنطرة بولاية بسكرة وأصيب مالا يقل عن 5 ركاب بجروح متفاوتة الخطورة من بينهم امرأة خضعت لعملية جراحية استعجالية .وحسب المعلومات الأولية التي استقيناها من مصادر استشفائية فإن الضحايا الثلاثة هلكوا بسبب الحريق حد التجمع الذي صاحب الحادث وأتى على الشاحنة ماصعب عملية انقاذهم وفيما فتحت مصالح الأمن تحقيقات لمعرفة أسباب الحادث هرعت 7 سيارات اسعاف إلى عين المكان لنقل الضحايا والمصابين إلى مستشفى بسكرة الذي سخر جميع إمكاناته لتقديم الاسعافات اللازمة للمصابين.

- حكيم عماري**

قسنطينة (جسر سيدي راشد)

سقوط قاتل لشابة

توفت شابة في سن 34 تدعى (ب.ف) مساء أول أمس إثر سقوطها على مستوى حي زويد عاشور الموجود خلف جسر سيدي راشد ومن علو20مترا وللأسف توفيت في عين المكان وتم نقل جثتها إلى مصلحة حفظ الجثث بينما باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها لمعرفة أسباب هذا الحادث المؤلم.

علي منجلي

جثة في ورشة بناء

نقلت مصالح الحماية المدنية نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة الجديدة علي منجلي رجلا في سن 36 سنة إذ وجد متوفيا داخل ورشة لبناء السكنات تابعة لمؤسسة (إيلوت سورام) ومازالت أسباب الوفاة مجهولة مع الإشارة إلى أن الوفاة وقعت في حدود الخامسة إلا ربع من مساء السبت.

- ب.ع**

سطيف

5 سنوات سجنا للمتهم الذي حاول

قطع رأس صديقه

أصدرت محكمة الجنائيات بسطيف حكما بـ 5 سنوات سجنا نافذ في حق الشاب الذي حاول قطع رأس صديقه بالساطور حي اعتدى عليه في وضع النهار بوسط مدينة قصر الأبطال وأصابه بجرح خطير على مستوى الرقبة.
الحادثة تعود وقائعها إلى تاريخ 18 فيفري 2007 أين كان الضحية (و.ع) على متن سيارته التي ركنها بالقرب من مركز البريد وأثر خلاف سابق مع المتهم قام باستفزازه وشتم والدته بالتلفظ بكلام بذيء وهو الأمر الذي أثار غضب المتهم (ص.ت) البالغ من العمر 28 والذي لم يتمالك نفسه وسارع إلى إحضار ساطور وباغت به الضحية الذي كان داخل السيارة فوجه إليه ضربة قوية على مستوى الرقبة بنية فصل الرأس عن باقي الجسد وحينها أغمى على الضحية الذي نقل إلى مصلحة الاستعجالات فتيبن بأن إصابته خطيرة للغاية فتم تحويله إلى المستشفى الجامعي بسطيف أين مكث ليلة كاملة وسلمت له شهادة طبية تقدر العجز بـ 25 يوما والملفت للانتباه أن المتهم الذي ترك الساطور داخل سيارة الضحية توجه بعد العملية مباشرة إلى مقر الدرك وسلم نفسه وعند امتثاله أمام المحكمة اعترف بالجريمة المنسوبة إليه مؤكدا محاولة قطع رأس الضحية وفصله نهائيا عن الجذع وهو ما جعل النيابة تطالب بإدانته بـ 15 سنة سجنا نافذة وبعد المداولة أصدرت المحكمة حكما بـ 5سنوات سجنا نافذة في حق المتهم الذي ثبتت ضده محاولة القتل العمدية.

- سمير مخربيش**

ظاهر حليسي

تدخل مجلس الحكومة، وقد أدى الإضراب إلى شلل تام وجزئي مس 46 ثانوية من أصل 53، ونتيجة لتأثير السلبي وخشية إعلان موسم دراسي أبيض كان أولياء التلاميذ قد دقوا ناقوس الخطر وحذروا من انزلاق الأوضاع،بعدما وصفوا الإضراب بالإجراء المسدود، ومما زاد في تعقيد الأوضاع أن هذا الإضراب مس حسب معلومات زهاء 25000 تلميذ من أصل 29258 يدرس، منهم 3900 تلميذ، ومما زاد في مخاوف أولياء التلاميذ أن الإضراب أثر على معنويات 1500تلميذ في السنة الثالثة نهائي مرشحين لاجتياز شهادة البكالوريا مع كثافة البرنامج الدراسي المقرر، وفيما عقد أولياء التلاميذ عدة اجتماعات للتحذير من الكارثة التربوية بالولاية داعين إلى تدخل الجهات المعنية لايجاد تسوية، ويعول في هذا الصدد على اجتماعات عقدتها أمس السلطات المحلية لإنهاء المأزق، وكذا اجتماع عقدته النقابة الولائية المضربة مع أعضاء من المجلس الوطني مساء أمس للإعلان عن موقف مرتقب لأزمة مرشحة للاستمرار أكثر من شهر.

مشروع 80 سكنا تساهميا الذي لا ينتهي

المستفيدون يطالبون بتحقيق خبرة وسحب المشروع من المرقى

رفض المستفيدون من حصة 80 مسكنا تساهميا قرارات المرقى

ماسن ـ ط

فندت صباح أمس الأحد إدارة القطاع الصحي بدائرة خنشلة في تصريح خصت به جريدة الشروق اليومي كل الاتهامات التي وجهت لها من طرف ممثل الفرع النقابي للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة بمقر عاصمة الولاية على هامش الندوة الصحافية التي عقدت بمقر الأمانة الولائية لنقابة السناباب بحضور عدد كبير من أعضاء الفرع النقابي وممثلي عن المجتمع المدني والحركة الجمعوية ورجال الإعلام والتي تطرقت لها الجريدة في عدد الثلاثاء 30

ماسن ـ ط

فندت صباح أمس الأحد إدارة القطاع الصحي بدائرة خنشلة في تصريح خصت به جريدة الشروق اليومي كل الاتهامات التي وجهت لها من طرف ممثل الفرع النقابي للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة بمقر عاصمة الولاية على هامش الندوة الصحافية التي عقدت بمقر الأمانة الولائية لنقابة السناباب بحضور عدد كبير من أعضاء الفرع النقابي وممثلي عن المجتمع المدني والحركة الجمعوية ورجال الإعلام والتي تطرقت لها الجريدة في عدد الثلاثاء 30

أ.ب ـ ودود

شهدت مدينة شلغوم العيد ليلة زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لولاية قسنطينة المجاورة حوادث سرقة متعددة ـ يبدو أنها استغللت تنقل القوات الأمنية المحلية كإمداد لقسنطينة وتميزت هذه المرة بعدم اختفاء السارق من مكان الجريمة وتصديه لضحاياهم بمهاتفتهم ومفاوضتهم على استرجاع أغراضهم مقابل مبالغ مالية معتبرة. ففني حدود الساعة العاشرة ليلا تقدم إلى مصلحة أمن دائرة شلغوم العيد (حسب مصدر أمني مطلع) مواطن عاصمي لتقديم شكوى بشأن تعرضه للسرقة من داخل الشاحنة التي يشغل عليها، وأوضح أنه توقف مع رفيقه في مقهى (مهرة) الكائن بطريق الوزن الثقيل بوسط مدينة شلغوم العيد للاستراحقيلفجأ باختفاء حافظة كل الأوراق الرسمية والهاتف النقال وأغراض أخرى منها مبالغ مالية، وأثناء تقديمه لشكواه حاول رفيقه الذي بقي في المقهى الاتصال بالنتقال المسروق، فرد عليه السارق وهاتفه ثانية ليدخل معه في مفاوضات

الشرق

بينهم15000 مرشح لشهادة البكالوريا بباتنة

بسبب الإضراب.. 25000 تلميذ في عطلة إجبارية منذ شهر

دخل إضراب أساتذة التعليم الثانوي المعلن من طرف نقابة الكتاباستٍ أسبوعه الخامس دون حل في الأفق، وعقب فشل المفاوضات مع الوزارة الوصية والتي استجابت لمطلب منحة الاوراس دون مطلبي منحة الامتياز والسكن باثر رجعي منذ 1996 التي يتطلب الفصل فيها

الخاص بفسخ عقد البيع على المخطط وتسليط عقوبة التقصير بـ % 5 المخصومة من المبلغ المبدئي للمساهمين، ومنعهم من دخول الورشات بأي صفة ولأي غرض، بعدما أكد المرقى أن مسؤولية تعطل المشروع راجعة للمستفيدين الذين لم يقدموا سوى 19 مليون سنتيم ووصول الأشغال إلى 60 % حسب إدعائه في رسالة موجهة للسلطات، وكان المستفيدون عبر رئيس جمعيتهم المسماة جمعية حي الراقـي لـ 80 مسكناتساهميا بالمعذر ولاية باتنة فندوا ما ذهب إليه الراقي مؤكداين أن بنك القرض الشعبي الوطني رفض منح قروض للمستفيدين نظرا لتأخر إنجاز السكنات، ما يتعارض آليا مع تصريحات المرقى الذي أكد بلوغ % 60 من الأشغال، مؤكداين في سياق متصل أن مجموع المستفيدين قدموا مبلغ 25895000دج أي (50 مليار سنتيم) موزعة على ثلاثة أشطر، كما قدم البنك مبلغ 16800000دج (1.6 مليار سنتيم) ما يرفع المبلغ إلى 42695000دج أي (4.2 مليار سنتيم)،وتسبعا لذلك طالب المستفيدون من السلطات الولائية والإدارية المحلية أوالمركزية فتح تحقيق وتعيين خبير لتقييم الوضع المالي والسكني للمشروع، ملحين على ضرورة سحب المشروع من يد المرقى والسماح لكل مستفيد بمباشرة أشغاله بنفسه، إحالة ملفه على العدالة والتعويض عن الخسائر والاضرار المادية والمعنوية

خنشلة

أصيب شخص بحروق خطيرة عندما تناول جرعات ماء من قارورة مياه معدنية تحتوي على حامض (السيلفيريك) المستخدم في عمليات شحن بطاريات السيارات. وكان الضحية 53 سنة الساكن بحي كشيدة غرب مدينة باتنةكان اقتنى قارورة مياه معدنية الاسبوع الفارط من قارعة الطريق أثناء تنقله إلى دائرة عين التوتة 36 كلم جنوب المدينة، وقد أدى تناوله للسائل المخلوط بالحامض الخطير على احتراق حلقه ومعدته، ليتم نقله إلى مستشفى باتنة الجامعي، حيث يخضع لعلاج مركز جراء حالته الخطيرة، ويجهل لحد الآن أن كان تحقيق قد فتح لعدم تقديم الضحية لشكوى ولاقتتائه القارورة من باعة ينتشرون على قارعة الطريق ودون عنوان ثابت لاتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية ضد البائع.

خنشلة

إدارة القطاع الصحي تفند اتهامات نقابة السناباب

أفتوير الفارط،،حيث اعتبرتھا الإدارة عمل تشويشي يهدف اصحابه الى الإساءة للقطاع أمام النتائج الجد ايجابية التي حققت خصوصا عملية استلام المستشفى الجديد 120 سرير بطريق باتنة والذي تم تجهيزه وفي ظرف زمني بأحدث الوسائل مما يجعله يناfus أكبر مستشفيات القطر الجزائري وذلك بشهادة وزير الصحة والسكان شخصا خلال زيارته الأخيرة لمنطقة خنشلة بالإضافة الى زرع البلبلة والفوضى داخل عمال القطاع الصحي عن طريق توجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة بأرض الواقع ـ هذا وتحدثت إدارة القطاع الصحي بخنشلة في السياق ذاته ممثلي

ميلة (شلغوم العيد) ـ ليلة زيارة ساركوزي لقسنطينة

يسرق ويفاوض بالهاتف النقال..

لاسترجاع حافظة الوثائق على الأقل مقابل مبلغ مالي معتبر، فتدخل صاحب المقهى لإنجاح المفاوضات وتخفيض المبلغ المالي المطلوب، حيث نجح في الاتفاق معه على مبلغ 5000دج مقابل حافظة الوثائق على أن يكون مكان التسليم في أحد أزقة الحي المجاور (تحصيص هواري بومدين) وظل السارق يسير صاحب المقهى من شارع إلى شارع حتى أوصله إلى زقاق مظلم جدا وأمره أن يرمي المبلغ المطلوب أرضا على أن يجد حافظة الأوراق مباشرة بجواره (على طريقة الافلام البوليسية) وبمجرد ما فعل ذلك رمى له 3000دج فقط لاحظ خيال شخص يرمي بحافظة الأوراق على بعد بضعة أمتار منه ويلتقط (الفدية) ويختفي مباشرة دون أن يتمكن المفاوض من التعرف عليه أو تبين ملامحه، وبعد نصف ساعة أي في ذات الأثناء تقريبا تقدم ضحيتان أخريان إلى مصلحة أمن دائرة شلغوم العيد لتقديم شكوى مماثلة في كل التفاصيل تعرض شاحنتيهما للسرقة، حيث توقفا لتناول فئجان قهوة في مطعم يتق في ذات طريق الوزن الثقيل على مقربة من

11 قضية تحويل أكثر من 400 مليون من حساب زبائن المؤسسة بخنشلة

انتفاء وجه الدعوة في حق قابض

بريد الجزائر يششار

ذكرت صباح أمس السبت مصادر مطلعة للشرق اليومي ان هيئة المحكمة الابتدائية بدائرة ششار وتحديدا قاضي التحقيق قد اصدر في ساعة متأخرة من نهاية الأسبوع الماضي قرار انتفاء وجه الدعوة في حق رئيس مؤسسة بريد الجزائر بدائرة ششار وذلك على خلفية متابعته في وقت سابق بتهمة تحويل واختلاس أموال زبائن المركز البريدي حيث استغرق التحقيق الذي باشرت مصالح الدرك الوطني بناء على تعليمة نيابية أكثر من خمسة أشهر كاملة .

اختناق شيخ بالغاز

لقي ظهر أمس الأحد شخص يبلغ من العمر 75 سنة مقيم بحي النصر بقلب مدينة خنشلة مصرعه اختناقا بالغاز الطبيعي حيث تم العثور على جثته داخل إحدى غرف المسكن قبل أن يتم نقلها من طرف أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بانسيفة نحو مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة في الوقت الذي باشرت فيه عناصر الأمن المختصة إقليمي تحقيقاتها في الموضوع قصد تحديد أسباب الوفاة.

وانتقال جثة شاب من بئر

وفي ذات السياق انتشلت عناصر الحماية المدنية صباح أمس الأحد جثة شاب من موليد 1980 بخنشلة من داخل بئر يقع بالقرب من منزله بحي الأوراس بقلب المدينة بعد ان تفتلن سكان الحي لعملية سقوطه، حيث سارعت مصالح الأمن الحضري الثاني الى فتح تحقيق امني في القضية قصد تحديد أسباب الحادثة التي أثرت كثير في شباب الحي لا سيما وان الضحية معروف لدى العام والخاص بحسن السيرة .

طوارئ قصوى بخنشلة

وفاة بقرعة بدء الكلب بالولادميرة

أوردت صباح أمس السبت مصادر مطلعة للشرق اليومي ان مصلحة الوقاية بالقطاع الصحي بدائرة خنشلة قد سجلت بحر الأسبوع الماضي حالة وفاة بدء الكلب وسط الأبقار وذلك بمنطقة دوار أولاد ميرة التابع إقليميا لدائرة الحامة حوالي 07 كلم غرب الولاية وهو الأمر الذي استدعى بمصالح الوقاية الى إعلان حالة طوارئ قصوى والتثقل رفقة عناصر الدرك الوطني والدائرة الى عين المكان أين تم تلقيح أكثر من 07 أشخاص مقيمين بإقليم الدوار بالإضافة الى عزل بقرتين ملك لنفس الشخص الذي يملك البقرة المصابة وذلك الى غاية استكمال التحاليل الطبية .

- ماسن ـ ط**

احتجاجات عارمة للشباب

أمام مديرية التربية

حركات احتجاجات عارمة عاشتها منذ صبيحة أمس الأحد مديرية التربية والتعليم بولاية خنشلة بعد ان شن عدد كبير من الشباب المقvisيين من إجراء الامتحانات المهنية الخاصة بمناصب الالتحاق بعمال مهنيين صنف 03 التابعين للمديرية والمزمّن إجراءات هذا اليوم الاثنين بمركز التكوين المهني بالحامة . حيث أعاد المحتجون أسباب هذه الحركة في تصريح خصوا به الشروق اليومي الى الإقصاء المعتمد من طرف مصلحة التوظيف بالمديرية التي اقدمت على توجيه برقيات للمشاركين من اجل اتمام ملفاتهم في والتي وصلت صباح امس الاول في الوقت الذي ستجري فيه المسابقة هذا الاثنين وهو ما اعتبره المشاركون المقvisيون باجراء تعميدي هذا وقد حاولنا الاتصال في عدة مرات بالجهات المسؤولة غير انه تعذر علينا ذلك.

- ١ ـ اسامة**

متفرقات

المزابل العشوائية تغزو الأحياء السكنية بيوغني

في غياب المساحات الخضراء ووسط البنايات الفوضوية التي تعج بها مدينة بوغني الواقعة 35 كلم جنوب ولاية تيزي وزو، يصطدم المواطن يوميا بهذه الناحية بمشاكل المزابل العشوائية والنفايات المترامية في شتى الاتجاهات، مسببة بذلك تشويه المحيط العمراني للمدينة وهي تنامي أخطار التلوث البيئي الذي يهدد صحة السكان. المار بأحياء المدينة، خاصة الجديدة منها، يقف حائرا أمام ممارسات لا حضارية.. أكياس من النفايات المنزلية مرمية أمام مدخل العمارات تبتشها الكلاب المشردة والقطط الجائعة، أما عن الحشرات الضارة فحدث ولا حرج، فخلال فصل الحرارة تتحول حياة السكان إلى جحيم فعلي بسبب أسراب البعوض التي تسرق النوم من القاطنين بالعمارات.

ورغم توفر بعض المزابل على المراقبة، إلا أن الأمر لا يمنع من وجود أخرى بجانبها تنافسها في أكياس النفايات المتركمة من كل نوع وحجم، والغريب في الأمر أنك تجد لافتة أمامها تقول بالحروف العربية واللاتينية «منع رمي النفايات، إلا أن المواطن يحرق هذه اللافتات، كما يحرق العديد من اللوحات المروية التحذيرية، ويبدو أن القبح أضحي مقياسا للجمال بهذا المجتمع، كيف لا ولا نجد أثرا للمساحات الخضراء أو حدائق للتنسلة بالمنطقة من أجل قضاء أوقات الفراغ هربا من مشاغل الحياة وضجيج المدن، لكنك تجد بالمقابل الازدحام المروري والكتظاظ العمراني الناجم عن البناء الفوضوي الذي غزى حتى المساحات الزراعية، وتتساءل وسط كل هذا عن دور جمعيات الأحياء التي من المفروض أن تحتوي مشاغل السكان، وعلى الأقل أن تنظم حملات تطوعية من أجل تنظيف الأحياء التي آلت إلى وضعية كارثية بسبب نقص التهيئة وقلة النظافة، ومن كل ذلك يستاء المواطن الذي يتهم عمال النظافة بالإهمال والتقصير متأسيا بدوره في هذه الظاهرة بعدم احترام مواعيد إيداع النفايات، ثم أن غياب إجراءات ردمية إلى حد الآن في هذا المجال أدى بنا إلى هذا التدهور البيئي.

● ش. نسيم

..ومواطنو بكار يطالبون بمخطط عاجل لإعادة تهيئة الحي

يطالب سكان حي "بكار" الواقع بقلب مدينة تيزي وزو من السلطات المحلية والولاية بضرورة التعميل بمخطط عاجل للتهيئة. لإنقاذ أزيد من 13 ألف نسمة يعيشون في حي من بين أقدم الأحياء على مستوى الولاية من معاناة الإقصاء والتهميش التي فرضت عليها من طرف بعض الأطراف سابقا، وحسب شهادات العديد من مواطني هذا الحي: "فقد أجبر العديد من السكان على ضرورة التعايش مع مفرغة تتراكم فيها مختلف أنواع القمامات، في وسط الروائح الكريهة التي تستدرج العديد من الحيوانات الضالة والحشرات الضارة التي تشكل خطرا على سلامة وصحة السكان". إلى جانب هذا يعاني مواطنو حي بكار حسب تصريحات السيد "س" من سكان الحي: "من مشاكل كبيرة من أجل الحصول على قطرة ماء شروب بعد أن تعرضت بعض قنوات شبكة توزيع المياه للتلف، بحيث يضطر أغلب السكان إلى التنقل إلى الحي المجاور من أجل ملء الحاويات البلاستيكية ونقلها إلى سكاناتهم". معاناة السكان تم نقلها في العديد من المرات للسلطات المحلية والمعنية، لكن لا حياة لمن تنادي، ويضيف السكان أنه زيادة على هذا تعرضت شبكة الإنارة العمومية للتلف منذ وقت كبير، ما أدى إلى تحول بعض جهات الحي في الفترات الليلية إلى نقاط حمراء يتم فيها مختلف أنواع الاعتداءات والسرقات.

● أمين حسين

محليات

ديوان التسيير العقاري لحسين داي يعد بتسليمه في ظرف 14 شهرا

المستفيدون من 200 سكن تساهمي بباش جراح يحتجون على توقف المشروع

تجمع أمس أمام مقر الديوان الوطني للتسيير العقاري لحسين داي عشرات من المستفيدين من مشروع 200 سكن تساهمي بباش جراح، لاحتجاج على أسباب توقف المشروع السكني الذي تم الإعلان عنه في 2001، إلا أن المقاول المشرف عنه اكتفى بأشغال الحضر والتخطيط في أفريل الماضي ولم تستأنف الأشغال ليومنا هذا.



بعض المحتجين استأجروا سكنات خارج العاصمة

سليمة حمادي

مشروع السكن التساهمي يشترك في تمويينه الصندوق الوطني للسكن وصندوق التوفير والاحتياط قد تم الإعلان عنه في 2001 حسب ما أدلى به المستفيدون "لشروق اليوم"، وقد تم حينها اتخاذ كل التدابير من أجل الإنطلاق في المشروع، إذ ساهم الصندوق الوطني للسكن بمبلغ 50 مليون سنتيم، كما

استوفى السكان دفع مستحقاتهم المالية المقدرة ب60 مليون سنتيم، حيث تحتم على البعض منهم اقتراض المال من المقربين منهم، لأن ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي كان قد منحهم حينها أجل 15 يوما لدفع مستحقاتهم، وإلا سيقصون من المشروع -حسب ما صرحوا لنا- وبعد طول انتظار تفاجأوا بوقف أشغال الحضر، وتخلي المقاول عنه بعد حوالي 7 أشهر من الحضر والتخطيط، بدون تقديم أي مبررات للسكان، في وقت يضطر فيه البعض منهم

للكرأ في ولايات خارج العاصمة، وآخرون يعانون الأمرين لدى أقاربهم ممن تكفلوا بليوائهم.

ولما تقدم السكان للاستفسار لدى ديوان الترقية للتسيير العقاري، قال لهم أحد المسؤولين هناك بأن المقاول تم تعيينه مؤقتا، وكانوا يعدونهم في كل مرة باستئناف الأشغال، لكنهم لم يفوا بذلك -حسب السكان- رغم الاحتجاجات المتكررة لدى المصالح المعنية. كما تساءل رئيس جمعية "أفاق" عن سبب توقف المشروع من حين لآخر في وقت

هم في أمس الحاجة إلى سكناته نظرا للظروف المزرية التي تلاحقهم، وقد هددوا بغلق نفق واد أوشايح في الأيام القادمة في حالة عدم الإستجابة لمطلبهم. وكان ممثل عن الديوان قد وعدهم أمس بمواصلة المشروع في أجل لا يتعدى 10 أيام بعد عيد الأضحى.

المدير العام المساعد بديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي من جهته، أوضح لنا أن السبب الرئيسي وراء توقف المشروع من حين لآخر، يعود للنزاع حول الأرضية المنجز عليها المشروع بين الديوان وإحدى المستثمرات الفلاحية بباش جراح، إذ انتهى النزاع لصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي لإملاكه عقدا مشهرا ومنجزا، وأكد لنا أيضا بأن الأشغال ستباشر في ظرف 10 أيام على الأكثر بعد تمتة إجراءات المناقصة بعد أن اسند ثلاث مقاولين خواص، ومن المنتظر أن يسلم المشروع في أجل لا يتعدى 14 شهرا.

قدماء موظفي الأمن المتضررون من الإرهاب يرفضون حكم الطرد

المديرية العامة للأمن الوطني تطالب بإخلاء سكناتها بزرالدة

نادية سليمان

ترفض عائلات قدماء موظفي سلك الأمن الوطني القاطنة بحي 445 مسكن بسيدي منيف بزرالدة مغادرة سكناتها الوظيفية، بعد تلقي كل عائلة منها إشعارا بالإخلاء من المديرية العامة للأمن الوطني أحضره لها محضر قضائي نهاية الأسبوع المنصرم، على أساس أنها تقطن بسكنات وظيفية ولا يحق لها المكوث بها بعد تركه معيّلها لوظائفهم، حيث عبرت خمس عائلات لـ "الشروق اليوم" عن تذرّرها من قرار الطرد، مؤكدة بأنها شغلت تلك السكنات لمدة تفوق 25 سنة، وبأنها تحصلت عليها كسكنات اجتماعية ولكن في إطار تعويضات عن الأضرار التي لحقت بأرباب العائلات بعد تعرضهم لاعتداءات إرهابية أثناء ممارستهم لوظائفهم، ما سبب لهم عجزا منهم من مواصلة مهامهم ضمن مصالح الأمن. وأضافوا بأنهم عندما تسلموا تلك

السكنات لم تخبرهم مديرية الأمن بوجوب مغادرتها في يوم من الأيام، لتتحسر العائلات مؤكدة بأنها لا تملك أي مأوى آخر تلجأ إليه في حال إخراجها بالقوة. وعليه فهي تناشد المدير العام للأمن الوطني بإنصافهم وأخذ حالتهم الاجتماعية بعين الاعتبار، خاصة وأن جل الأسر كثيرة الأفراد، مطالبين بإيجاد حل بديل يقيهم التشرّد في حال ما أخذت منهم سكناتهم.

وقد سبق لهذه العائلات المعنية والتي يناهز عددها العشرين والمتفرقة عبر عديد أحياء الشرطة السكنية أن شكلت جمعية للدفاع عن حقوق قدماء سلك الأمن المتضررين من الإرهاب، إلا أنها بقيت تُراوح مكانها بعد عدم حصولها على الترخيص.

وتأتي مطالبة المديرية العامة للأمن الوطني بإخلاء سكناتها بعد رفعها لعدة قضايا منذ ما يناهز السنة ضد موظفين سابقين لإخلاء مساكنها الوظيفية في كل

من أحياء المنظر الجميل بشاريدي، عمارة الشرطة بالروبية وعمارة سعيد حمدين وحي 445 مسكن بزرالدة، وبعمرارة الشرطة بالعاشور، حيث سبق أن صدر حكم من طرف القاضي الإداري بمجلس قضاء البلدية منذ عدة أشهر يقضي بإخلاء تلك السكنات، وهو ما أوقع العائلات في حيرة من أمرها وجعلها تراسل رئاسة الجمهورية ثلاث مرات للتدخل، غير أنها لم تتلق ردّا لحد الساعة، كما بعثت برسالة أخرى إلى المديرية العامة للأمن الوطني لتلتقى ردا من طرفها، حسب تصريح العائلات ومفاده عدم التراجع عن قرار الطرد. وفي الأخير نتساءل العائلات المتضررة عن عدم تطبيق المرسوم الحكومي الصادر في جوان 2006 والذي يسمح للإدارات والمؤسسات العمومية بالتنازل لفائدة المستفيدين من السكنات الوظيفية خاصة الذين لا يملكون مسكنا آخر.

بلدية جسر قسنطينة بالعاصمة

وضعية تنبئ بانفجار اجتماعي وحديث عن مافيا القصدير

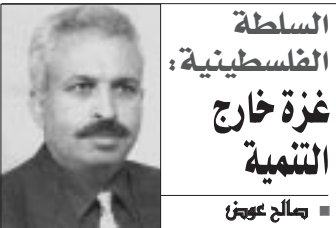
للانتباه وكذلك غياب شبكات الصرف الصحي، حسب السكان، وظهور ما يسمى بقرصنة الكهرباء والغاز، مما أحدث ضغطا كبيرا على شبكتي الكهرباء والماء. وعلى صعيد مواز اشتكى أغلب السكان الذين التقيناهم من التماطل في إنجاز المشاريع على مستوى البلدية، ناهيك عن نقص المرافق العمومية على رأسها المدارس، المؤسسات الثقافية والرياضية والمساحات الخضراء، فرغم بناء 10 مؤسسات ابتدائية و4 إكماليات وثانويتين في ظرف عشر سنوات، إلا أن هناك عجزا بالمقارنة مع الكثافة السكانية الكبيرة، فالبيوت القصديرية وحدها تضم 60 ألف نسمة مع احتمال تضاعفها، مما ينبئ بحدوث انفجار اجتماعي إن لم تتخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه الظاهرة.

العدد الإجمالي للبيوت القصديرية بـ 12 ألفا، أي ما يعادل إنجاز 1000 بيت في السنة منتشرة عبر عدة أحياء بالبلدية لعل أكبرها حي الرملي بـ 4000 بيت وحي الونام بـ 100 بيت وحي عين المالح بـ 2000 بيت وغيرها من الأحياء التي أصبحت تغزوها البيوت القصديرية والتي يتم بناؤها خاصة في الليل لعدم لفت انتباه السلطات، ولعل السبب الرئيسي الذي شجع في انتشار مثل هذه الأحياء، حسب محدثنا، هو ظهور ما يسمى بمافيا القصدير التي ساهمت بشكل كبير في تحويل هذه البلدية إلى ورشة مفتوحة، ناهيك عن تشويه مظهرها الحضاري وظواهر اجتماعية أخرى وجدت في هذه الأحياء مكانا مناسباً لانتشارها على غرار السرقة، تعاطي المخدرات، البطالة الانتشار الكبير للأوساخ، إهتراء الطرقات بشكل ملّفت



تعرف بلدية جسر قسنطينة كثافة سكانية هائلة تقدر بـ 120 ألف نسمة، على أن هذه النسبة أخذت ترتفع بمرور السنوات بشكل ملّفت للانتباه بعدما سجلت في سنة 1998 نسبة تقدر بـ 80 ألف نسمة.

ولعل الظاهرة الملفتة للانتباه بهذه البلدية التي تقدر مساحتها الإجمالية بـ 15 كلم2 هو التسيج العمراني الذي أصبحت تغطي عليه البيوت القصديرية والتي أخذت تتضاعف بمرور السنين، حيث فاقت بذلك عددا المشاريع السكنية المنجزة من قبل مصالح البلدية حسب مصدر موثوق. فإذا أجرينا عملية حسابية بسيطة، نرى أن عدد السكنات المنجزة خلال 10 سنوات هو 1000 مسكن، ما يعادل 100 مسكن خلال سنة، في حين قدر



السلطة الفلسطينية: غزة خارج التنمية

■ **جمال عويش**

قدم الدكتور سلام فياض رئيس وزراء تسير الأعمال الفلسطيني وثيقة للدول المانحة لاقت استحسانا دوليا فانقا، لاسيما من قبل بريطانيا وفرنسا. ولا حظ بعض المتابعين أنها تعاملت مع غزة ككيان خاص خارج رحمة المانحين. وتكون غزة بذلك سقطت، لكن ليس سهوا من سجلات الدعم المنشود، فأطلق الدكتور على غزة مشكورا على أن الاسرائيليين فرضوا حصارا، لكن دون المواد الإنسانية. وأكد على فصله لعشرات آلاف الموظفين من سجلات الرواتب، ليضيف إلى الفقر في غزة ألوانا جديدة. واحتجت بعض منظمات حقوق الإنسان للتعامل التمييزي الذي أحقه الدكتور رئيس الوزراء بأهل غزة.. واليوم جاء التأكيد على صحة نقد المؤسسات الإنسانية على لسان شخصية صاحبة حظوة لدى الرئاسة ومتعددة المواهب والصلاحيات، إذ اعتبر الدكتور محمد اشتية رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار "بكدار" أن طبيعة الأوضاع التي تمر بها محافظات غزة في ظل الحصار المفروض ووجود حركة حماس كجهة تدبير شؤون القطاع شكل العامل الأساسي لعدم إمكانية استعادة القطاع من مشاريع خطة التنمية والإصلاح. وأوضح أنه عندما تناولت الخطة احتياجات الأراضي الفلسطينية من مشاريع بناء المدارس والمستشفيات ومشاريع المياه والصرف الصحي والبنية التحتية وغيرها من المشاريع أخذت في الاعتبار احتياجات الضفة والقطاع معا، ولكن البنود المتعلقة بقطاع غزة غير قابلة للتنفيذ بسبب العوامل المذكورة. وأكد اشتية أن هذين العاملين "الحصار وسيطرة حماس" على القطاع "سيحولان دون تنفيذ أي من مشاريع الخطة في القطاع، بسبب رفض الجهات المانحة التعامل مع حركة حماس وصعوبة تنفيذ المشاريع في ظل الحصار المفروض".

أجل هكذا، ولعلنا يبدأ العمل على استثناء جزء من الشعب الفلسطيني من خطة تنمية أو بالأصح خطة إغاثة سريعة.. وأي جزء هذا؟ إنه قطاع غزة المرتبط صانع الثروة ومفجر الانتفاضات وأبو الشهداء والجرحى والمعتقلين.. قطاع غزة صانع المشروع الوطني والمشروع الإسلامي.. الفقير حتى العدم والعزيب حتى الكبرياء.. الذي أخرج المحتلين بالقوة والتار.. أجل إنه لهذه الأسباب جميعا يستثنى من خطط التنمية.. فمنطقة صغيرة برام الله اسمها الارسلان يخصص لتطويرها 200 مليون دولار، فيما لا تكاد تجد طريقا واحدا في غزة ليس به التفسير والحضر والمياه التي تجعل من السير في أوقات الشتاء أمرا صعبا..

إنه عقاب جماعي لأهل غزة، لأن حماس تسيطر عليها.. ما ذنب الناس المساكين المظلومين المهورين المحاصرين المسجونين؟؟ ما ذنبهم؟؟ المطلوب منهم أن يسقطوا حماس!! أية حروب هذه إنها المهلكة والشعب يعلم أنه لو أكل الطين لن يرى القتل والعنف والفساد الشعب يدين القتل والعنف والفساد وسيظل صابرا حتى يتأكد قياديو حماس وقياديو السلطة أن موضوعه يجب أن يكون بعيدا عن الارتهاق.

الحكومتين اللبنانية والسورية؟ إنها أسئلة مهمة، لذلك نعتقد أنه من الأفضل أن يأتي رئيس وزراء من تيار الأغلبية النيابية، أو من المستقلين، لكن تكون خطوطه مفتوحة مع الداخل ومع المحيط العربي.

● ماذا عن سلاح حزب الله؟

■ سلاح حزب الله، هو سلاح المقاومة التي أجبرت العدو الصهيوني على الاندحار من الأرض اللبنانية المحتلة بعد احتلال دام منذ العام 1978 وحتى العام 2000، رغم صدور القرار 425 عن مجلس الأمن الدولي والذي يلزم العدو بالانسحاب من كامل الأراضي اللبنانية والمحتلة. وهو السلاح الذي منع العدو من تحقيق أهدافه العدوانية في العام 2006 وهو ورقة الضغط الحقيقية والوحيدة في وجه الأطماع الصهيونية وفي وجه مشروع الشرق الأوسط الجديد.

لذلك، فإن أحدا لا يرضى بنزع سلاح حزب الله، لكن يجب تنظيم الأمور من خلال رسم سياسة دفاعية تحدد دور المقاومة وسلاحها، ودور الجيش الوطني وكيفية التكامل بينهما لحماية لبنان، لأن العدو الاسرائيلي لا يابه لقرارات دولية، ولا يصغي بلمناشادات السلام العربية والمثال واضح في تجاهله لمبادرة بالسلام التي أقرتها القمة العربية في بيروت في العام 2002 والتي أكدتها في قمة الرياض 2007.

● عهد الوصاية السورية على لبنان انتهى بعد الانسحاب، لكن ألا ترى أنه تم تعويضه بوصاية أمريكية وفرنسية.. وهذه أخطر؟

■ وصف الوجود السوري في لبنان، رغم الأخطاء الكثيرة التي تمت والشوايب التي حصلت في ظله بالوصاية، غير دقيق سياسيا وواقعا.

فهذا الوجود تم أولاً نتيجة نزاع لبناني داخلي في العام 1975، هدد وحدة الوطن وكاد أن يودي به إلى التقسيم، وثانياً نتيجة قرارات عربية اتخذت في قمة الرياض عام 1976، وتم تنظيمهم في اتفاق الطائف في العام 1989، وكان هذا الاتفاق برعاية عربية شاملة، ويتأيد دولي، وبرزى لبناني واسع، وكان مقدرًا له لولا حرب الخليج الثانية بعد غزو النظام العراقي للكويت في العام 1992 أن ينجز تنظيم العلاقة بين لبنان وسوريا. وبعد انسحاب السوري في العام 2005، وبعد صدور القرار 1559، فإن التدخل الأجنبي السافر بات واضحاً في كل شأن من شؤون لبنان، حتى أن السفير الأمريكي معه السفير الفرنسي يجولان على كل المسؤولين، فينقلان التعليمات ولا يتورعان عن التصريح علناً لتعميق الخلاف بين اللبنانيين.. هذا التدخل الاستعماري الغربي كان أحد أبرز أسباب الوصول إلى الفراغ الرئاسي في لبنان، حيث أن الإدارة الأمريكية أعلنت صراحة في أيلول 2007، أنها ضد تعديل الدستور لمنع وصول قائد الجيش إلى رئاسة الجمهورية وهو، كما أثبتت الأيام، الرجل الوحيد القادر على جمع اللبنانيين.. لذلك، فإننا كتيار لبناني وحدوي التوجه، عروبي الانتماء، نتطلع أبداً إلى أشقائنا العرب ليكونوا إلى جانب لبنان وقضاياها، فلا يتركونا عرضة للتدخلات الخارجية.

إن زمناً طويلاً من العمل السياسي، والممارسة السياسية، يدفعنا للإعلان صراحة أنه كلما تراجع التأثير العربي الإيجابي في لبنان تقدم التأثير الغربي السلبي في شؤوننا، بما يهدد ليس فقط وحدة لبنان وإنما وحدة كل مجتمع عربي في كل وطن من أوطانه.

رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، كمال شاتيل لـ الشروق

قائد الجيش هو الخيار الأمثل.. ولا مانع في أن يكون سعد الحريري رئيسا للحكومة

يرى السيد كمال شاتيل، رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، أن أزمة الرئاسة في لبنان تعود إلى أن انتخاب رئيس الجمهورية لا يكون من الشعب مباشرة. مشيراً في هذا الحوار الذي أجريته معه إلى أن التدخلات الخارجية والتعقيدات الداخلية هي التي تقف وراء التأجيلات المتكررة لجلسة اختيار خليفة اميل لحود..



رايس أعلنت أنه ممنوع التسوية في لبنان

للمسلمين.. وبعض المسلمين لا يرضى، لأن انتخاب الرئيس من الشعب، يحول النظام من برلماني إلى رئاسي، لكن في تقديرنا أن الحل الأفضل هو انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة.

● هل قائد الجيش، ميشال سليمان هو الخيار الأمثل في نظركم؟

■ نعم قائد الجيش هو الخيار الأمثل، فهو أثبت، منذ توليه سدة المسؤولية، قدرة كبيرة وكفاءة عالية في مواجهة الأخطار التي عصفت بلبنان، وبخاصة خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث تصدى الجيش اللبناني إلى جانب المقاومة للمعدوان الصهيوني عام 2006، وواجه التطرف المسلح في مخيم نهر البارد، وحفظ الأمن والاستقرار في داخل البلاد، رغم تشنج الخطاب السياسي، وصان وحدة الوطن حتى بعد الفراغ في رئاسة الجمهورية.

● هل تتوقعون أن يكون سعد الحريري رئيس الحكومة المقبل؟

■ أصبح واضحاً أن غالبية اللبنانيين ترفض عودة الرئيس فؤاد السنيورة، لأنه لم يحفظ مقام رئاسة الوزارة، فهو قبل بكل طروحات الرئيس جورج بوش وطروحات السيدة "كوندي"، وشروط صندوق النقد الدولي، وهو مهندس الشأن الاقتصادي والمالي منذ العام 1993، والذي كان من نتيجته وصول الدين العام إلى ما يقرب من خمسين مليار دولار، وبلغ 70 بالمئة من اللبنانيين عتبة الفقر الحقيقي وفشل حتى في تأمين الكهرباء رغم أن مساحة لبنان لا تتجاوز العشرة آلاف كلم2.

أما أن يكون سعد الحريري رئيساً للوزارة فلا مانع لدينا، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، كيف سيتمكن الحريري من قيادة البلد وهو الذي قطع كل سبل التواصل مع سوريا، وأعلن صراحة الانتقام الشخصي من رئيس الجمهورية السورية؟ وبين لبنان وسوريا علاقات وجوار، ومجلس أعلى مشترك، يرأسه مداورة رئيس كل من

تسيح في المياه العربية للاستجمام، لكن غلالها ونتاجها ومكوناتها غريبة. وهذا خطأ جغرافي وتاريخي وسياسي، إذ أن اللبنانيين عرب أفحاح، والمسلمون بالتحديد هم حماة الثغور العربية ضد الغزوات الإستعمارية وضد الأطماع الصهيونية.

إن الخلاف بين مشروعين: مشروع يريد ربط لبنان بالاستعمار وبالأحلاف الاستعمارية التي تريد تقسيم المنطقة العربية، ومشروع آخر، يصر على عروبة لبنان، بغض النظر عن أخطاء النظام العربي الرسمي يحق نفسه أو يحق لبنان. والخلاف قائم لأن بعض الأشخاص في الموالاة لا يزال يصر على مقولة إن قوة لبنان في ضعفه والتي لم تحم لبنان من الاعتداءات الصهيونية ولا من احتلال مزارع شبعا في العام 1967، علماً أن لبنان لم يشترك في الحرب ضد الكيان الغاصب "إسرائيل"، وبين مشروع أثبت صحته ويقوم على إن قوة لبنان تتمثل في أقاليم ثلاثة:

- 1 - وحدة وطنية شعبية.
- 2 - جيش وطني.
- 3 - مقاومة لا تبخل بتضحية ضد العدو.

وهذا يعني أن على اللبنانيين صياغة سياسة دفاعية تقوم على الأقاليم الأتة الذكر.

● هناك تعقيدات دستورية تعرقل اختيار سليمان رئيساً للجمهورية، هل يمكنكم تبسيط هذه التعقيدات للقارئ الجرائري؟

■ الدستور اللبناني، ينص في المادة 49 منه، أنه لا يحق للموظف الترشح لرئاسة الجمهورية ما لم يكن قد استقال قبل ستة أشهر من منصبه. وقائد الجيش هو موظف، وبالتالي ينبغي تعديل هذه المادة لיתاح للمعاد سليمان الترشح للرئاسة. والتعديل يجري عادة، إما من خلال مشروع قانون تعده الحكومة ويقترن بموافقة رئيس الجمهورية ويقره مجلس النواب بأغلبية الثلثين، أو من خلال اقتراح يقدم به عشرة نواب فيقره المجلس النيابي ويوقعه رئيسا الحكومة والجمهورية.

الذي حصل، أنه وبعد أن فرغت رئاسة الجمهورية وجرى الاتفاق على تعديل الدستور، تمسكت الحكومة بأنها صاحبة الحق في إقرار التعديل سواء كانت البداية منها أو من المجلس النيابي، وهذا يتطلب عودة بعض الوزراء المستقلين، وإذا ما تم ذلك فإن الحكومة تستطيع تمرير المراسيم التي أقرتها في الفترة السابقة والتي يمكن الطعن بها دستورياً وقانونياً حسب أكثر المصادر القانونية الموثوقة، المعارضة تعتبر أن الحكومة غير دستورية وغير شرعية، وبالتالي فإن التعديل ينبغي أن يصدر عن المجلس النيابي فقط..

● ألا تعتقدون أن طبيعة الدستور اللبناني هي التي تعرقل اختيار رئيس الجمهورية وتفتح باب التدخلات الدولية؟

■ الذي يفتح باب التدخلات الدولية، هو اقتصار انتخاب الرئيس على أعضاء المجلس النيابي المحدودي العدد، فلو كان الانتخاب من الشعب مباشرة، لتعطلت آنذاك التدخلات الخارجية. غير أن المسيحيين لا يرضون بانتخاب الرئيس من الشعب لأن الأغلبية العددية باتت

ليلى - ل

● الشروق لماذا هذه التأجيلات المتواصلة لجلسة اختيار الرئيس اللبناني، وهل تعتقدون أن هناك أملاً في حصول اتفاق بين المعارضة والموالاة في أقرب الأجل؟

■ ينبغي أولاً التأكيد على أننا في المؤتمر الشعبي اللبناني، وفي مؤتمر بيروت، نرفض طرح المطالب التعجيزية من أي مصدر كان والتي تستهدف تأخير انتخاب المعاد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية.

أما أسباب التأجيلات المتكررة، فهي متعددة، بعضها ناتج عن التدخلات الخارجية، حيث يعلم القاضي والداني، أن وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية كونداليزا رايس، أعلنت وهي تنجّه إلى مؤتمر اسطنبول أنه ممنوع التسوية في لبنان، وبعضها ناتج عن تعقيدات الوضع الداخلي، حيث تكاد تعتمد الثقة بين أطراف معارضة وأخرى موالية، بعد الكم الهائل من الأخطاء بل الخطايا السياسية التي ارتكبتها قوى السلطة بإذعانها للمطالب الأمريكية والتعليمات الخارجية، بما أوحى أنها قبلت بمشروع الشرق الأوسط الجديد وهي امتنعت عن إصدار أي موقف يدين الانحياز الأمريكي للعدو الصهيوني، وبعض أشاد "بالمساعدة" الأمريكية للبنان أثناء حرب تموز، في الوقت الذي يعلم فيه القاضي والداني أن من أبرز أسباب استمرار العدوان لمدة ثلاثة وثلاثين يوماً هو وقوف الإدارة الأمريكية بكل قواها وإمكاناتها الدبلوماسية والسياسية والعسكرية إلى جانب العدو الصهيوني.

كل ذلك لا ينبغي له أن يمنعا من التوافق على انتخاب المعاد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية على أن يشمل التوافق الاتفاق على رئيس الحكومة المقبل والذي ينبغي أن يكون توحيدياً بغير لبس، وغير مرتهن للإرادة الأمريكية، قادر على محاربة جميع العرب وفي مقدمتهم سوريا، الدولة الشقيقة، والجار الذي تربطه بلبنان اتفاقات أقرها اتفاق الطائف، ووقعها الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وعلى البرنامج العام للحكومة، لإعادة تصويب حالة الصراع ضد العدو وليس ضد الشقيق، وإنجاز قانون انتخابي عادل ومتوازن يحمي صيغة العيش المشترك، ويثبت وحدة لبنان.

وإننا نأمل إنجاز الاتفاق بين المعارضة والموالاة سريعاً، لأن عامة الشعب اللبناني تريد التوافق، وتريد الانتهاء من الفرز الحاصل منذ سنتين، وإذا كانوا يريدون الاحتكام إلى رأي الشعب، فإننا نقترح انتخاب المعاد سليمان رئيساً، يلي ذلك تشكيل حكومة تكنوقراط. تدبر البلاد، ويواكبها هيئة حوار وطني برئاسة المعاد سليمان، تكون غير مقتصرة على أعضاء المجلس النيابي فقط وإنما تشمل جميع التيارات السياسية والطائفية في البلاد، ويكون في طبيعة اهتمامها إنجاز قانون الانتخاب..

● أين يكمن الخلاف الجوهرى بين المعارضة والموالاة في نظركم؟

■ الخلاف الجوهرى بين المعارضة والموالاة يكمن في تعريف الانتماء للوطن. فأغلب قوى الموالاة ترى الوطن سفينة

الجمهورية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

الدائرة الإدارة للدار البيضاء بلدية باب الزوار

إلى كافة مواطنات ومواطني بلدية باب الزوار

نهانينا

بمناسبة تنصيب المجلس الشعبي البلدي لباب الزوار الجديد والذي يترأسه الأستاذ **شمالل يوسف**. يسر هذا الأخير ونيابة عن كافة أعضاء المجلس الشعبي البلدي الموقر أن يتقدم إلى كافة مواطنات ومواطني وممثلي المجتمع المدني لبلدية باب الزوار بتهانيه القلبية الخالصة داعيا الله عز وجل أن يديم خدمتنا لهذا الوطن العزيز.

كما نشكر كل الذين وضعوا ثقتهم فينا من أجل تجسيد برنامجنا في الميدان وكذا الاستجابة إلى تطلعات وانشغالات سكان بلدية باب الزوار.

ونؤكد مرة أخرى أنكم ستجدون أبوابا مفتوحة وأذانا صاغية للاستماع والتكفل الجيد بانشغالاتكم إن شاء الله.

تحياتنا الخالصة

Anep 678 589

الجمهورية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

الدائرة الإدارة للدار البيضاء بلدية باب الزوار

رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باب الزوار

إلى عائلة طاهر منادي

تعزية

بقلوب خاشعة بقضاء الله وقدره وبحزن عميق، تلقينا نبأ وفاة المغفور له

الأخ طاهر منادي

زميلنا السابق بوزارة العدل. وعلى هذا يتقدم السيد الأستاذ: **شمالل يوسف** رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية باب الزوار باسمه الخاص وباسم جميع أعضاء المجلس البلدي بأخلص التعازي القلبية داعين من الله عز وجل أن يتغمده بفضيح جنازه.

إننا لله وإنا إليه راجعون

Anep 679 488

تورط في قضية التزوير بسبب سيارة!

وجد أحد المواطنين الجزائريين نفسه متورطا في قضية التزوير واستعمال المزور بعدما قام باستبدال سيارته من نوع مرسيدس بسيارة من نوع اكسبريس، اتضح فيها بعد أنه اشتراها بوثائق مزورة في سنة 2004 والمتمثلة في البطاقة الرمادية وذلك عندما قصد بلدية حسين داي للحصول على بطاقة المراقبة التقنية.

وعلى هذا الأساس، تمت إحالته على محكمة حسين داي بتهمة التزوير الذي برأته منه، غير أنه عاد من جديد ليمثل خلال الأسبوع المنصرم أمام مجلس قضاء الجزائر العاصمة ليلتمس له النائب العام عقوبة تقدر ب6 أشهر حبسا نافذا ومصادرة الوثائق المزورة، في حين طالب المتهم بتبرئته من التهمة لأنه وقع ضحية محتال وهو منذ 2005 يعاني بدون سيارة.

حاول السفر إلى بلجيكا بجواز سفر مزور فوجد نفسه في السجن

لم يتوقع شاب جزائري، من ولاية أم البواقي، أن حلمه في السفر إلى بلجيكا سيتبخر بمجرد أن تطأ قدماه ميناء الجزائر الشهر الماضي، حيث ألقت عليه شرطة الحدود القبض وهو يحمل جواز سفر بأختام مزورة، بالإضافة إلى تأشيرة سفر فرنسية مزورة وبطاقة تعريف بلجيكية مزورة. وعلى هذا الأساس تمت إحالته على محكمة الجنج بسيدي امحمد بتهمة التزوير واستعمال المزور ليلتمس له وكيل الجمهورية 3 سنوات حبسا نافذا و100 ألف غرامة نافذة.

أما دفاع الشاب المتهم فقد طالب ببراءة موكله، معتبرا أنها أول مرة يمثل فيها أمام العدالة وأنه لم يكن يعلم بأن الوثائق التي يحوز عليها مزورة وعمل يجد ليحصل على مبلغ 3 ملايين أورو ليسافر عند صديقه بلجيكا الذي دعاه للعمل هناك، بعدما يتس من سوء المعيشة في الجزائر، خاصة أنه يقطن بدشرة بأم البواقي ويعمل صباغا، مؤكدا أنه لم يقم بتزوير الوثيقة الجزائرية ولا الوثيقة الأجنبية.

جار يعتدي على ابن جاره المعوق ضربا

عالج مجلس قضاء الجزائر العاصمة، الأسبوع الفارط، قضية تورط فيها كهل بعد ارتكابه جنحة الضرب والجرح العمدي إضرارا بابن جاره المعوق الذي كان يلعب بجانب منزله، غير أنه أنكر ذلك مدعيا أنه انزعج من لعب الأطفال بالقرب من بيته فخرج إليهم لينهرهم عن ذلك، إلا أن الطفل الضحية شتمه وفي تلك الأثناء خرجت أمه وانهالت عليه هي الأخرى بالشتم.

النائب العام طالب بإدانته بشهرين حبسا موقوفة النفاذ بعدما استمع لوالد الضحية الذي أكد أن هذا الجار ضرب ابنه المعوق ونزع له رجله الاصطناعي قائلا له: سأقطع لك رجلك الأخرى وقام بشتم زوجته.

● **إلهام بونلجي**

فاطمة قيطي

كانت في البداية حكايات وقصص ترويهها جداتنا حول الكبش وأعضائه لتتحول عبر الأجيال إلى عادات ترسخت لدى الكثير من العائلات الجزائرية. وفي هذا السياق تقول خالتي عائشة من بومرداس، إن من أعضاء الكبش التي أصبحت تشكل عادة في المجتمع «جيب المعدة» المعروف بـ«بونفر» وباسم

«طلاق النساء» في بعض مناطق الغرب. وتعود هذه الأسطورة إلى حكاية امرأة تزوجت حديثا فطلبت منها حماتها أن تغسل «دوارة» الكبش وتحضرها للغداء، إلا أنها لم تغسل «بونفر» جيدا ـ جزء من «الدوارة» متعدد الطبقات ..

وعند تناول أفراد العائلة للغداء انتهبوا لبعض الفضلات في الطعام، ولما سمعت الحماة بذلك قامت بتطليقها فورا من ابنها دون أن تستشير، وبقيت هذه الأسطورة حاضرة واتخذوا منها نصيحة واجب تقديمها إلى العروس التي ترف قبل العيد.

وفي الغرب الجزائري، خاصة في الشلف، تنتشر اعتقادات خاطئة

سليمة حمادي

تشهد محلات بيع «الشفيون» بعدد من الأحياء الراقية بالعاصمة إقبالا كبيرا من قبل العائلات العاصمية ساعات قبيل عيد الأضحى، نظرا للغلاء الفاحش الذي طال الملابس والأحذية بأنواعها، لاسيما منها المتعلقة بالأطفال الصغار أو رغبة في «الماركة» ولو كانت قديمة، غير مبالين بالخطورة المترتبة عن استعمالها على المدى البعيد.

في وقت كانت فيه تجارة «الشفيون» مرتبطة بالأحياء الشعبية بسبب طبيعة العائلات المقيمة هناك وضعف قدرتها الشرائية، انتقلت حمى هذه التجارة إلى الأحياء الراقية بالعاصمة وهو ما يعكس الأوضاع الاجتماعية وغلاء المعيشة التي دفعت بالعائلات الجزائرية عموما لكسر «الطابوهات» التي كانت تميز الطبقات الاجتماعية من غني وفقير وأحياء شعبية وأخرى راقية.

فيما يحاول الأولياء إسعادهم بأقل تكلفة

جزائريون يتمسكون بعبادات غريبة تخص كبش العيد

"القرون" لإبعاد العين و"الكتف" لإكثار الرزق وعائلات تتشاءم من "البوزلوف"!

هي عادات ألفتها البيوت الجزائرية منذ قدم الزمان ومازالت متداولة في وقتنا المعاصر، اختلفت عبر مناطق الوطن من العاصمة إلى الشلف وصولا إلى أقصى الجنوب الجزائري... عادات تخص كبش العيد الذي أصبح مقترنا بفراغات وهمية سيطرت على العقول الجزائرية وورثها جيل عن جيل ـ



وخرافات غير منطقية مازالت تمارس، والغريب في الأمر أن تؤمن بها فئة مثقفة في المجتمع من الجامعات، حيث تقول حنان، طالبة جامعية من الشلف، «من عاداتنا أننا لا نأكل كلى الكبش إلا إذا قدمت من طرف الخال»، وعن سبب هذا الاعتقاد تقول: «يجب أن يقوم الخال بتقطيعها على كفه ويقوم بالنفث فيها سبع مرات وتأكّلها الفتاة من على كفه والمراد من هذه الطريقة هو أنها لو لم تأكلها من طرف خالها وتأكّلها في مكان آخر سوف يخرج في جسمها شيء غريب يشبه "الوحمة"... هي عادة جدودنا ويجب ممارستها»، لتقاطعها فهيمة من تمنراست «نحن لا نأكل الكلى بل نرميها لأنها تزيد من نسبة الهرمونات المسببة

بسبب ضعف القدرة الشرائية وغلاء المعيشة

عائلات بالأحياء الراقية تركض وراء "الشفيون" عشية عيد الأضحى

وبينما كنا نتجول بشوارع بلدية درارية تفاجأنا لوجود جمع غفير من العائلات من كل الفئات داخل محل تجاري قيل لنا إنه يعدّ من أكبر محلات بيع الشفيون بتلك المنطقة؛ تهافت فاق كل التصورات على الجناح الخاص بالأحذية والسر في ذلك ـ حسب ما صرح لنا صاحب المحل ـ أن بداية كل أسبوع تدخل «بالة جديدة» للمحل وبمجرد فتح المحل يتوافد إليه الزبائن بأعداد كبيرة ومن مختلف الشرائح، وما هي إلا لحظات فقط حتى تنفد الأحذية الجلدية التي صنفها صاحبها بـ«التوب» وتتراوح أسعارها بين 400 و800دج. وفي هذا الشأن صرحت لنا إحدى الزبونات، يرجح انتماءها لطبقة راقية على خلفية مظهرها الخارجي، «أنا معتادة على اقتناء أحديتي وملابسي من هذا المحل، لأنها مميزة عن باقي السلع الأخرى وأسعارها معقولة جدا، فما الداعي لكي أتوجه إلى محل آخر يستورد سلعا صينية وتايوانية، بأسعار تنافس

أطفال تيزي وزو في رحلة البحث عن "الماركة" وكبش بقرنين

استفسرنا عن تحضيرات العيد بقولها" لا تذكرني بعيد زمان لأنه ذهب مع أمهـ. كما يقال ـ وتحولت هذه المناسبة الدينية في يومنا هذا إلى يوم يتضايق منه الفقراء كأمتثالنا، كونهم يحسون بالنقص أمام الأثرياء. وتضيف، أطفالنا يرفضون الخروج من المنزل يوم العيد كون ألبستهم التي اقتنيناها لهم بمساعدة المحسنين تبدو رخيصة أمام ألبسة أطفال الجيران الذين يلبسون المستورد والماركة ويتباهون بها طوال أيام العيد". وتقول، متحسرة، إنني كأرملة أرى الاستياء والحزن في عيون أطفالنا الذين يواجهونني بنظرات الاتهام، كوني قصرت في حقهم وبعدها أحس أنني حرمتهم من فرحة

مجتمع

19

البومرداسيون يلجأون إلى اللحم والدجاج بدل الأضاحي

بدأ العدّ التنازلي لعيد الأضحى الذي يحلّ هذه السنة متقلا جيوب المواطنين الذين أنهكهم شهر رمضان وعيد الفطر، وقبلهما الدخول الاجتماعي الذي حمل معه من التكاليف ما ينهك العائلات، لتبقى الأضحية أو كبش العيد من أكبر تحديات القدرة الشرائية للمواطن في بومرداس في ظلّ الارتفاع الفاحش لأسعار الأضحيات.

سكان ولاية بومرداس، على غرار باقي الشرائح الـ،جتماعية بالوطن، عجزوا عن مواكبة حمى الأسعار التي التهبت في أسواق الماشية، وبلغت ذروتها هذه السنة، حيث لا ينزل الحد الأدنى لها في الأسواق العادية والأسبوعية عن سقف 20 ألف دينار للرأس وهو أعلى من معدل الراتب الشهري للمواطن العادي، مما جعل المواطنين يهرعون وراء اقتناء اللحم بحسب قدرتهم الشرائية، فيما اهتدى من هم أدنى قدرة من ذلك إلى شراء الدجاج كأضعف الإيمان، بعدما أصبح اللحم بدوره في عداد الكماليات التي تجهض القدرة الشرائية للمواطن.

محلات بيع اللحم تعرف اكتظاظا غير مسبوق من طرف المواطنين في وقت مبكر من المناسبة لطلب بضعة كيلوغرامات من اللحم، وضمان الحصول عليه عشية العيد، تخوفا من نفاد الكمية. كما تعرف عربات بيع الدجاج التي تجوب الأحياء والمدن حركة نشيطة، بعدما كان اللحم الأبيض يتوقف في مثل هذه المناسبات.

وحتى هذه اللحوم عرفت بدورها ارتفاعا محسوسا في الأسعار، بعدما تيقن بعض التجار من رواج سلهم في هذه المناسبة التي غابت فيها الأضاحي، وقد اختلطت الأسواق التي كانت في وقت مضى متخصصة في المواشي تزامنا مع هذه المناسبة بلحوم الدجاج التي يبدو أنها بدأت تتحول إلى بديل محتوم في أطباق العائلات بمناسبة عيد الأضحى بعدما أصبح الكبش لمن استطاع إليه سبيلا.

● **شفيق ـ!**

برنامج لغرس 120 ألف شجيرة بولاية إيليزي



شرعت محافظة الغابات لولاية إيليزي في تنفيذ برنامج للتشجير يستهدف غرس 120 ألف شجيرة وذلك في إطار البرنامج الوطني للتشجير لسنة (2007-2008) والذي يتمثل في غرس أصناف من الأشجار المثمرة والغابية وشجيرات التزيين. وأوضحت محافظة الغابات في هذا الصدد، أنه قد تم إلى حد الآن غرس 25 ألف شجيرة على مستوى أقاليم البلديات الست للولاية، حيث شملت هذه العملية الهياكل الإدارية وقواعد الحياة التابعة للشركات النفطية المتواجدة بشمال الولاية.

وستتواصل حملة الغرس التي انطلقت في 25 أكتوبر المنصرم في إطار الاحتفال بتظاهرة اليوم الوطني للشجرة حتى 21 مارس 2008 وهو اليوم الذي يتزامن مع إحياء اليوم العالمي للشجرة.

كما يستهدف البرنامج القطاعي لمحافظة الغابات لولاية إيليزي ـ وفق ذات المصدر ـ عدة عمليات أخرى من بينها استغلال 20 هكتارا من الأراضي بجانث لغرس أشجار مثمرة و30 هكتارا لغرس أشجار غابية وذلك ضمن عملية قدرت تكلفتها المالية 30 مليون دينار جزائري.

● **قـمـ/ وأج**

الدوري البرتغالي

بورتو يوسع الفارق الى عشر نقاط عن اقرب الملاحقين

متصدر هدافي الدوري البرتغالي الهدف الحادي عشر له هذا الموسم من تسديدة من مسافة قريبة عقب تلقيه كرة عرضية من اليسار من المدافع السلوفاكي ماريك شيك.

وأتاحت لفيمايرش الذي يعد مفاجأة هذا الموسم العديد من الفرص للتسجيل، الا ان الحارس البرازيلي هيلتون وقف لها بالمرصاد.

وسجل المهاجم البرازيلي ويلدون لاعب بلننيسيس هدف الفوز امام بنفيكا من تسديدة من زاوية ضيقة في الدقيقة 71.

وجمع بورتو وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن 35 نقطة من 13 مباراة متوقفا على بنفيكا وفيتوريا غيماريش ولكل منهما 22 نقطة. ويحتل براجا الذي فاز 2-صفر على باكوس دي فيريرا يوم الجمعة الماضي المركز الرابع بعد ان جمع 21 نقطة.

وسع بورتو الفارق مع أقرب مطارديه على صدارة الدوري الممتاز البرتغالي لكرة القدم الي عشر نقاط بعد فوزه بملعبه 2-صفر على فيتوريا غيماريش، بينما خسر غريمه بنفيكا صاحب المركز الثاني بهدف دون رد أمام بلننيسيس يوم السبت.

وضع الجناح المغربي طارق السكيوي بورتو على طريق الفوز بالمباراة 11 ضمن 13 مباراة خاضها هذا الموسم عندما افتتح التسجيل عقب 55 دقيقة بعدما اسكن كرة عرضية لعبها راؤول ميراليس في الشباك.

وضاعف بورتو الذي انتزع مكانا في دور خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا بالفوز على بشكطاش التركي 2-صفر يوم الثلاثاء الماضي التقدم عقب 73 دقيقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليساندرو لوبيز

برشلونة على مضيفه بلنسية بثلاثة اهداف دون رد يوم السبت. وخرج اللاعب الدولي الأرجنتيني من الملعب في الدقيقة 42 من مباراة الأمس وهو يمسك بفخذه الايسر واستبدل بعدها مباشرة.

وقال برشلونة ان التشخيص المبدئي لحالة اللاعب هو الاصابة بتمزق في عضلة الفخذ وانه

سيغيب عن الملاعب نحو الشهر. وقال تكسيكي بجريستين مدير الكرة في برشلونة لموقع النادي على الانترنت "انه اسوأ شيء يمكن ان يحدث لبرشلونة. انه لاعب يستطيع ان يقلب نتيجة أي مباراة. نأمل أن يتعافى في أقرب وقت ممكن".

من جهته، قال المدرب فرانك ريكارد للصحفيين عقب مباراة بلنسية أمس "انها اخبار سيئة بالنسبة له وبالنسبة للفريق".

وميسي (20 عاما) هو كبير هدافي برشلونة في الدوري الاسباني هذا الموسم برصيد ثمانية أهداف.



اواساسونا في لقاء صعب، فيما وقف رصيد فالنسيا الذي منى بهزيمته السابعة هذا الموسم عند 25 نقطة. وفي المباراة الثانية سجل دانيال خاركي هدف فريقه الوحيد في الدقيقة التاسعة، ثم صام مع زملائه عن التهديد اكثر من 80 دقيقة.

ميسي يغيب عن الكلاسيكو الاسباني

سيغيب ليونيل ميسي مهاجم برشلونة عن مباراة القمة التقليدية مع ريال مدريد مطلع الأسبوع المقبل بعد ان اصيب في الفخذ خلال المباراة التي فاز فيها

الدوري الاسباني

إيتو يقود البارصا لفوز كبير على فالنسيا

حقق برشلونة صاحب المركز الثاني ووصيف البطل فوزا كبيرا على مضيفه فالنسيا 3-صفر، وفاز اسبانيول بصعوبة على ضيفه ليفانتي متذيل الترتيب 1-صفر السبت في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

في المباراة الأولى تابع فالنسيا مسلسل نتائجه المتواضعة في الآونة الأخيرة وسقط سقوطا كبيرا امام ضيفه الذي ضرب في وقت مبكر عبر المهاجم الكاميروني صامويل ايتو العائد مؤخرا الى صفوفه بقوة بعد اصابته بتمزق في اربطة الساق اليمنى ابعده اكثر من 3 اشهر.

وسجل ايتو الهدفين الأولين في الدقيقتين 13 و27 واضاف الايسلندي ايدور غوديونسن الثالث في الشوط الثاني وتحديدا في الدقيقة 62.

واصيب خلال المباراة مهاجم برشلونة المتألق الأرجنتيني ليونيل ميسي (20 عاما) في ركبته ورجعت اوساط الفريق الكتالوني احتمال عدم مشاركته في لقاء القمة مع ريال مدريد نهاية الأسبوع ضمن الدوري المحلي.

وصار رصيد برشلونة 34 نقطة وبقي متخلفا بفارق نقطة عن ريال مدريد المتصدر وحامل اللقب الذي يستضيف غدا في ختام المرحلة

الدوري الايطالي

جوفنتوس يعود بفوز صريح من روما



بدل الضائع قلص بانديف الفارق مجددا مسجلا بدوره الهدف الشخصي السابع في البطولة الحالية.

ورفع يوفنتوس رصيده الى 32 نقطة وضعته في المركز الثاني مؤقتا بفارق الاهداف امام روما الذي يحل ضيفا على تورينو افي ختام المرحلة فيما وقف رصيد لاتسيو عند 17 نقطة في المركز الثاني

الذي سجل بانديف الهدف السادس في البطولة الحالية.

ورفع يوفنتوس رصيده الى 32 نقطة وضعته في المركز الثاني مؤقتا بفارق الاهداف امام روما الذي يحل ضيفا على تورينو افي ختام المرحلة فيما وقف رصيد لاتسيو عند 17 نقطة في المركز الثاني

حقق يوفنتوس فوزا صعبا على مضيفه لاتسيو 3-2 وفاز كاتانيا ضيف الدوري الايطالي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم على ضيفه اودينيزي صاحب المركز الرابع 2-صفر السبت في افتتاح المرحلة السادسة عشرة.

في المباراة الأولى على الملعب الاولمبي في العاصمة الإيطالية افتتح الفرنسي دافيد تريزيغيه التسجيل للضيوف في الدقيقة 29 رافعا رصيده الى 12 هدفا في صدارة ترتيب الهادفين ورد المقدوني ايفور بانديف بعد 7 دقائق مدركا التعادل (36).

وفي الشوط الثاني منح المخضرم اليساندرو دل بييرو فريق السيدة العجوز التقدم بعدما سجل الهدف الثاني (48) واضاف اللاعب نفسه الهدف الثالث في الدقيقة 70 رافعا رصيده الشخصي الى 7 اهداف هذا الموسم.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت

الدوري الانجليزي

انتصارات مانشستر سيتي تتوالى



صعد مانشستر سيتي الى المركز الرابع مؤقتا اثر فوزه الكبير على ضيفه بولتون 4-2 السبت في افتتاح المرحلة 17 من الدوري الانجليزي.

وافتتح الايطالي رولاندو بيانكي التسجيل لمانشستر سيتي بهدف مبكر (7) ورد بولتون بهدفين متتاليين عن طريق السنغالي حاجي ضيوف (31) وكيفن نولان (40).

وانتفض مانشستر سيتي في الشوط الثاني وسيطر على مجرياته منذ البداية فادرك التعادل عندما حاول السلوفاكي لوبومير ميشاليك ابعاد الكرة فتحوّلت خطأ في مرمى فريقه (48).

وتابع صاحب الارض افضليته وتفوقه الميداني واضاف هدفين

التصريحات

زيدان



"أمنيتي هي تدريب الريال، أريد أن أرد جميل كرة القدم والفريق الملكي، ومساعدة كل الأطفال والشباب، وتبقى دائما أمنيتي هي أن أكون ضمن الطاقم التدريبي للفريق الأول للريال الذي قضيت فيه أفضل الأيام وأحلاها".

انشيلوتي



"اعتقد أن كابيلو هو الرجل المناسب لقيادة المنتخب الانجليزي، فهو يملك مؤهلات كبيرة تجعله يعيد للانجليز هيبته، سيقود كابيلو فريقا يملك إمكانات كبيرة، وعليه تنظيم تلك المواهب ووضع نظام يخرج أفضل ما عندهم وسيكون أمرا مهما. أتمنى أن يقوم كابيلو بعمل جيد وأنا واثق من قدرته على ذلك".

رييري



"إن انتقد الحارس كان ولن ألومه عن تصريحاته الأخيرة للصحافة، ولا أتمنى أن أكون مصدرا لأي خلاف في فريقى البايرن. تصريحات كان بخصوصي لا تزعجني كثيرا، لكني سأجلس معه وأناقش ذلك بروية".

الدوري الفرنسي

نيس يؤخر احتفالات ليون باللقب الشتوي

لأصحاب الأرض الذي يلعبون في المرحلة الأخيرة من دور الذهاب في ضيافة سانت اتيان دخل تولوز اجواء اللقاء واستلم المبادرة تدريجيا وانهى الشوط الاول متقدما بهدف لنجمه السويدي يوهان الماندر الذي استغل خطأ مشتركا وسوء تفاهم بين الحارس ميكائيل لاندرو والمدافع زومانا كامارا (42).

وفي بداية الشوط الثاني قام الماندر بمجهود فردي رائع توجه بالهدف الثاني لفريقه بستديدة قوية من يمينه (49).

وصار لومان ثالثا وفالنسيان رابعا على حساب بوردو بعد تعادل الاول سلبا مع ضيفه لوريان وفوز الثاني على ضيفه اوكسير بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ستيف سافيدان (12) واريك شيل (29) ويوهان اوديل (79).

ودك ليل شباك ضيفه سانت اتيان 3 مرات عبر ستيفان ليشتشاينر (19) ونيكولا بليستان (31) ويوهان كباي (49) من ركلة جزاء وفاز مونako على ضيفه لنس بهدفين نظيفين لجيريمي مينيز (52 و82).

وخسر متز امام سوشو بهدف للوكسمبورغي من اصل بوسني ميرالم بيبانيتش (87 من ركلة جزاء) مقابل هدفين للتركي مولود اردينغ (10) وستيفان دالما (82 من ركلة جزاء).

وخسر رين امام كاين بالنتيجة ذاتها. سجل للاول ميكائيل باجيس (88) وللثاني انطوني ديروان (61) من ركلة جزاء والأرجنتيني خوان ادواردو ايلونشانس (76).

آخر نيس تتويج مضيفه ليون حامل اللقب في المواسم الستة الأخيرة بطلا للخريف بتعادله معه صفر-صفر السبت في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم فيما اخفق باريس سان جرمان في تحقيق اي فوز على ارضه في دور الذهاب بعد سقوطه في معقله امام تولوز 1-2. ورفع ليون الذي كان بحاجة الى الفوز للتتويج رسميا بطلا لدور الذهاب رصيده الى 38 نقطة وبات يتعين عليه انتظار المرحلة الأخيرة في هذا الدور او على الأقل انتكاسة مطارده نانسي (33 نقطة) او حتى تعادله مع مضيفه ستراسبورغ الاحد في ختام المرحلة، حيث يلعب ايضا بوردو مع ضيفه مرسيليا وصيف البطل.

على ملعب جيرلان وامام اكثر من 37 الف متفرج لم يستطع ليون المنتشي بتأهله الى ثمن نهائي دوري ابطال أوروبا بفوزه على رينجرز الاسكتلندي في عقر داره 3-صفر الاربعاء في الجولة الأخيرة من دور المجموعات هز شباك ضيفه الذي خصص 4 لاعبين لمراقبة كريم بنزيما صانع فوز ليون الاوروبي.

وفي المباراة الثانية على ملعب بارك دي برانس وامام اكثر من 34 الفا معظمهم من انصاره، فشل باريس سان جرمان في اقتناص فوز اول وانتظر حتى الوقت بدل الضائع لتسجيل هدف الشرف عبر هدافه البرتغالي بدرو باوليتا ومن ركلة جزاء مثيرة للجدل (90) وبعد سيطرة في البداية

ختام المرحلة في حين تجمع القمة الثانية ارسنال المتصدر مع تشلسي الثالث.

وحقق ايفرتون فوزا مهما على مضيفه وست هام بهدفين نظيفين. وانقذ شون مالوني فريقه استون فيلا من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل 1-1 من ركلة حرة بعد ان كان مضيفه سندرلاند تقدم في الدقيقة العاشرة عبر داني هيغينبوثام. وفرط برمنغهام بفوز كان الاقرب اليه بعدما تقدم على ضيفه ريدينغ بهدف مبكر ومني دربي كاونتي العائد الى الاضواء وصاحب المركز الاخير بخسارته الثالثة عشرة على يد ضيفه ميدلزبره بهدف وحيد للتركي تونجاي سانلي (38).

قرعة الدور 32 من تصفيات كأس الجزائر الخميس والجمعة 27 ديسمبر



ت. قائمة - ش. سيف
زدورية تيموشنت - إتحاد المشرية
إ. حجوط - ج. عين الدفلى
إ. بسكرة - ن. حسين داي
ش. قسنطينة - أ. العنصر
أ. أرزيو - و. بن طلحة
إ. بشار الجديد - ج. الخروب
ش. تسالة المرحلة - أ. مروانة
إ. بلعباس - أ. الحجار
و. سوق اهراس - ش. عزازقة
إ. الونزة - ن. فرندة
المتاهل ر. القبة / إ. الحراش - م. باتنة
ن. بطيوة - بارادو
م. مخادمة - و. تمراست
و. مفتاح - م. المسيلة
ج. الشلف - ش. الأبيار
ش. تيموشنت - م. وهران
م. بوذراع صالح - م. الجزائر
إ. البلدية - م. قسنطينة
ش. بجاية - المتاهل حاسي مسعود / أ. الوادي
و. سطيف - أ. البرج 10 جانفي 2008
إ. الجزائر - ن. القرام 10 جانفي 2008
و. روية - و. تلمسان
و. تسمسيت - ج. وهران
م. المعلمة - ش. القبائل
إ. عين البيضاء - أ. النزلة
ن. بئر العاتر - م. تابلط
م. حساسنة - إ. عنابة
إ. افلو - ن. بشار
م. سعيدة - و. سور الغزلان
ن. تشرت - ن. القليعة

في حفل ضخم سيعرف مفاجآت عديدة

زياني أحسن لاعب في الطبعة الـ 7 "للهداف"



يتسلم مساء اليوم متوسط ميدان اولمبيك مرسيليا كريم زياني جائزة أحسن لاعب جزائري لموسم 07/06 في الطبعة السابعة لليومية الرياضية الهادف التي أذبت على تقديم مفاجآت عديدة مثلما سيكون في حفل اليوم حسب ما كشفه لنا رئيس التحرير مرارقة ونائبه بوحنيفة، وتحصل نجم المنتخب الوطني على أحسن تصويت جماهيري بعد حصوله على 29.56 بالمائة وهي المرة الثانية على التوالي التي تعود اليه. فيما سيكون فاواوي احسن حارس وعودية احسن لاعب آمال وكوليبالي احسن لاعب أجنبي وسيحضر دابو للفوز بجائزة الهادف. للتذكير فإن مسابقة الهادف تعرف منذ مواسم صدى داخلي وخارجي.

● ح / ب

ميطال الذرعان

بسكري يتحدث عن الاستقالة والإدارة ترفضها



أثارت النتائج الكارثية لميطال الذرعان حفيظة الأنصار الساخطين على فريقهم وبصفة خاصة على المدرب عبد القادر بسكري الذي أكد لنا أنه لا يتحمل مسؤولية النتائج المحصل عليها من بطولة القسم الثاني رغم اعترافه

بكونها سلبية جدا، وحسب مدرب الموندوفي فإنه تقدم في أكثر من مناسبة باستقالته للإدارة، لكن المديركتور رفضها وأرغمه على مواصلة المشوار لقناعة إدارة زديري بأن الخلل لا يكمن في المدرب، هذا من جهة، ومن جهة ثانية لكون الفريق في أزمة مالية خانقة لا تسمح له بجلب أي مدرب آخر، وأبدى المدرب بسكري تفاؤلا في أن يتغير وجه الفريق خلال مرحلة العودة، خاصة إذا ما وفّت الإدارة بوعودها ودعمت التشكيلة بعناصر قادرة على رفع التحدي، خاصة بعد الوجه الباهت المقدم على مستوى كل الخطوط، ففي الحراسة سيعتمد الفريق على الحارس الشاب ضيف عمارة بعد أن أثبت الحارس سموك عجزا فادحا، أما الدفاع ورغم تواجد عنصرين بارزين في حجم آيت علي وصلحات، إلا أن هذا لم يشفع لميطال المتواجد كأسوأ دفاع في البطولة، ويعول الجميع على عودة عباسي، لتبقى إدارة زبيري مطالبة بالتحرك إن أرادت فعلا تحقيق حلم الأنصار المتمثل في المحافظة على مكانة الفريق في حظيرة القسم الثاني.

● محمد ل

قرعة كأس الجمهورية



"داربي" الهضاب قمة الدور ومواجهة سهلة لحامل اللقب



لاتحاد بسكرة، بالإضافة الى نسخة مكررة عن الموسم الماضي في مواجهة بلوزداد لأمل بوسعادة، ومواجهة قوية أخرى بين القبائل ومولودية العلمة. ويلعب حامل اللقب مولودية الجزائر ضد بوذراع صالح المنتمي للجوهي الثاني، وهو الفريق الثالث من بين فرق الجهوي الثاني التي تأهلت لهذا الدور في صورة تسالة المرحلة الذي يواجه أمل مروانة، ومناصرية تابلط الذي سيلقي بئر العاتر.

ويرتقب ان يتم التعرف عن آخر المتأهلين للدور الاول اليوم من مواجهة حاسي مسعود والواد، والمتاهل منهما يواجه شبيبة بجاية، بينما سيواجه المتاهل من القبة والحراش فريق مولودية باتنة.

الحراش يواجه القبة بالاحتياطيين

وكانت مباراة لاتحاد مع الرائد في الجولة الـ 18 من عمر بطولة القسم الثاني قد شهدت أحداث شغب أدت إلى عدة إصابات متفاوتة الخطورة بين الأنصار. وقررت الرابطة الجهوية نقل المباراة إلى ملعب البويرة لتفادي تكرار أحداث أول نوفمبر بالحراش. وسيقدم الطاقم الفني لاتحاد الحراش قائمة اللاعبين المسرحين للإدارة في مرحلة التحويلات الشتوية بعد لقاء الكأس.

● ب. وهاب



لنا ولاتهمنا النتيجة، لأن هدفنا هذا الموسم هو اللقب من اجل العودة إلى حظيرة القسم الأول".

قدم قائمة المسرحين لإدارة القبة

المدرب لطرش "الفوز على الحراش ضروري"



يتنقل رائد القبة اليوم إلى البويرة بتشكيلة مكتملة لمواجهة اتحاد الحراش في لقاء ما قبل الدور 32 من السيدة الكأس، ويسعى الرائد إلى تجاوز عقبة لاتحاد لمواصلة سلسلة النتائج الايجابية حسب مدربه لطرش الذي صرح للشروق "لن نتساهل مع الحراش بحيث سنخوض المقابلة بكل جدية وبتشكيلة مكتملة، وهذا لا يعني أن منافسة

ونفسى لطرش عدم استدعائه للاعبيه القاطنين خارج العاصمة من اجل قضاء عيد الأضحى مع ذويهم "لم اسرح احدا من اجل العيد، فكلنا نعمل في فريق رائد

الكأس تهمنا بدرجة كبيرة، بل ستكون مواصلة للعمل الذي نقوم به منذ بداية الموسم. فالصعود للقسم الأول هدفنا الأول والأخير".

"الاراديوز" تكرم قداماء رائد القبة



كرمت جمعية "الاراديوز" الرياضية بعض اللاعبين القدامى لفريق رائد القبة يوم الجمعة الماضي بملعب بن حداد قبيل انطلاق المباراة التي جمعت الرائد المحلي بضيفه ميطال الذرعان. ولقيت هذه المبادرة استحسان الجميع سيما وإنها

جاءت لتمس أعمدة الفريق القبي على شاكلة عميروش والثلاثي الدولي الذي صنع أفرح المنتخب الوطني ورائد القبة في الثمانينيات قاسي

سرار



اعتقد أن لقاءنا ضد البرج سيساهم أكثر في تحسين العلاقات التي تتحسن هذا الموسم مقارنة

بالمواسم الفارطة، الأكيد ان المباراة كبيرة لكن يجب ان يتم تحديد ملعب كبير على غرار 05 جويلية، وإن تعذر ذلك فإننا نطلب تعيين ملعب عنابة.

عليق؛



فريق الفرارم نحترمه وسنقدم كل مالدينا لتقديم وجه كبير يليق بالنادي العاصمة الساعي دائما للذهاب بعيدا في المنافسة والتتويج بها لما لا.

عطية؛



مواجهتنا لشباب قسنطينة صعبة على الفريقين بالنظر لتقارب مستوى كليهما والحظوظ متقاربة لكل طرف. ويبقى الميدان الفاصل بيننا لكننا نبحت عن التأهل.

رابطة ما بين الجهات (وسط) الجولة 15

الرائد يريد إنهاء مرحلة الذهاب بقوة والمركز الثاني في المزد

يسدل الستار عشية اليوم على مرحلة الذهاب للبطولة على أن تستأنف الفرق مرحلة العودة بداية من 17 جانفي 2008، وإذا كان أمر اللقب الشتوي قد حسم في أمره منذ 3 أسابيع بنتويج وداد بن طلحة، إلا أن رائد هذه المجموعة سيسعى إلى إنهاء الذهاب بقوة، خاصة وأنه سيلعب بملعبه وأمام جمهوره ضد فريق صفاء الخميس الذي يبقى هشا خارج قواعد، فإبقاء المدرب الجديد القديم محمد خلوفي تبدو سهلة ضد خصم لم يظهر أشياء كثيرة طيلة الفترة الأولى من البطولة، ويبقى الصراع على المرتبة الثانية قويا بين نجم القليعة واتحاد السوقر مع أفضلية لأبناء الساحل الذين سيستقبلون عشية اليوم يميديانهم شبيبة الأبيار، بينما سيتنقل اتحاد السوقر إلى تيسمسيت في داربي مشير ويصعب التكهّن بنتيجته، نجم القليعة العائد بانتصار كبير من واد رهيو مطالب بتأكيد هذا الفوز أمام الأبيار وهو أمر يمكن تحقيقه، خاصة وأن الفريق سيكون مدعوما وكالعادة بأنصاره الأوفياء فريق شباب واد رهيو الذي انحطت معنوياته بعد هزيمته ضد القليعة سيتنقل إلى روية في مهمة شبه مستحيلة أمام خصم استعاد حيويته في المدة الأخيرة بدليل عودته بالانتصار من سيدي عيسى الخميس الماضي، فريق وداد بوفاريك بإمكانه تحقيق نتيجة إيجابية في ورقلة أمام مولودية مخادمة، خاصة وأن المنافس يعيش ظروفًا صعبة جدا، فريق نجوم الأغواط الصاعد الجديد الذي هاجم المتبعين بمستواه الجيد سيحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور لتدعيم رصيده بثلاث نقاط إضافية خاصة وأن الخصم اسمه سيدي عيسى، نفس الطموح يحدو تشكيلة جيل عين الدفلى التي سترمي بكل ثقلها أمام صاحب ذيل الترتب اتحاد خميس الخشنة الجريح للفوز عليه وتعويض الهزيمة الأخيرة أمام الأبيار. أخيرا وفاق سور الغزلان الذي توقف قطار نتائجه الإيجابية في سوقر سيسعى للتعويض أمام اتحاد الأغواط.

● برايج ب

برنامج الجولة الـ 15

و. سور الغزلان - أ. الأغواط
و. تسمسيت - أ. سوقر
و. بن طلحة - ص. الخميس
م. مخادمة - و. بوفاريك
ج. عين الدفلى - أ. خ. الخشنة
إ. القليعة - ش. الأبيار
و. روية - ش. واد رهيو
ن. الأغواط - أ. سيدي عيسى

سيدبيي في شبيبة القبائل

اتفقت إدارة شبيبة القبائل مع المدافع المالي امدو سيدبيي لاعب جولييا باماكو للانضمام للفريق مطلع الأسبوع المقبل، ليتخلص بذلك من مشكلة الظهير الأيسر.ويلعب سيدبيي للمنتخب الأول لمالي، حيث سبق له وان واجه المنتخب الجزائري في المباراة التي لعبت الشهر الماضي بفرنسا.وسيلتحق اللاعب بالفريق الأسبوع المقبل، ليكون بذلك الفريق قد استنفذ أوراق الأجانب بتسريح مواطنه المهاجم طراوري.

• يوسف ب

توري يوقع عقدا مدته 18 شهرا في المولودية

وقع، أمس، الطوغولي شريف ممان توري لفريق مولودية الجزائر عقدا مدته عام ونصف عام مقابل قيمة مالية تقارب 85 ألف يورو أي ما يوازي 900 مليون سنتيم.وحضر حفل التوقيع صباح أمس رئيس الفريق سيد أحمد كركوش، الذي أكد بأنه يتق في المدرب تيسان وان لم يفكر في إبعاده، ليعارض بذلك نفسه وهو الذي دعاه الى اجتماع طارئ وطرح عليه فكرة الاقالة.

عيزل يفكر في الاستقالة من المولودية

يفكر العضو المسير في المولودية مهدي عيزل في تقديم استقالته، معارضا بذلك السياسة التي ينتهجها الرئيس كركوش، حيث غاب أمس عن اجتماع المكتب المسير.يأتى ذلك في ظل التملل الحاصل داخل المكتب المسير، حيث ناقش هذه الفكرة وتزامن ذلك مع حادثة طريفة، حيث تعرض المسير لبلان لسرقة دراجته النارية أثناء مشاركته في الاجتماع.

• أيوب ب

كمال شاوي يمضي رسميا لتلمسان عمرانى يرهن بقاءه بجلب سبعة لاعبين

جدد المدرب التلمساني عبد القادر عمرانى رغبته الملحة في تدعيم فريقه بلاعبين في المستوى خلال فترة الميركاتو الحالية، قائلا بأن التشكيلة تعاني كثيرا من الجانب التقني رغم ان تعادل العميد حسن الوضع البيسكولوجي نوعا ما، وقد حدد التقني التلمساني احتياجاته بسبعة لاعبين، إذ يريد أربعة مدافعين لسد العجز الواضح الذي لوحظ على القاطرة الخلفية، حيث تلتقت الشباك التلمسانية عشرين هدفا لحد الآن إضافة للاعبين اثنين في وسط الميدان وقلب هجوم، وقد هدد عمرانى بالإنسحاب من العارضة الفنية في حال فشل الإدارة في تدعيم الفريق نوعيا بلاعبين في المستوى تحسبا لخوض غمار مرحلة العودة.وبالموازاة مع هذا فقد أمضى رسميا صبيحة أمس الأحد اللاعب السابق لمولودية قسنطينة والشلف كمال شاوي لصالح تلمسان بعدما طلبه عمرانى، ووصل المدافع لأرضية اتفاق مع الإدارة الزينائية، كما سجلنا تواجد لاعب أرزيو حميدة بتلمسان السبت الفارط رفقة مناجيره إضافة لزميله في نفس الفريق بهليل، حيث علمنا بأن الوداد جد مقتنع بجلب حميدة الذي برز مع أرزيو هذا الموسم.وتبقى عدة أسماء في المفكرة، والتحاقها بالفريق الزيناي يبقى جد وشيك بداية بالعياطي من جمعية وهران الذي يتدرب منذ مدة مع أشبال عمرانى، لوكيلي من نفس الفريق ومدافع بجاية كمال هبري.

• م. جلال

الرابطة توجّل مباراة النصرية مع اتحاد العاصمة الى 4 جانفي

أقدمت الرابطة الوطنية أمس على تأجيل لقاء اتحاد العاصمة ونصر حسين داي الذي يدخل لحساب الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب الى الرابع من جانفي المقبل، بعد ان كان مبرمجا في 24 من شهر ديسمبر ثم في 31 منه، جاء ذلك لمشاركة بعض من لاعبي الفريقين مع المنتخب الوطني للأمال أمام السعودية.

رياضة

مباراتان متأخرتان عن الجولتين 9 و14

نزال حاد بملعبي 20 أوت وصراع الملاحقة يتجدد

يشهد ملعبا 20 أوت بالعاصمة والبرج مباراتين في القمة الأولى متأخرة عن الجولة التاسعة تجمع بين شباب بلوزداد ووفاق سطيف، تحت عنوان "لا مجال للخطف"، بحيث يسعى فريق لعقيبة لتدارك تعثره الأخير، والوفاق لتقليل الفارق بينه وبين رائد الترتيب شبيبة القبائل، ولنفس المهمة تنقل اتحاد العاصمة للبرج لمواجهة الأهلي المحلي الذي يريد تأكيد استفاقته الأخيرة والابتعاد عن منطقة الخطر في مباراة متأخرة عن الجولة 14 من عمر البطولة الوطنية.

سطيف تواجه "الكابا" في الكأس

17 لاعبا في العاصمة لدعم الزاد مع بلوزداد



الذي واجه الرجاء الخميس الماضي، حيث سيفغب رحو ويخلف وين شعيرة رسميا عن اللقاء..

سيموندي يصل ويلاحظ التشكيلة

وصل، عشية أمس، المدرب الفرنسي الجديد برنارد سيموندي الذي انطلق في رحلة مارسيليا العاصمة في منتصف النهار، ويكون قد استقبله في مطار هوارى بومدين الدولي سكرتير الفريق جرودي وعضو لجنة الأنصار بالعاصمة زبار عبد الرحمان، حيث يكون المدرب التحق بالتمتعاد المتواجد بفندق أدغيع للتعرف عليهم في جلسة

عيدل يريد بن دحمان و ماراك

الأهلي جاهز للعب لقاء الموسم امام الاتحاد



يبق امامهم أي عذر لتحقيق نتيجة ايجابية اليوم أمام الاتحاد الذي يعرف أزمة صحية وسط اللاعبين، وهو الأمر الذي سيكون في صالح الاسبوع الماضي على ضرورة تسلم أموالهم، حيث استفادوا من جزء يوم الخميس قدر بـ 400 مليون سنتيم ليتم أمس تسديد الجزء المتبقي بعد ما انتعشت خزينة النادي بمبلغ 1 مليار و100مليون سنتيم، وحسب عيدل فإن التأخر في دفع المستحقات راجع الى انعدام السيولة في البنك وهو الأمر الذي تمت تسويته أمس، اين استلم اللاعبون المبالغ التي يدينون بها وبالتالي لم

أولمبي الشلف

موكوكو يلتحق مع بايندا

تعمل إدارة الجمعية على تعويض الأفارقة الحاليين بأخرين في المستوى بدليل الاتصالات التي تجريها الإدارة مع الكامروني «موكوكو» مثلما انفردت به الشروق أمس، حيث ينتظر أن يحل هذا اللاعب مباشرةبد عيد الأضحى رفقة مواطنه بايندا نجول، من جهة أخرى سارعت إدارة شباب بلوزداد إلى محاولة خطف هدف نجم القليعة بولكباش بعد ما علمت برغبة إدارة مدوار في الاستفادة من خدماته.

• ن. ك

23

عودية ونعمون يعودان ضد سطيف

بلوزداد في مهمة صعبة للتدارك



الإصابة تماما، واستبعد المدرب حنكوش الثنائي بوتناف وشرابطية بأمر من رئيس الفريق مختار كالام ويكون هذ الأخير قد منح أمس، لاعبيه الجزء الثاني من منحة الشطر الأول للإمضاء.

إلى ذلك قال المدافع بوتناف

للشروق "لن أبقي في بلوزداد

وسأطلب وثاقتي من الإدارة، وأريد

توضيحات من الرئيس كالام لطلبه

من المدرب حنكوش عدم

استدعائي لمباراة سطيف".

اتحاد العاصمة يبحث عن فوز معنوي قبل التنقل إلى دمشق



ارتياح، خاصة مع التحفيز المادي الذي قدمه رئيس النادي عليق، ولن يتمكن بورحلي من المشاركة في اللقاء بداعي العقوبة التي سيستفدها في مواجهة اليوم. يذكر ان الاتحاد سيواجه نادي القرارم في الدور 32 من كأس الجمهورية، وهي مباراة تبدو عادية على الورق لرفقاء دوكوري.

• اسلام ب/

بويق يمضى لـ6 أشهر ويتعهد بمرتبة ضمن الخماسى عادل ورازو يركبان قاطرة المفادين وحمادو يعود لعنابة

يبدو أن رياح الغضب الصادرة من منادي بعد الوجه الكارثي بالخروب لم تعصف بالمدرّب المساعد مرزايني فحسب، بل شملت أيضا بعض لاعبي الفريق وان كانت المعطيات الحالية قد كشفت فقط عن اسم واحد وهو الهادي عادل الذي أكد لنا نهاية مشواره مع اتحاد عنابة، فبمجرد استقهامانا عن سبب عدم عودته، أجاب دون تردد "قررت المغادرة نهئيا"، وأضاف بأنّه يعكف حاليا على دراسة العروض التي وصلته، لكنه رفض أن يذكرها، مؤجلا ذلك إلى ما أسماه الوقت المناسب للكشف عنها وقد لا يكون الهادل عادل لوحده، بل من الممكن جدا أن يلتحق به زازو سمير الذي بدا مستاء طوال الفترة الأخيرة من ما يحدث في الفريق واحتمال مغادرته كبيرة جدا، ولن يقتصر الأمر على

• محمد ل

مدوار يوافق على تسريح بول وراوول إلى عنابة



طلب خدماته خصوصا أن اللاعب طالب رئيسه بضرورة عدم الوقوف ضد رغبته في خوض تجربة احترافية في النادي السعودي مادام أن ذلك يعود بالفائدة على خزينة الجمعية التي تعاني أزمة مالية حادة هذا الموسم.

«سيدبيي»، لكن الثنائي الأول سيحمل بنسبة كبيرة ألوان اتحاد عنابة بعدما تحدث الرئيس عيسى منادي مع مدوار في هذا الخصوص، وكان منادي قد اشترط الحصول على خدمات «بول بيافا» فقط، لكن رئيس الجمعية ألح عليه

ب

الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية الأب حنا عطا الله لـ "الشرق":

على الحركات الإسلامية ألا تنظر إلى المسيحيين على أنهم من بقايا الحروب الصليبية

● الخلافات الفلسطينية لا تحل خارج الحوار والعمليات التفجيرية أساءت كثيرا للنضال الفلسطيني

يوجد الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في زيارة هي الأولى من نوعها للجزائر بدعوة من المكتبة الوطنية الجزائرية للمشاركة في ملتقى حول حوار الحضارات في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي تنطلق أشغاله اليوم ببهو القاعة الحمراء بالمكتبة. "الشرق" التقت خادماً القدس الشريف وهو أحد المدافعين عن عروبة القدس وعودة الفلسطينيين إلى أراضيهم، وقد تحدث لـ "الشرق" في هذا الحوار عن أولويات الحوار المسيحي الإسلامي وأهمية الحوار الفلسطيني الفلسطيني في لم شمل الفرقاء السياسيين الذين لا تخدم خلافاتهم إلا إسرائيل.

■ حوار: زهية منصر / تصوير: علاء بويموت

الشرق: أنتم من اشد المدافعين عن إرساء السلام العادل في فلسطين، هل تظنون فعلا أن هناك أفقا للعيش المشترك بين الطرفين في ظل الأوضاع الحالية في المنطقة؟

●● القدس هي العاصمة الروحية الوطنية لدينا نحن كفلسطينيين، وعندما أقول الشعب الفلسطيني أقصد المسلمين والمسيحيين العرب، فنحن لسنا أقلية ولا طائفة ولا دخلاء ولا لحمه زائدة، ولكننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والأمة العربية، ونرفض كل ما تروج له إسرائيل في سبيل زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، فنحن أمة واحدة، هكذا كنا وهكذا سنبقى، فعندما تم فتح القدس وجاء الخليفة العادل عمر بن الخطاب في القرن السابع للميلاد كان العرب المسيحيون الأرثوذكس أول من استقبله، من يومها والمسلمون والمسيحيون في وفاق تام، أما فيما يخص أفاق العيش المشترك فكنا نريد السلام وندعو إليه، لكن السلام العادل الذي يضمن حق العودة للاجئين، فلا سلام في ظل بقاء الاحتلال ومع بقاء القدس محاصرة، ولا سلام مع إهانة مقدسات الشعب الفلسطيني، ونحن ليست لدينا مشاكل مع اليهود، فهي ديانة توحيدية نقر بوجودها ونحترمها وإن كنا نختلف معها عقائديا وأيمانيا ولكن لدينا مشكلة مع الحركة الصهيونية التي هي حركة عنصرية مقبّية.

تعرضتم لحملة شرسة من قبل إسرائيل، واتهمتم بالإرهاب، وتعرضتم للتوقيف والسجن، كيف عشتُم التجربة؟

●● كل إنسان يدافع عن الحق والعدل والسلام الحقيقي يجب أن يتوقع أن يستهدف ويضطهد، فالطريق إلى الكرامة والعدل والحرية ليست مفروشة بالورود، وأنا لم أفاجأ بما شنته إسرائيل ضدي، وأنا فخور بكل ما قدمته لوطني لأن هذا واجب تجاه الوطن وفي سبيل تحرير شعبنا، وهي قيم نؤمن بها حضاريا وعقائديا وإنسانيا.

تعيش الساحة الفلسطينية انقسامات سياسية كبيرة، كيف تقرؤون الوضع الفلسطيني في ظلها؟

●● كرجال دين سواء كنا مسيحيين أو مسلمين علينا أن نلعب دورنا في مد جسور التوافق وتقريب وجهات النظر، وليست مهمتنا في إكالة التهم إلى هذا أو ذاك، أنا شخصيا لي علاقة طيبة مع كل الفصائل الفلسطينية، وأدعو الجميع للحوار فهو اقرب الطرق لتصفية المشاكل لأن تشرذم الفلسطينيين وخلافاتهم لا تخدم إلا العدو المحتل وأظن أنه مهما كانت حجم الخلافات بين الفلسطينيين كبيرة فإن ما يجمعهم أكثر مما يفرقهم.

وهل أنتم مع الرأي الذي يعتقد أن وجود حركة حماس في السلطة هو تهديد لدور المسيحيين العرب في المنطقة؟

●● هذا كلام غير صحيح وغير دقيق ويهدف من خلاله الإعلام الصهيوني إلى زرع الفتنة والشقاق بين أبناء الشعب الواحد، أنا أكرر هنا القول انه ليست لدينا مشاكل مع أي من الفصائل الفلسطينية، فحماس هي جزء من الشعب الفلسطيني، والمنتسبين إليها هم فلسطينيون، والوطن الفلسطيني يسع

الجميع، ولكل دور يؤديه وشيء يقدمه، ولا يجوز أبدا إلقاء أو تهميش أو تضييد أي دور من هذه الأدوار.

ما هي السبل الكفيلة في نظركم لوقف مشاريع تهويد القدس من طرف إسرائيل؟

●● الوحدة الإسلامية المسيحية هي الطريق الممكن لوقف مشاريع تهويد القدس، فعندما نكون لحمه واحدة وأمة واحدة نكون أقوىاء في مواجهة طمس عروبة المدينة المقدسة بما فيها من مقدسات إسلامية ومسيحية، نحن لا ننكر طبعاً أهمية المدينة لدى معتقي الديانة اليهودية، ولكن لا يجوز طمس أو إنكار أحقية المسلمين والمسيحيين فيها، فيوميا إسرائيل تسعى لتهويد القدس، ولكن أيضا هناك يوميا سعي لفلسطينيين لوقف هذه المخططات، وإسرائيل لم تتجح حتى الآن في تهويد القدس، لأن كل شيء فيها عربي من أبنيتها إلى أسوارها وتاريخها وكل ما هو مسيحي إسلامي وعربي فيها أصيل وكل ما هو إسرائيلي يهودي احتلالي فهو دخيل.

ألا ترون أن جزءا من تردّي الأوضاع الفلسطينية هو انشقاق وتراجع الزعامة الدينية لصالح الزعامات السياسية؟

●● لا يوجد هناك انشقاق بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين، هناك وحدة وطنية وعلاقة طيبة وتاريخية وجذور، وما تروج له إسرائيل غير صحيح، قد تكون هناك خلافات بين أشخاص ولكن ليس بالضرورة أن الخلاف طائفي.

أما الأحزاب والزعماء السياسيين فهم يتحدثون كرجال سياسة ونحن نتحدث كرجال دين نؤمن بالقيم والحياة الروحية والوطنية، نحن لا نريد أن نأخذ دور رجال السياسة، كما نرجو أن لا يأخذ رجال السياسة دور رجال الدين، فكل واحد منا له دوره ورسالته.

من المعروف أنكم في وقت ما ساندتم المقاومة الفلسطينية، ما رأيكم في العمليات الاستشهادية التي يقودها الفدائيون، وهل أساءت فعلا لكفاح الشعب الفلسطيني؟

●● نحن نؤيد المقاومة الوطنية الفلسطينية، وكل الشعوب التي عانت من الظلم والاحتلال لم يكن أمامها من خيار



وحدة المسلمين والمسيحيين الطريق الأمثل في وجه تهويد القدس

ليس بعيدا عن الساحة الفلسطينية، الفرقاء اللبنانيون اليوم يعيشون أزمة مماثلة تهدد البلد بالعودة إلى المربع الأول، كيف تقرأ تطورات الساحة اللبنانية؟

●● نحن يهمنا كثيرا ما يحدث في الساحة اللبنانية، لأن لبنان بلد عربي وجار ونحن يهمنا أن يكون هذا البلد قويا متماسكا، أنا أظن أن داخل لبنان خلافات شخصية ولكنها يجب تذليلها بواسطة الحوار، فمستقبل لبنان مهدد إذا لم يجلس الفرقاء على طاولة الحوار المشترك لمناقشة خلافاتهم، وأنا أدعو هنا اللبنانيين إلى اتفاق، لأن استقرار لبنان مهم جدا ليس فقط اللبنانيين بل أيضا مهم للمنطقة والدول المجاورة وكامل الشرق الأوسط.

وهل تتوقعون دورا للكنيسة في هذا الوفاق الوطني الذي تدعون إليه؟

●● كل الكنائس في لبنان سواء كانت كاثوليكية أو أرثوذكسية أو إنجيلية كلها لعبت دورا توفيقيا، ولكن المشكلة أن صوت الكنيسة لا يصل في بعض الأحيان إلى حيث يجب أن يصل، أنا أتمنى أن يصل هذا الصوت ويعمل به، لأننا نريد لحمه وطنية ووحدة وطنية ولبنان بينيه

أبناءؤه جميعا من المسلمين والمسيحيين، ولا نريد الخلاف والفرقة.

قلتم إن هناك من يريد إضعاف صوت الكنيسة في لبنان، من رأيكم يقوم بهذه الأدوار؟

●● يمكن أن تكون هناك أطراف لم

غير المقاومة ولم تقدم لها الحرية على طبق من ذهب، فأنتم في الجزائر مثلا قدمتم الملايين من الشهداء في سبيل هذه القضية، وحتى في أوروبا هناك شعوب انتهجت المقاومة لتتحرر، ونحن من ناحية المبدأ نؤيد المقاومة، وأنا كرجل دين مسيحي أبنى المقاومة السلمية اللاعنفة، المقاومة الإعلامية التي تفضح سياسة الاحتلال، عندنا تيارات تتبنى أساليب أخرى مثل المقاومة الاستشهادية والتفجيرية، أنا شخصيا إيماني وعقيدتي وديني يدعوني إلى تبني المقاومة السلمية الحضارية المتزنة غير المتهورة حتى لا تستغل من قبل العدو في الإساءة لنضال الشعب الفلسطيني، وعلى كل هذا موضوع أثير حوله جدل في الساحة الفلسطينية، ومن ناحيتنا لا يمكننا أن نقبل بالعمليات التفجيرية التي يذهب ضحيتها المدنيون، لا يمكننا أن نقبل بالعمليات التفجيرية التي تسيء إلى القضية الفلسطينية، فعندما كانت المقاومة سلمية كان لها مردود أكبر بكثير من انتاج الاساليب التفجيرية.

كيف ذلك؟

●● عندما تواجه الدبابة الإسرائيلية بالحجارة هذه رسالة إلى العالم الذي يرى أننا شعب اعزل وأننا شعب نريد أن نتحرر وننتعق، أما الأساليب العنفية والتفجيرية وهو بالفعل ناتج عن ما يعانيه الفلسطينيون من قمع ومن ظلم، ولكن أعتقد أن هذه العمليات استغلت من قبل إسرائيل للتشهير والإساءة لنضال الشعب الفلسطيني الذي هو نضال شريف وشرعي.

يعجبها موقف الكنيسة أو لا تريدها ان تلعب دورها، ويمكن ان يكون أشخاص تهمهم مصالحهم الشخصية أولا قبل المصالح العامة، وأنا هنا لا اريد ان اتهم أشخاصا او جهات معينة، اني اتمنى من كل الفرقاء هناك من مسلمين ومسيحيين ودروز ان يوحدوا صفوفهم، لأن استقرار لبنان يعني استقرار المنطقة والعرب كلهم.

انتم عضو في المؤتمر القومي العربي، كيف تقرؤون اتجاه الحركات الإسلامية الى العنف وصعود ما يعرف اليوم بالاسلام السياسي؟

●● ألتقي دائما مع الأئمة والشيخ والعلماء وتربطني علاقة متينة مع يوسف القرضاوي والكثير من زعماء الحركات الإسلامية، ونؤمن بالحوار واللقاء العربي والمسيحي، ولا يجوز ان ننظر الى أي جهة او حزب او فصيل كأنه جسم غريب او مشبوه، لا بد ان نتعاون ونتحاور، وعلى المسلمين والمسيحيين ان يدعوا هذا الحوار، وأتمنى ايضا من الحركات الاسلامية ان تنظر الى المسيحيين على أنهم جزء من هذه الامة ولا يجوز ان ينظر الى المسيحيين في المشرق على أنهم من بقايا الاستعمار او الحملات الصليبية، نحن عرب وقد استهدفنا الحملات الصليبية الإفرنجية قبل ان تستهدف المسلمين، واستهدفت المقدسات المسيحية قبل ان تستهدف المقدسات الاسلامية، ولذلك ارجو من كل الحركات الاسلامية بكل مسمياتها أن تعتبرنا شركاء في هذه الارض والوطن وتترك أن المسيحيين العرب في المشرق هم دعاة سلام وحوار ونحن ننظر الى المسلمين بعين الاحترام والتقدير.

وما رأيكم اذن بالحملات الغربية التي تتجه على المسلمين والاسلام وقضية الرسوم المسيئة ليست بعيدة عنا؟

●● الاساءات التي استهدفت الاسلام كنا اول من استكرها، وقد خرجنا في مؤتمر صحفي وأوضحنا موقف الكنائس من هذه الاساءات التي استهدفت ايضا حتى الديانة المسيحية، لأن هناك صحفا أيضا في الغرب اساءت للسيد المسيح وقيم الديانة المسيحية، وما يحدث في الغرب اليوم هو محاولة استهداف كل القيم الروحية والانسانية، الغرب اليوم يعيش أزمة خلقية، انحلال خلقي واباحية وجنس وشذوذ ومخدرات وحتى هناك من يشعر الزواج المثلي، وهذا امر خطير جدا، وعلى الغرب ان يعود الى اصوله الروحية المسيحية التي ترفض الاساءة والتطاول على الآخر، كما ترفض ان يعيش الانسان بعيدا عن القيم، وانا أرجو من العالم الاسلامي ان يدرك ان اية اساءة تصدر من الغرب لا تمثل بالضرورة المسيحية والمسيحية بريئة من كل هذا.

معروف ان في القدس حارة باب المغاربة التي يعود الكثير من الوقف فيها للجزائريين، برأيكم أي دور بقي للجزائر اليوم تجاه قضية القدس؟

●● موقف الجزائر كان واضحا، كان دائما تجاه قضية القدس وفلسطين، وقدمت الجزائر الكثير الى جانب الدول العربية ودعمت الفلسطينيين، والمؤتمر الفلسطيني تم الاعلان عن قيام دولة فلسطين فيه في الجزائر، موقف الجزائر موقف تشكر عليه، لان القدس وان كانت عاصمة للفلسطينيين لكنها ارث حضاري لكل المسلمين والعرب،

أجمل مساجد دمشق ومعقل الصوفية الأول في العالم

محي الدين بن عربي... شيخ الصوفية الذي تزوج من جزائرية

■ «الشرق» تدخل جامع محي الدين بن عربي

يعتبر جامع محي الدين بن عربي، الذي يقع عند سفح جبل قاسيون، من أجمل المساجد الدمشقية في العهد العثماني ومقصد أتباع الطرق الصوفية من جميع أنحاء العالم، وهو الوحيد الذي مازال يحتفظ بمكتبة عامرة بالكتب والمخطوطات والمعاجم الفريدة.

دمشق: وليد عرفات

وكانت المساجد فيما مضى تختصر المدرسة والمعهد والجامعة والكلية وكانت المكان الأهم لتلقي العلوم وكانت الكتب العلمية والأدبية والدينية موجودة في مكتبات خاصة بالمساجد. لكن مع تطور الحياة وظهور المكتبات والمدارس والمعاهد والجامعات تراجع الدور العلمي للجوامع وأصبحت الكتب الموجودة فيها تقتصر على القرآن الكريم إلا أن جامع الشيخ محي الدين بن عربي يعد فريدا في هذا المجال حيث لاتزال مكتبته عامرة بالكتب وتضم مئات الكتب الدينية، بالإضافة إلى نسخ من كل الكتب التي ألفها الشيخ ابن عربي.

مبادئ سطرت طريق الإنسانية

ويقع جامع ابن عربي عند سفح قاسيون في منطقة الصالحية على ضفة نهر يزيد وهو أحد فروع نهر بردى بناه في صورته الحالية السلطان العثماني سليم الأول، وقد ذاع صيته نظرا لصيت الشيخ محي الدين بن عربي أحد أهم المتصوفين والفيلسوف الذي اعتبر حجة زمانه وانطلق في مؤلفاته ودروسه من رؤية شاملة تحترم الإنسان بغض النظر عن عرقه ولونه.

وتقول وزارة الأوقاف السورية إن الجامع قبل إعادة بنائه بأمر السلطان العثماني سليم الأول، كان يتألف من عمارة فيها منبر صغير ومحراب، لكن السلطان سليم الذي كان شديد الإعجاب بأراء ابن عربي الصوفي وطريقته أمر ببنائه فصار يتألف من صحن محاط بأروقته وترتفع فيه مئذنة عثمانية تعتبر الأولى من نوعها وتزين جدرانه ألواح القيشاني (سيراميك) الدمشقي.

بضعة قبور تحيط بابن عربي

ولدى زيارة الجامع نلاحظ في زاويته الجنوبية الشرقية درجا عريضا يؤدي إلى غرفة الأضرحة وهي ضريح الشيخ محي الدين بن عربي تغطيه بلاطة من رخام أبيض مستطيلة وقد نقش عليها آيات قرآنية وحوله شبكة من الفضة والى جانب الضريح يقوم قبر ولديه سعد الدين وعماد الدين.

ويقوم على يمينه قبر محمود سري باشا صهر الخديوي إسماعيل حاكم مصر وقبر الأمير عبد القادر الجزائري وقد ظل تابوته الخشبي فارغا في موضعه بعد نقل رفاته إلى مسقط رأسه في الجزائر منذ سنوات بناء على طلب الحكومة الجزائرية. وبعد انتهاء بناء الجامع عين له السلطان سليم الأول أربعة مؤذنين وثلاثين قارنا للقرآن الكريم حيث غدا من أعظم المساجد في تلك الفترة وهو لايزال من أعظمها حتى الوقت الحاضر.

كما أنشأ السلطان سليم تكية إلى جانب الجامع تشتمل على بيت للفقراء من الرجال وآخر للفقيرات من النساء وثلاثة مخازن للمؤن ومطبخ فيه فرن يخبز قنطارين كل يوم وفي المطبخ يتم طبخ 60 رطلا (حوالي 150 كيلوغراما) من اللحم، إلا انه تم إغلاقها خلال السنوات الماضية بعد أن تحولت مأوى للمتشردين.

وبعد الانتهاء من بناء الجامع والتكية أمر السلطان بإقامة ناعورة على نهر يزيد للسقاية والوضوء وتغذية التكية بالماء

بسهولة ويسر وقد حظيت الناعورة آنذاك باهتمام الأوساط العلمية وقصدها الكثير من علماء الغرب لدراساتها والاطلاع عليها.

يقده الملوك والزعماء

لايزال جامع الشيخ محي الدين بن عربي يعمر بالعبادة حتى اليوم ويؤمّه آلاف المصلين وتقام فيه أيام الجمعة الدروس الدينية ويستضيف العديد من فرق الإنشاد الديني وفرق المولوية الصوفية وقد جرى ترميمه عدة مرات من قبل وزارة الأوقاف. وقد روى العديد من المعمرين الذين يرتادون الجامع اليوم من كل أنحاء دمشق أن العديد من العلماء والمسؤولين من العالمين العربي والإسلامي زاروا جامع الشيخ محي الدين بن عربي وقالوا إن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر فاجأ المصلين بزيارة الجامع خلال إحدى زيارته لدمشق أيام الوحدة بين سوريا ومصر (1958-1961).

تعددت الأسماء والمسجد واحد

ويحيط بالجامع اليوم منطقة شعبية تكتظ بالسكان ولعله أكثر جوامع دمشق استقطابا للمصلين والناس على مدار الساعة يزوره المريدون، خاصة أنه يقع وسط سوق يطلق عليه سوق الجمعة كونه الوحيد الذي كان يستقبل المتسوقين للخضار وجميع أنواع الحبوب والأبسة في هذا اليوم الذي تغلق فيه الأسواق الأخرى. ويعتبر جامع ابن عربي من أكبر وأجمل فن عمارة المساجد في العاصمة السورية في العهد العثماني ويعرف بأسماء مختلفة منها (الجامع السليمي) نسبة إلى السلطان سليم الأول و(الجامع المحيوي) نسبة للشيخ محي الدين و(جامع الخنكار) أي جامع السلطان. وكتب على الجامع (سليم بنى لله خيرا ومسجدا قد تم في تاريخه خير جامع). وللشيخ محي الدين بن عربي ما يقارب 500 كتاب يعلم منها حتى الآن 200 كتاب من أشهرها (الفتوحات المكية) و(فتح الذخائر) و(القطب والنقباء) و(مراتب العلم الموهوب وقصص الحكم).

بن عربي... مؤسس المذهب الصوفي

يعتبر ابن عربي من كبار المتصوفة، حيث أسس طريقة خاصة به أسماها الطريقة الأكبرية ولها الكثير من الأتباع في الوطن العربي والعالم الإسلامي وخاصة في سورية وفلسطين ومصر وهو أيضا من كبار علماء الباطن، إضافة إلى ضلوعه في علوم الظاهر والفقه الشرعي. وولد ابن عربي في مرسية في الأندلس في السابع عشر من رمضان سنة 560 للهجرة الموافق للشام من تموز سنة 1165 للميلاد.

وكان ابن عربي من أسرة غنية وكان له خالان سلكا طريق الزهد والتسك أحدهما يحي بن يغان الذي تخلى عن عرشه في تلمسان في الجزائر وأصبح يبيع الحطب في طرقات عاصمة ملكه، أما الثاني فهو أبو مسلم الخولاني الذي كان يقضي ليله في مجاهدات شديدة ويضرب نفسه بقسوة حتى لا ينام وله عم اسمه عبد الله وهو صاحب مواهب صوفية تنبؤية. وعندما بلغ الثامنة من عمره انتقل

ابن عربي إلى اشبيلية وهبأت له علومه الواسعة واطلاعاته الكبيرة ومواهبه الأدبية أن ينال مبكرا وظيفة كاتب في حكومة اشبيلية.

زوجة ابن عربي قبائلية من بجاية

تزوج محي الدين بن عربي من السيدة مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن البجائي نسبة إلى مدينة بجاية في الجزائر، وتحدث عنها كثيرا في كتبه على أنها من أصحاب الأذواق الصوفية. التقى ابن عربي الفيلسوف الشهير أبو الوليد بن رشد في قرطبة وحاوره في كثير من الأمور المتعلقة بالعبادات والتصوف.

وكانت حياة السباحة مفضلة عنده حيث تنقل في العديد من البلدان الإسلامية متعلما ومعلما ومناقشا حيث ذهب إلى مورو في الأندلس ثم ذهب إلى تونس ثم ارتحل إلى افريقية سنة 1193 م والتقى الشيخ الصوفي الشهير أبو مدين الفوت في مدينة بجاية وقد أشار في بعض مصنفاته إليه على انه من شيوخه.

وعاد عام 1194 إلى فاس حيث التقى بالعديد من شيوخ الصوفية وأهمهم أبو جعدون الحناوي الضليع في علم الحرف والتبؤ ثم هاجر إلى مصر عام 598 للهجرة ثم إلى مكة المكرمة التي ذاع فيها صيته وكتب في الطائفت كتاب حلية الإبدال

وكتاب الدرة الفاخرة. وفي سنة 590 للهجرة رحل إلى بغداد ثم إلى الموصل ثم غادر العراق إلى مصر عام 592 للهجرة ثم رحل إلى قونية عام 596 للهجرة واستقبله ملكها كيكلوس الأول بالإكبار والحفاوة وأمر بمنحه دارا فخمة ثم أعطاها لسائل. وألف في قونية عام 607 للهجرة كتاب مشاهد الأسرار القدسية ومطالع الأنوار الإلهية وكتابه رسالة الأنوار فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار. وفي سنة 608 للهجرة هاجر إلى بغداد حيث تعرف إلى الصوفي الكبير الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي صاحب كتاب عوارف المعارف وكان شيخ مشايخ الصوفية في بغداد.

نهاية المطاف

بعد ذلك رحل ابن عربي إلى دمشق وممر بجمص حيث أكرمه سلطانها أسد الدين شيركوه وصنف في دمشق العديد من الكتب منها قصوص الحكم . الفتوحات المكية . الحكمة الإلهامية وجاوزت مؤلفاته 4000 ولاقى اهتماما كبيرا من سلطان دمشق الملك المعظم ابن الملك العادل وبقي في دمشق منذ عام 1223م . 620 للهجرة . وهو في سن الستين من عمره ولم يغادرها حتى توفي . وكان الملك الأشرف بن الملك العادل يحضر دروسه وتلقى الإجازة من يده.

توفي ابن عربي في دمشق في منزل القاضي ابن الزكي يحيط به أهله وأتباعه من الصوفية في ليلة الجمعة 28 ربيع الآخر سنة 638 للهجرة وحمل جثمانه إلى الصالحية على سفح جبل قاسيون ودفنوه في مقبرة خاصة بأسرة ابن الزكي وبني السلطان سليم ضريحه عام 1579 م وبني مسجد باسمه ومدرسة كبيرة.



